

س — الخميس ٧ شباط ١٩٨٠ الموافق ٢٠ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٤٧ السنة الثانية عشرة

אל-אנבא, עתון יומי   המחיר 4 לירות

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 7 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3447

مجلس الشعب المصرى يقر انهاء المقاطعة الاقتصادية ضد اسرائيل

القاهرة — اقـر مجلس الشعب المصري الليلة الماضية مشروع قانـون يقضي بانهاء المقاطعـة الاقتصادية ضد اسرائيل والشركات التي تتعامل معها ، وذلك في اطـار بـدء تطبيع العـلاقات بين البلدين في السـادس والعشرين من الشهر الماضي وطبقا لمعاهدة السـلام المعقودة بينهما .

وكانت مصـر وباقي الدول العربية قد فرضت المقاطعـة الاقتصادية على اسرائيل منذ تاسيس اسرائيل عام ٤٨ .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان كافة اعضاء حزب العمـل الاشتراكي المصري المعارض الثلاثين امتنعوا عن التصويت على مشروع قـرار انهاء المقاطعـة الاقتصاديـة لاسرائيـل .

زعماء الاشتراكية الدولية يدعمون سياسة الوفاق بين المعسكرين

فيينا — اعلن زعماء الاشتراكية الدولية في فيينـا الليلة الماضية عن اعتزامهم دعـم مواصلة سياسة الوفاق الدولي كما اعلنـوا عن رغبتهـم في تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين . وجاء في بيـان نشره في فيينا زعماء الاشتراكية الدولية في ختـام اجتماعات استغرقت يومين ان التطورات الدولية الاخـيرة قد اقنعت الاحزاب الاشتراكية بانه ليس هنـاك بديل لسياسة الوفاق بين المعسـكرين الشـرقي والغربي . وشجب زعمـاء الاحزاب الاشتراكية في بيانهم سباق التسلح ، واكدوا ضرورة تسوية الخلافات الدولية بالطرق السلميـة .

البقية على ص ٨ ع ٤

اللجنة المشتركة لتطبيع العلاقات
تبحث اقامة علاقات بمختلف المجالات
محادثات في القاهرة لفتح خط جوي بين البلدين

تل أبيب — تستأنف بعـد ظهر اليوم لجنـة تطبيـع العلاقات المصرية الاسرائيلية المشتركة أعمالهـا لوضـع الخطوط العريضـة للعلاقات التجارية والسياحية والثقافية بين البـلدين . وقد قررت اللجنة في جلستها التي عقدت هنا يوم أمس تشكيل أربـع لجان فرعية لاقامـة علاقات بين مصر واسرائيل في مختلف المجـالات .

وصرح الميجر جنرال ابراهام تمير مستشار وزير الدفاع لشؤون الامن القومي ورئيس هذه اللجنة بان هذه اللجـان ستفرغ من أعمالها خلال شهر بعد ان تقـرر ان يتم تطبيع العلاقات بين مصـر واسرائيل بصـورة كامـلة في الخامس عشر من شهـر اذار القادم ، وليس بعد ستة أشهـر كما نصت عليه معاهدة السلام .

وقال الميجر جنرال تمير ان المباحثات الحالية ترمي الى وضع الاسس لاقامـة علاقات طبيعية وودية بين الدولتين .

وصرح اللواء طه المجدوب رئيس اللجنة المصرية لتطبيع العلاقات ورئيس الجـانب المصري في هذه المحادثات بان اجتمـاع امس جاء استمرارا للمحادثات التي عقدت في القاهرة في الاسبوع الماضي .

وكان الوفد المصري برئاسة اللـواء

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء
التصريحات والمسيرة

المباحثات التي بدأت امس بين الطاقمين المصـري والاسرائيلي [illegible]ان تطبيع العلاقات بين مصـر واسرائيل ، هي دليل جديد على مسيرة السلام مستمـرة في الانطـلاق ، وان بعض العقبات تبرز بين الحين والحيـن ليست سوى امور هامشية ، لا على المسيرة ، ما دام قـادة البلدين مخلصين في الانطلاق ، وما الشعبان المصري والاسرائيلي يباركان المساعي الحميدة ويحثان [illegible]هما على الاستمرار فيها .

ان موضوع التطبيع هو ، دون شك ، من اهم الدعائم التـي [illegible]ل الاتفاقات السياسية مـن مجرد وثائق مكتوبة علـى ورق [illegible]قعة من قبل المسؤولين ، الى حقائق مادية تلعب دورها الكبيـر [illegible] ازالة رواسب الماضي البغيض واقامة بناء من التفاهم والعلاقات [illegible]نية بين قطاعات واسعة مـن الجماهير في البـلدين .

هذا ، بالاضافة الى الانعكاسات الايجابية التي تبرز اكثـر [illegible]ثر ، كلما سارت عملية التطبيع خطوة الى الامام ، والتي تؤثـر [illegible]رها على الاطراف التي تصـر حتى الان على الوقوف على جوانب [illegible]ريق ، متفرجة محايدة ، وعلى الاطراف التي تتخـذ من مسيرة [illegible]لام موقف الرفض والعداء .

[illegible] ثقتنا باستمرار عملية التطبيع ومسيرة السلام في الانطلاق ، [illegible]مكن ان تنال منها تصريحـات فردية ، تنطلق من مسؤول هنـا [illegible]هناك ، كما حـدث بالنسبـة لتصريحات السيد التهامي ، فان مثل تلـك التصريحات ، اذا كانت صحيحة ، تظل وجهة نظر [illegible] ، ولم يكن الفرد في اي زمان ومكان بقادر علـى طمس آراء [illegible]لبية الساحقة من الجماهيـر التي تعتبر السلام والتطبيـع [illegible]ا لا يجـوز التنازل عنـه والتشكيك فيه ، او استغلاله في [illegible]ق تصريحات ، هي في الحقيقة ثمرة فجة ، لتقص في قدرة صاحبها [illegible] مواكبة امال الجماهير وامانيها .

ان افاق المستقبل بين مصـر واسرائيل ، وبين اسرائيل وجميع [illegible]اتها قد بدأت تتخلص مـن غيوم الحرب السوداء ، واذا كانت [illegible]ب صغيرة تظهر بين الحيـن والحين ، فان علينـا جميعا ان [illegible]ل على تبديدهـا وتسليمهـا الريـاح السلام المباركة التـي [illegible]رجهـا بعيدا .

الحكومة تؤكد وجوب المحافظة
على الأمن والنظام في الضفة الغربية
تقليص نظام منع التجول في الخليل منذ اليوم

القدس ، الخليل — أكـد وزير الدفاع السيد عـيزر وايزمان في الـكنيست أمس أن الحكومة ستعمل على حفظ الامن والنظام في الضفة الغربيـة ، وقال ان للاسرائيليين الحق في التجول بحرية وأمن في المناطق المدارة مـع اقامة علاقات جـوار حسنة مع السكان العـرب وعـدم المس بهـم .

وقال السيد وايزمان انـه ليست هنـاك قوة او عامـل باستطاعته ان يلغي حق اسرائيل في التواجد في الضفة والقطاع . وذكر وزير الدفاع انه بعد دقائق معدودة من وقوع حادث اغتيـال الطالب اليهودي من كريات اربع يوم الخميس الماضي وصلت قوات الامن الى مكان الحادث وفرضت نظام منع التجول على المدينـة وبدأت بتحقيقاتها للكشف عـن القاتل ومن يسانده .

واوضح السيد وايزمان انه تم اعتقال عدد كبير من سكان الخليل على ذمـة التحقيق ، ثم اطلق سراح معظمهم بعـد استجوابهم وبقي الان ١٥ شخصا رهـن التحقيـق .

واكد وزير الدفاع ان اسرائيل ستواصل مكافحة منظمات الارهاب في البلاد وخارجها تلك المنظمات الموالية لبعض الدول العربية والتي تستهدف احباط اول معاهدة السلام بين اسرائيل وجاراتها العربية ، وقـال السيد وايزمان ان جميـع الحكومـات

البقية على ص ٨ ع ٧

السـادات :
لمصر الـدور القيادي في العـالم العربي

القاهرة — صرح الرئيس المصري محمد انور السادات بانه يتعين على مصر فـي ضوء الموقف السياسي الراهن ان تقوم بالدور القيادي في العالم العربي والشرق الاوسط باسره .

وقال ان مصر لا تستطيع القيام بذلك اذا لم يكن لديها سلاح . واضاف ان مصر لا ترغب في ان تطلب من اي جندي اجنبي ان يحارب من اجلها ولذلك تريد السلاح.

واكد الرئيس السادات في حديـث ادلى به لمجلة « كويك » الالمانية الغربية انه مع ذلك فلن يحصل الغرب علـى اية قواعد عسكرية في الاراضي المصرية مقابل تزويد مصر بالسلاح .

وكرر الرئيس السادات ما كان قـد اعلنه من وعده بتاييد الدول العربية ، وانه سيلبي اي طلب للمساعدة من اي جـزء في العالم العربي يحتاج لهذه المساعدة .

صحيفة المانية :
الملك حسين سينضم لمفاوضات الحكم الذاتـي

بون — ذكرت صحيفة « دي فيلت » الصادرة في المانيا الغربية امس نقلا عن مصادر دبلوماسية امبركية في عمان ان الملك حسين ملك الاردن سينضم الـى محادثات الحكم الاداري الذاتي في حالـة توصل مصر واسرائيل الى اتفاق بينهمـا حول موضوع الحكم الذاتي في الضفـة الغربية وقطاع غزة .

وتضيف الصحيفة الالمانية ان الملـك حسين ما زال يعارض الحل الذي ترتئيه منظمة التحرير لمستقبل الاراضي المحتلة .

وفـد حـزب « مبـام » يزور مصر ويبحـث إقامـة علاقات مـع احزابهـا

تل ابيب — يتوجه صباح اليوم وفد رسمي من حـزب العمال الموحد (« مبام ») الى القاهرة عن طريق العريش تلبية لدعـوة من الحزب الديمقراطي الوطني الحاكم في مصر . ويضم الوفـد عضو الكنيست وسكرتير حزب مبـام السابق مئير تلمي والمسئول عن العلاقات الخارجية في الحـزب السيد دوف زاكـين والصحفي محمد وتد عضو مركز الحزب ، والسيدة عدنه ثمرير الناطقـة بلسان « مبـام » وهـي من مواليد مصـر .

وصرح السيد دوف زاكين بان الوفـد سيجتمع في القاهـرة بكل من الرئيس السادات ورئيس وزرائه الدكتور مصطفى خليل وبمحرري الصحف المصرية . واضاف ان هذه الزيارة تستهدف اقامة علاقـات مع الاحزاب المصرية ، والتعاون معها .

وردا على سؤال ذكر السيد زاكـين ان الوفد لن يوجه انتقادات ضد سياسة حكومة السيد بيغن خلال وجوده في القاهرة رغم انه يعارض هذه السياسة . وقال انه اجتمـع أمس برئيس الوزراء السيد بيغن الذي طلب منه أن يبلـغ الرئيس السادات بتحياته وتمنياته القلبية .

وعلم أن وفد حزب « مبام » سيثير خلال زيارته لمصر موضوع تصريحـات السيد حسن التهامي .

هذا وستقوم سيارة تابعة لمكتب رئاسة الجمهورية المصرية بنقل اعضاء حزب مبام من نقطة العبور ، العـريش — تثبوت سيناي الى القاهرة .

حركة العمـل الاميركية تؤيد اعـادة انتخاب كارتـر للرئاسة

تل ابيب — قال البروفيسور ارفيـن بلوفيتش المحاضر في جامعة نيويورك ان حركة العمل الاميركية تؤيد اعادة انتخاب الرئيس الاميركي جيمي كارتر لفترة رئاسة اخرى ، وقال البروفيسور ارفين الذي كان يلقي محاضرة امام اعضاء نـادي العلاقات الخارجية التابع لمجلس عمال تل ابيب ان حركة العمل الاميركية كانت ستؤيد السناتور ادوارد كنيدي بسبب ارائـه المتجانسة مع اهداف الحركة ، لكـن تصريحاته حول الرهائن الاميركيين في طهران جعلته يفقد تأييد الكثيرين من الناخبيـن الاميـركيين .

مصـر تؤكد مجـددا استعدادها لتقديم تسهيلات للولايات المتحـدة

اديس ابابا — صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر على استعداد لتقديم تسهيلات للولايات المتحدة باستخدام قواعد بحريـة وجوية مصرية اذا اقتضت الضرورة لمواجهة اي تدخل في شؤون الشرق الاوسط .

وقال الدكتور غالي في مؤتمر صحفي عقده في اديس ابابا امس انه اذا تعرضت اية دولة عربية لتدخل اجنبي، واذا طلبـت هذه الدولة مساعدات من الولايات المتحدة فان مصر ستمنح الولايات المتحدة تسهيلات لمساعدة هذه الدولة ، وقال ان هـذه التسهيلات ستكون لفترة قصيرة واكد انـه ليس هناك مجال لاقامة قواعد عسـكرية في دول عدم الانحياز .

التهامي يؤكـد صحة تصريحاته الاخيرة

القدس — قال مساء امس السيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء المصري في مكالمة هاتفية مع مراسل التلفزيـون الاسرائيلي باللغة العبرية ان جميـع التصريحات التي نشرت في صحيفة السياسة الكويتية نقلا عنه صحيحة .

واضاف ان للمسلمين الحق في مدينـة القدس كما لليهود وعلى اسرائيل ان لا تنكر هذا الحق .

منظمة أرمنيـة مسئولة عن محـاولة اغتيـال سفير تركيا في سويسرا

بيرن — اعلنت احدى المنظمات الارمنية مسئوليتها عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها امس السفيـر التركي في سويسرا . واكدت هذه المنظمة في مكالمة هاتفيـة ان عملياتها تستهدف المؤسسات التركيـة في جميع انحاء العالم حتى تستجيب الحكومة التركية لمطالب الارمن .

وكانت انباء بيرن قد ذكرت ان مجهولين اطلقوا عيارات ناريـة من سيارة كانت تسير في احد شوارع المدينة باتجـاه السفـير التركي وأن هـذه العيارات اصابت السفير .

انتحـار سفير ايران لدى النرويـج

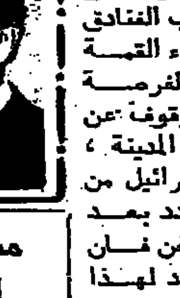
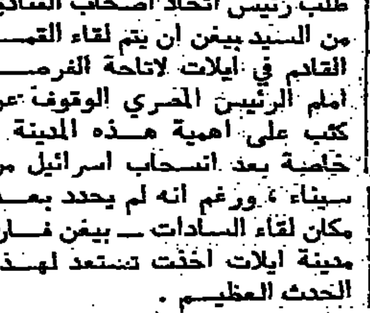
اوسلو — ذكر نبأ من اوسلو ان سفير ايران لدى النرويج قد انتحر . وذكر النبأ ان السفير الايراني الذي يبلغ التاسعـة والثلاثين قد تناول كميات كبيرة من الحبوب المنومة مما ادى الى وفاته .

لقـاء القمـة القـادم بين بيغن والسادات في ايلات

ايلات — لمراسلنا الخاص — علم ان لقاء القمة القادم بيـن الرئيس المصري محمد انور السادات ورئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد يتم في مدينة ايلات .

وكان السيد بيغن قد بعث امس برسـالة الى رئيس اتحاد اصحاب الفنادق في ايلات ذكر فيها ان لقاءه القادم مع الرئيس السادات سيتم بعد عدة اشهر ، وان هنـاك متسعا من الوقت للتفكير في مكان عقد هذا اللقاء .



وجاءت هذه الرسالة ردا على طلب رئيس اتحاد اصحاب الفنادق من السيد بيغن ان يتم لقاء القمـة القادم في ايلات لاتاحة الفرصـة امام الرئيس المصري الوقوف عن كثب على اهمية هـذه المدينة ، خاصة بعد انسحاب اسرائيل من سيناء ، ورغم انه لم يحدد بعـد مكان لقاء السادات — بيغن فـان مدينة ايلات اخذت تستعد لهـذا الحدث العظيـم .

مصطفى خليـل يدعـو الاردن للانضمـام الى مسيرة السـلام

القاهرة — دعا الدكتور مصطفى خليل رئيس الحكومة المصرية ، الملك حسـين ملك الاردن ، الى الانضمام لمسيرة السلام في الشرق الاوسط .

وجاء ذلك في مقابلة اجرتها مع الدكتور خليل مساء أمس احدى محطات الاذاعـة الاميركية . وقال الدكتور خليل ان علـى اسرائيل أن تتوقف عن اقامة المستوطنات في الضفة الغربية لان ذلك لا يخدم عمليـة السـلام .

واشار الدكتور خليل الى ان مصـر والولايات المتحدة ستتعاونان في المستقبل في مجال الطيران العسكري غير انه اكد انه ليس هناك اي تواجد عسكري اميركي في مصـر .

وكشف الدكتور خليل النقاب عـن ان حكومته اتخذت قرارا بمقاطعـة الدورة الاولمبية القادمة في موسكو احتجاجا على العدوان السوفياتي على افغانستان .

رئيسة حكومـة الهند تتسلم رسالـة من الرئيس العراقي

نيودلهي — اجتمع وزير الدولـة العراقي للشؤون الخارجية هنا بالسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند وسلمها رسالة من الرئيس العراقي صـدام حسين التكريتي .

افتتاح مؤتمر وزراء خارجية دول الوحدة الافريقيـة

اديس ابابا — افتتح هنا امس المؤتمر نصف السنوي لوزراء خارجية منظمـة الوحدة الافريقية ، وسيبحث المؤتمـر قضية الغاء المقاطعة الاقتصادية ضـد روديسيا ونداء الرئيس الاميركي جيمي كارتر مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية في موسكو في الصيف القادم .

وعلم ان الدكتور بطرس غالي وزيـر الدولة المصري للشؤون الخارجية سيقدم للمؤتمر مذكرة حول الجهود التي بذلتها مصر من اجل الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ .

القذافي يوقف تسديـد ثمن صفقة عسكريـة بين بلاده وفرنسـا

باريس — ذكرت الانباء الواردة مـن باريس ان الرئيس الليبي معمر القـذافي قرر وقف تسديد ثمن الصفقة العسـكرية المعقودة بين فرنسا وليبيا .

وجاء قرار الرئيس الليبي بعد استدعاء فرنسا سفيرها لدى ليبيا وموظفـي سفارتها وقنصليتها في بنغازي وذلك بعد ان اضرم متظاهرون النار في السـفارة الفرنسية في طرابلس الغرب وفي قنصلية فرنسا في بنغازي .

الرئيس الايـراني يتهـم الطـلاب الايرانيين بالمس في صلاحيات حكومة ايران

طهران — اتهـم الرئيس الايراني الدكتـور ابو الحسن بني صدر الطـلاب الايرانيين الذين يحتجزون الرهـائن في السفارة الامريكية في طهـران بالمس بصلاحيات الحكومة الايرانية . وقال الدكتور بني صـدر ان هؤلاء الطـلاب يزاولون نشاطهم كانهم حكومة داخل حكومة .

وكان الرئيس الايراني يعقب على نبا اعتقال وزير الاعـلام الايراني من قبل هؤلاء الطلاب . وتساءل كيف يمكن ادارة أمور الدولة في الوقت الذي تقوم فيـه جماعة الطلاب باجراءات وكانها حكومـة داخل حكومة . واكـد ان الاتهامات التي يوجهها الطلاب ضد وزير الاعلام يجب ان تبحث من قبل السلطات الايرانية الرسمية.

وكانت صحيفة كيهان الايرانية قد ذكرت مساء أمس ان عددا من افراد الحـرس الثوري الايراني حاصروا صباح أمس منزل وزير الاعلام الايراني ثم اعتقلـوه ونقلوه الى احد سجون طهران بعد أن اتهمـوه بالعمل لصالح المخابرات الاميركية .

وقال رجال الحرس الثوري ان اتهامهم هذا يستند الى وثائق عثر عليها الطلاب الايرانيون في السفارة الاميركية بطهران.

راديـو بـيروت :
طـائرات اسرائيليـة حلقت فوق صيـدا

بيروت — ذكر راديو بيروت أن طائرات عسكرية اسرائيلية حلقت ظهر امس فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وذكر الراديـو اللبناني أن الطائرات الاسرائيلية حلقت على فترات متتالية وانه اطلقت باتجاهها نيران مضادة ، كما دوت صفارات الانذار في منطقة المخيمات .

رئيس البرلمان التونسي يدعو الجامعة العربية لاتخاذ اجراءات ضد ليبيا

مراكش — دعا السيد صادق المقدم رئيس البرلمان التونسـي [illegible]جامعـة العربية الى اتخـاذ اجراءات ضد ليبيا للحيلولة دون [illegible]وع احداث اخرى على غـرار الاعتداء الذي وقع على مدينـة [illegible]صة التونسـية .

وجاءت دعوة رئيس البرلمان التونسي بعد اجتماع مع الملك الحسن الثاني ملك [illegible]رب عقد في مدينة مراكش المغربية .

ونقل السيد المقدم خلال هذا الاجتماع رسالة شفوية من الرئيس التونسـي [illegible]بيب بورقيبة الى الملك المغربي تتعلق باحداث قفصـه .

وفي غضون ذلك طالبت الحكومـة التونسية من مواطنيها العاملين في ليبيـا [illegible]ودة فورا الى تونس ، وكانت الحكومة التونسية قد استدعت قبل ذلك التقنيين [illegible]ونسيين العاملين في ليبيا الى تونس ، [illegible]رب مراقبون صحفيون في تونـس عن [illegible]قادهم بان هاتين الخطوتين تعتبـران [illegible]عيدا جديدا في حدة التوتر بين ليبيـا [illegible]تـس .

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان احمد [illegible]غني الذي يسود الاعتقاد بانه قائـد [illegible]وعة المسلحين الذين هاجموا مدينـة [illegible]ه يوم الاحد الماضي قد اعتقل امس ، [illegible]ضحت الوكالة نقلا عن مصدر تونسي [illegible]ع ان مرغني وهو من مواليد قفصـه [illegible]انه ، طبقا لاعترافات المعتقلين من [illegible]وعة المسلحين ، العامل الرئيسي في [illegible] الاعتداء المدبر في ليبيا ضد المدينة .

واضافت ان اثنين اخرين من هـؤلاء [illegible]لحين قد القي القبض عليهما معه .

الايعاز لجيش لبنان بملء أي فراغ أمني في بيروت اثر سحب القوات السورية من العاصمة

بيروت — اوعز مجلس الوزراء اللبناني في ختام جلسة طارئـة عقدها في بيروت مساء امس الى الجيش اللبناني باتخاذ ترتيبات عاجلة لملء اي فراغ امـني في العاصمة اللبنانية . واكد مجلس الوزراء اللبناني رفضه لتواجـد اية عناصر مسلحـة في الاراضي اللبنانية عـدا قـوات الجيش اللبناني وقوات الردع العربية .

ودعـا مجلس الوزراء اللبناني قوى الامـن الداخلي اللبنانية وقوات الردع الى وضع خطة امنية يكون من شأنها فرض السيادة اللبنانية على جميع انحاء لبنان.

وقد سبق جلسة مجلس الوزراء اللبناني اجتماع بين الرئيس اللبناني الياس [illegible] ورئيس وزرائه الدكتور سليم الحص حضره السيد فؤاد بطرس وزير خارجية [illegible] وتم خلاله بحث نتائج زيارة الدكتور الحص لدمشق وموضوع سحب القوات [illegible] من بيروت .

وذكرت انباء دمشق ان السيد [illegible] خدام نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية سوريا قد بحث في دمشق امس مع السيد وليد جنبلاط زعيم الحـزب [illegible] اعتزام سوريا سحب قواتها [illegible] نطاق قوات الردع العربيـة من بيروت وانعكاسات هذه الخطوة على الوضع الامني في لبنان .

اجتماع مندوبي اسرائيل واميركا في الامم المتحدة

نيويورك — اجتمع السيد دونالد ماك هنري المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة بالبروفيسور يهودا بلـوم مندوب اسرائيل لدى المنظمة الدولية . وعقـد الاجتماع في منزل البروفيسور بلوم .

وياتي اجتمـاع السفيرين الاسرائيلي والامريكي لدى الامم المتحدة قبيل توجـه السيد ماك هنري الى منطقـة الشرق الاوسط في جولة يزور خلالهـا مصـر واسرائيل والاردن ولبنان والكويت وتونس.

دول المؤتمـر الاسلامي تواصل تقديم المساعدات لمسلمي الفلبـين

[illegible]ابيونغا — اعلن السيد حبيب الشطي [illegible]تير عام المؤتمـر الاسلامي ان دول [illegible]تمر سوف تستمر في تقديم مساعداتها [illegible]لمي الفلبين حتى يتم التوصل الى حل [illegible]ل ومقبول للموقف هناك .

[illegible]قد اعلن الشطي ذلك في مدينة ابيونغا [illegible]بينية في اثناء زيارته لها ضمن جـولة [illegible] عدد من الدول الاسلامية .

هكذا من الاصل

شـؤون اقتصاديـة

استمرار مناقشة مشروع الميزانية العامة

بقلم : شاؤل ديان

احتدم النقاش في الايام الاخيرة حول مشروع الميزانية العامة للسنة المقبلة . ويمر المشروع بأزمة عويصة ويواجه صعوبات جمة . فلقد اقر مجلس الوزراء قبل ثلاثة اسابيع اطار مشروع الميزانية كما اقترحه وزير المالية السيد هوروفيتس : بمبلغ ٤٠٥ مليارات ليرة بأسعار السنة المالية الحالية ، اي بنسبة خمسة بالمائة اقل من الميزانية للسنة المالية الراهنة .

وفي الوقت ذاته اقر مجلس الوزراء عدم المس بميزانية الامن وبميزانية الاسكان وببعض البنود الاخرى . واذا ما اضفنا الى هذه النفقات ميزانية تسديد القروض التي تستحق في السنة المالية القادمة ، يتبين ان مجلس الوزراء اوصى بعدم المس بأكثر من ٧٥ بالمائة من الميزانية واضافة خمسة مليارات ليرة لوزارة الاسكان والدفاع .

والسؤال هو كيف يمكن الملاءمة بين تقليص مشروع الميزانية بخمسة بالمائة وبين عدم المس بأكثر من ٧٥ بالمائة من الميزانية ؟ ان انجاز مثل هذا الهدف مستحيل اذ ليس بالامكان اكل الكعكة والاحتفاظ بها .

ولقد هدد بعض الوزراء ، وعلى راسهم وزيرا الدفاع والاسكان ، بالاستقالة اذا لم يتقبل مجلس الوزراء مطالبهم وآرائهم بشأن ميزانيات وزاراتهم . كما هدد وزير المالية بالاستقالة اذا ما اجتازت الميزانية الاطار الذي اقترحه لمشروع ميزانيته .

ويتبين من القرارات التي اتخذتها الحكومة لارضاء رغبات وزيري الاسكان والدفاع ، ان الميزانية للعام المقبل ستجتاز حدود الـ ٤٠٥ مليارات ليرة ، وسيغطى العجز بواسطة قروض من بنك اسرائيل ـ الامر الذي سيؤدي الى طبع الاوراق النقدية والى تفاقم التضخم المالي في البلاد .

لقد ذكرنا في مقال سابق ان التجربة الصعبة التي ستجابه وزير المالية الجديد ، لتحقيق منهاجه الاقتصادي الذي اقره مجلس الوزراء ، ستكون في مجلس الوزراء نفسه ، اي نضاله ضد زملائه الوزراء لتقليص ميزانياتهم . هذا في الوقت الذي انجز وزير المالية بنجاح يستحق الذكر بعض الخطوات من سياسته الاقتصادية مثل تقليص ميزانية الدعم بأسعار السلع والخدمات الحيوية وتقليص القيمة الحقيقية للاعتمادات المصرفية .

ولقد وصلتنا البشرى يوم امس بأن وزير المالية ينوي طرح مشروع ميزانية على طاولة الكنيست لفترة انتقالية « نصف سنة » ، وذلك لعدم نجاحه في اقناع زملائه الوزراء بتقبل مشروعه كما قدمه . وينطوي هذا الحل المؤقت ، الذي يسعى الى تفادي المصاعب بطريقة غير بناءة ، على نتائج سلبية ، من اهمها :

اولا : ان تشريع ميزانية عامة للبلاد لسنة كاملة ضروري لتخطيط النشاط الاقتصادي في البلاد بصورة عامة ولتخطيط النشاط الحكومي بصورة خاصة .

ثانيا : ان تصديق ميزانية لفترة انتقالية سيؤدي بالتأكيد عند نهايتها الى خرق الاطار الذي وضعه الوزير لمشروع ميزانيته الاولى . وتشير الاستفتاءات الاخيرة الى ان الاهالي مستعدون في الوقت الراهن للتضحية المادية بغية الاسهام في تحسين الوضع الاقتصادي . ومن الاجدر ان يستغل وزير المالية هذا الاستعداد .

ثالثا : عند انتهاء الفترة الانتقالية ستكون البلاد اقرب الى موعد الانتخابات العامة للبرلمان بستة اشهر مما هي اليوم . وسيصعب على الوزير اقناع الوزراء والاحزاب الائتلافية بضرورة تقليص الميزانية العامة اذ ستتوق الاحزاب عندئذ الى اصوات الناخبين وستكون اكثر حساسية الى المواضيع المتعلقة برفاهية الاهالي .

النزاع العربي الاسرائيلي

اقتراح بتدريسه في المدارس عن طريق دورات مشتركة لطلاب يهود وعرب

القدس ـ يقترح باحثان من جامعة حيفا ومعهد هنريتا سولد في القدس ان يتم تدريس النزاع العربي ـ الاسرائيلي في مدارس البلاد عن طريق تنظيم دورات مشتركة للطلاب العرب واليهود .

وكان الباحثان الدكتور ابراهام بنيامين والدكتور ابراهام ليفي قد قاما بسلسلة من الابحاث حول دور التعليم في تحقيق السلام بعد بدء المفاوضات بين مصر واسرائيل وازدياد اهتمام المعلمين والطلاب بموضوع السلام مع العرب .

ويرى هذان الباحثان ان اتاحة الفرصة امام الطلاب من كلا الشعبين مناقشة موضوع النزاع في المنطقة فيما بينهم ستؤدي الى زيادة التسامح والتعاون والتعايش بين العرب واليهود ، وذلك في ضوء نجاح التجارب التي قاما بها . ففي احدى الدورات اشترك ثمانية طلاب ثانويين من مدرسة « حوف هاكرميل » العبرية في « معجان ميخائيل » والمدرسة الثانوية في عكا ، كما اشترك ثمانية معلمين من كلتا المدرستين في دورة مماثلة . وقد جرى النقاش حول النزاع الشرق أوسطي والسبل الى ايجاد حل له . ويستدل من نتائج هذه الاحداث ان اللقاء المشترك بين العرب واليهود من شأنه تعميق التفاهم والتعاون المشتركين واحترام الغير .

—■—

تعديل تدريج سكرتيري المدارس بالقطاع وترقية ٤٠ موظفا بمديرية التعليم

غزة ـ لمراسلنا ـ وافقت مديرية الشؤون المدنية في القطاع بتوصية من مديرية التعليم على تعديل تدرج سكرتيري المدارس ليصبح ٩ ـ ٨ ، وذلك اعتبارا من اول كانون ثاني الماضي .

كما ووفق على ترقية ٤٠ موظفا من مديرية التعليم اعتبارا من كانون اول ١٩٧٩ ومن ضمنهم ٩ موظفين كانت ترقياتهم قد اجلت في اول يناير ١٩٧٩ .

فتح نـاد تربوي بمدرسة ابو سنان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ في نطاق برنامج الدوام المنتظم في المدارس الدرزية التي تقوم به لجنة المعارف والثقافة الدرزية برئاسة السيد سلمان فلاح ، سلم امس السيد عفيف عزام مرشد الدوام المنتظم في المدارس موافقة خطية لمدير مدرسة ابو سنان « ب » السيد حسين ابريق بخصوص فتح نادي تربوي يشمل ١٢ طالبا وطالبة من تلاميذ الصفوف الدنيا الاولى والثانية والثالثة حيث يعمل هذا النادي خمسة ايام اسبوعيا في ساعات ما بعد الظهر ولمدة اربع ساعات يوميا .

وتشمل فعالياته اللا منهجية انتاجا فنيا ومساعدة في تحضير الوظائف البيتية والتربية الفردية ، ومشاهدة برامج تلفزيونية تربوية ، كما يشمل كل يوم وجبة طعام ، وسيبدأ هذا النادي عمله يوم الاثنين القادم . والهدف من فتحه مساعدة الطلاب الضعفاء الذين لديهم اتجاه للانقطاع كليا عن المدرسة ، وذلك للحيلولة دون انقطاعهم عن الدراسة وتشجيعهم في تعلمهم اليومي ، هذا وتدفع وزارة المعارف والثقافة ٨٠ بالمائة من تكاليف هذا النادي اما الباقي ٢٠ بالمائة فيدفعه المجلس المحلي في القرية .

وعلم انه ستتم الموافقة قريبا على فتح نوادي مماثلة في الاماكن التي بحاجة لذلك لمقاومة ظاهرة الغياب وانقطاع الطلاب عن المدارس .

تهنئـــة

لجنة اباء مدرسة عمر بن الخطاب في الطيبة المثلث ومديرها يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات للاستاذ

جمـال شريـف القاسـم

بتعيينه مستشارا لوزير المعارف للشؤون العربية

رسالة شكر من وزير الدفاع المصري لرئيس شركة الصناعات الجوية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تلقى يوم امس السيد اسرائيل سخاروف رئيس مجلس امناء شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية ورئيس مجلس ادارة شركة الاجهزة الالكترونية « الدا » في اشدود رسالة شكر وتقدير من الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري ، اعرب في سياقها عن انطباعاته العميقة من الزيارة الاخيرة التي قام بها للبلاد في شهر كانون أول الماضي والتي اتيحت له خلالها زيارة الصناعات الجوية .

وقد جاءت هذه الرسالة ردا على رسالة سبق وبعثها السيد سخاروف للفريق اول كمال حسن علي والتي ارفقها بالبوم من الصور التذكارية تخليدا للزيارة التي قام بها الوزير المصري للصناعات الجوية برفقة نظيره الاسرائيلي السيد عيزر وايزمان .

—■—

رسوم الدراسة الجامعية في العام القادم ٣٦ الـف ليـرة

القدس ـ أعلن امس وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ان رسوم الدراسة في الجامعات في البلاد ستبلغ في العام الدراسي القادم ٣٦ الف ليرة .

وذكر الوزير انه اجتمع مع موظفي وزارة المالية الذين واتفقوا على تحديد رسوم التعليم في مؤسسات التعليم العالي حسبما قررته لجنة نافون ، اي حسب معدل جدول غلاء المعيشة . ويذكر ان وزارة المالية كانت تنوي زيادة رسوم الدراسة في الجامعات بصورة ملحوظة بحيث تبلغ أكثر من ٥٠ الف ليرة الامر الذي أثار موجة احتجاج في صفوف الطلاب الجامعيين .

اول مجموعة من السياح المصريين تصل البلاد

اقامة اسبوعين مصريين في عدد من المحلات التجارية في البلاد

تل ابيب ـ اريه نفشي ـ من المقرر ان تصل مساء اليوم الى اسرائيل اول مجموعة من السياح المصريين عن طريق الجو مباشرة من مطار القاهرة . والمجموعة مكونة من ٤٥ شخصا معظمهم من المسنين من ابناء الجالية اليهودية في الاسكندرية والقاهرة . ويرافق هذه المجموعة الطلائعية اثنان من شركة اميكو المصرية للسفريات . وستستغرق الجولة سبعة ايام . وقد بادرت الى تحقيقها شركة السياحة الاسرائيلية فيت وشركة اميكو المصرية .

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم امس في تل أبيب اعرب مديرو الشركة الاسرائيلية عن شكرهم وتقديرهم لما قدمه مكتب رئيس جمهورية مصر من مساعدات ، واشادوا بالاوامر الحكيمة التي اصدرها محمد انور السادات للتسهيل بقدر الامكان على افراد المجموعة للحصول على الاوراق والتأشيرات اللازمة من اجل اتاحة هذه الرحلة التاريخية الى اسرائيل .

هذا وسيستقبل رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن اعضاء المجموعة في مستهل الاسبوع القادم . واعدت الشركة الاسرائيلية المستضيفة برنامجا حافلا بالزيارات لمختلف المدن والمعالم الاثرية والدينية في اسرائيل . كما سيلتقي السياح المصريون اليهود بأقربائهم واصدقائهم من مواطني الدولة .

وستختتم هذه الزيارة الى اسرائيل بلقائين ، الاول مع رئيس بلدية العاصمة السيد تيدي كوليك ، والثاني مع رئيس بلدية تل أبيب يافا السيد شلومو لاهط في مكتبه .

كما اعلن في المؤتمر الصحفي عن اقامة اسبوعين مصريين في محلات « ايف اند آدم » التجارية المنتشرة في مختلف انحاء البلاد تعرض خلالها أمام الاسرائيليين ولاول مرة بضائع ومنتجات مصرية في مجال الازياء والهدايا التذكارية والتحف واللوحات الفنية وغير ذلك من المنتجات المصرية المحلية .

ويبدأ هذان الاسبوعان في الخامس عشر من الشهر الجاري يوم فتح ابواب السفارات المصرية والاسرائيلية في كل من تل ابيب والقاهرة . وبهذه المناسبة التاريخية سينظم فندق شيراتون في تل ابيب في السابع عشر من هذا الشهر حفل استقبال ضخما يكون ضيف الشرف فيه الممثل ورجل الاعمال المصري الشهير محمود قابيل الذي سيلتقي في الحفل بالطيار المقاتل الاسرائيلي يائيد براك والذي أسره محمود قابيل في حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ والذي يعتبر اليوم من اعز اصدقائه .

ارتفاع منسوب مياه بحيرة طبريا بحوالي ١١٠ سنتمترات

طبريا ـ ادى هطول الامطار في الاسابيع الماضية الى ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بحوالي ١١٠ سنتمترات ، وتقدر كميات المياه التي تدفقت على البحيرة منذ بداية موسم الامطار الحالي بـ ١٦٠ مليون متر مكعب .

ويذكر ان منسوب المياه في البحيرة قد انخفض في السنوات الاخيرة بحوالي ثلاثة امتار .

وذكر السيد مردخاي يعقوبوفيتش الناطق بلسان شركة مكوروت ان كميات الامطار التي هطلت في البلاد حتى الان تفوق بحوالي ٧٠ بالمائة معدلها السنوي .

واضاف ان عددا من اماكن تجميع مياه السيول قد امتلأت كليا .

وذكر المدير العام للشركة السيد يعقوب طوبيا انه تم مؤخرا فصل ٣٠٠ عامل من العمل في نطاق مساعي الشركة الرامية الى تقليص نفقاتها .

انتخاب مسؤول عن العلاقات الخارجية لجمعية اصدقاء مستشفى الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ انتخبت جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة في اجتماعها الاخير السيد ممدوح الفاهوم «ابو الحكم» مسئولا عن العلاقات الخارجية العامة للجمعية . كما تشكلت لجنة نسائية لاغراض الخدمة الاجتماعية والانسانية للمستشفى ومساعدة المرضى والترفيه عنهم وبشكل خاص الاطفال .

ويفيد مراسلنا ان الجمهور في الناصرة والقضاء يبدي تجاوبا مع نشاطات اعضاء الجمعية وبشكل خاص بما يقدمه من تبرعات سخية تشجيعا لاعمالها ونشاطاتها وتقديرا من جمهور الناصرة والقضاء لما يقدمه هذا المستشفى من خدمات انسانية لابناء المدينة والمنطقة .

—■—

فوز هبوعيل ابو سنان على هبوعيل المكر

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ حصلت يوم امس على ملعب ابو سنان مفاجأة كبرى حيث تغلب فريق هبوعيل ابو سنان الذي لم يفز منذ عدة اسابيع باية مباراة على فريق هبوعيل المكر الذي يتربع على عرش دوري الدرجة الثالثة وذلك بنتيجة هدف واحد مقابل لا شيء احرزه اللاعب خالد درويش .

وجدير بالذكر ان فريق ابو سنان قد استعاد تنظيمه في الاسبوعين الاخيرين حيث عاد الى صفوفه لاعبوه المعروفون ، الامر الذي ادى الى امتياز جميع اعضاء الفريق وخاصة حارس المرمى اللاعب قاسم مرزوق الذي صد ضربة جزاء من بعد ١١ مترا .

توقيـع اتفاقيـة جـديدة

لنقل الحبوب من الولايات المتحدة وكندا الى اسرائيل بسفن الاسطول التجاري الاسرائيلي

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احتفل يوم امس على ظهر سفينة الشحن الاسرائيلية «هار سيناي» التابعة لشركة الملاحة الوطنية « تسيم » في اثناء رسوها في ميناء حيفا بالتوقيع على اتفاقية جديدة امدها ثلاث سنوات لنقل الحبوب من الولايات المتحدة وكندا الى اسرائيل على متن سفن الاسطول التجاري الاسرائيلي .

وقد وقع على الاتفاقية باسم الحكومة السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة ، وباسم شركة تسيم مديرها العام السيد يهودا روتم وباسم شركة الملاحة « اليام » مديرها العام السيد يعقوب بيكانتي .

وبعد التوقيع على الاتفاقية اعرب الخطباء الثلاثة عن ارتياحهم العميق للتوصل الى هذه النتيجة الايجابية بعد مرحلة صعبة من المفاوضات ، واكدوا على اهمية قيام شركات الملاحة الاسرائيلية بنقل الحبوب الى اسرائيل لاسباب اقتصادية وامنية عديدة ، واعرب السيد بيكانتي عن امله في ان تنفذ برامج تطوير الموانىء الاسرائيلية وخاصة تعميقها حتى يصبح بالامكان امتلاك سفن حديثة وكبيرة الحجم لنقل الحبوب وغيرها . اما السيد روتم فقد اعرب عن رأيه في ضرورة توقيع الاتفاقية لمدة عشر سنوات على الاقل حتى تتمكن شركات الملاحة الاسرائيلية من الوفاء بالتزاماتها الى ابعد مدى مستطاع .

واشاد السيد بات بالانجازات الكبيرة التي حققتها شركات الملاحة الاسرائيلية التي تجوب سفنها مختلف اقطار العالم ، وتمنى ان تستمر هذه الشركات في تطورها من اجل دعم الاقتصاد المحلي .

وجدير بالذكر انه قد تم في نفس المناسبة التوقيع على اتفاقية مماثلة مع شركة مناجم البوتاس والفوسفات في البحر الميت تقوم بموجبه سفن الاسطول التجاري الاسرائيلي بعد تفريغ الحبوب في مخازن داغون في ميناء حيفا بشحن الفوسفات والبوتاس الاسرائيلي المعد للتصدير ، مما يؤدي الى تقليص النفقات وزيادة التوفير .

وبموجب الاتفاقية المذكورة ستقوم شركات الملاحة الاسرائيلية بنقل ٥ر٢ مليون طن من مختلف انواع الحبوب خلال الفترة بين عامي ٨٠ـ٨٢ ، وتبلغ قيمة هذه الصفقة ١١٠ ملايين دولار وهي اعلى صفقة توقعها الحكومة الاسرائيلية مع شركات محلية ، كما سيتم ايضا شحن مليون طن من الفوسفات والبوتاس المعد للتصدير مع العلم انه بموجب اتفاقية المعونة الاميركية لاسرائيل ستقوم سفن اميركية بنقل كميات اخرى من الحبوب الى اسرائيل .

وجدير بالذكر انه بعد الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على تصدير الحبوب للاتحاد السوفياتي فقد تمكنت اسرائيل من الحصول على ١٠٠ الف طن من الحبوب الاميركية بسعر منخفض ، مع العلم ان عملية تفريغ سفينة حمولتها ٢٥ الف طن تستغرق ٣ ايام فقط بعد ان زودت مخازن داغون بتجهيزات حديثة .

—■—

اضراب انذاري لعمال التنظيفات في رمات غـان

رامات غان ـ اوقف عمال التنظيفات في بلدية رامات غان امس العمل لمدة ساعة احتجاجا على قرار البلدية فصل ٦٠ عاملا عن العمل ، بينهم عدد من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكانت البلدية قد قررت جمع النفايات مرتين في الاسبوع عوضا عن ثلاث مرات ، في نطاق الاجراءات التي اتخذتها لتقليص نفقات الخدمات العامة .

وقد هددت لجنة مستخدمي البلدية باعلان الاضراب العام في حالة استمرار البلدية في سياسة تقليص عدد المستخدمين .

عـدم السمـاح لشاحنـات الخليـل مـن نقـل الخضار والفواكه الى عمان

اريحا ـ من دهود ناصرية ـ اصدرت قيادة الضفة الغربية امرا منعت بموجبه سيارات الشحن ترخيص الخليل من نقل الخضار والفواكه والخمضيات من الضفة والقطاع الى عمان .

وقد جاء هذا الاجراء في اعقاب حادث القتل الذي ذهب ضحيته احد الاسرائيليين في مدينة الخليل في بداية الشهر الجاري .

وقد اسفر هذا الاجراء عن شل حركة تسويق الحمضيات والخضار الى عمان ، واتلاف كميات كبيرة من الحمضيات والموز لعدم تمكن اصحاب البيارات من تصدير منتوجاتهم الى عمان بواسطة سيارات الشحن ترخيص الخليل والتي يزيد عددها عن مائة سيارة شحن .

توقع عودة وصول الصحف المصرية الى غزة مباشـرة

غزة ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان تصل الصحف والمجلات المصرية الى القطاع اعتبارا من ١٦ـ٢ـ٨٠ بعد انقطاع دام اكثر من اسبوعين لم تصل خلاله اي صحيفة او مجلة مصرية الى القطاع .

وقد صرح السيد خميس ابو شعبان متعهد بيع هذه الصحف الذي عاد من القاهرة امس الاول بانه قد اتفق مع الجهات المختصة بارسال الصحف والمجلات مباشرة الى غزة بدلا من ارسالها للعريش ثم نقلها الى القطاع بواسطته .

دولة اسرائيل
المحكمة الدينية الدرزية بحيفا

شارع حسن شكري ٦

اعلان حصر ارث رقم ٥/٨٠

الخاص بتركة المرحوم علي يوسف زيان من يركا

المستدعية : ارملته هندومة صالح زيان من يركا بواسطة وكيلها المحامي منعب فلاح من يركا .

ليكن معلوما ان وكيل المستدعية اعلاه تقدم لهذه المحكمة بطلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم علي يوسف زيان المتوفي باجله المحتوم بتاريخ ٣٠ـ٨ـ٧٩ في قريته يركا في ورثائه الشرعيين وهم : ارملته المستدعية اعلاه واولاده وبناته منها وهم : سميرة ، اميرة ، منيرة ، دينا ، دالية ، يوسف ، غصون ، ميسون ، داني ، روني ، وروني ولا احد غيرهم .

فمن يرى ان له منفعة في تركة المرحوم و/او يود الاعتراض عليه التوجه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر ، والا ستصدر المحكمة قرارها كما تراه مناسبا .

القاضي لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة الدينية الدرزية بحيفا

الاذاعـة

مواعيد نشرة الاخبار
٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٢ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ٢٤ر٦ كلمة الصباح ٣٠ر٦ مع المزارع ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح ٠٠ر٨ مصطفى كريديه ، رونزي ، طوني حنا ، فدوى عبيد ، ملحم بركات ، سلوى قطريب ، عبد الحليم حافظ ، نجاة الصغيرة ٤٠ر٩ متري بولص ، شادية الكرمل ، محمد بلان ، فايزة رشدي ٠٠ر١٠ من القصائد الغنائية : محمد عبد الوهاب ، فايزة احمد ، رياض السنباطي ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني فريد الاطرش ٢٤ر١٢ رباعيات الخيام ـ ام كلثوم ٢٤ر١٣ ملاحظة ٤٥ر١٣ نشرة اقتصادية ٥٥ر١٣ بشاره عواد ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ راقي ٤٥ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ هيام يونس ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني سلوى قطريب : زارني المحبوب ، حول يا خيال الليل ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٥ر١٨ عالم الصحافة ، عزف منفرد على القانون ـ ابراهام سلمان ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٤٥ر١٩ كلمة اليوم ٤٠ر١٠ برنامج باللغة الفارسية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ من صندوق البريد ١٥ر٢٢ فريد الاطرش ٣٠ر٢٢ نامسلات ٥٠ر٢٢ من برامجنا ليوم غد ٥٥ر٢٢ ليلية بترجع يا ليل ـ فيروز ٠٠ر٢٣ سهرة الشهر

رئيس سلطة الموانئ

يستعرض الانجازات خلال السنوات الماضية
زيادة كبيرة في عملية الشحن والتفريغ

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استضاف فرع نقابة الصحفيين في حيفا قبل ظهر امس السيد اسحق راهب رئيس سلطة الموانئ الاسرائيلية الذي استعرض انجازات السلطة خلال السنوات الاربع التي مضت منذ ان اسندت اليه رئاستها مع استعراض لبرامج المستقبل .

وقال السيد راهب ان سلطة الموانئ قد قلصت عدد مستخدميها خلال السنوات الخمس الاخيرة بصورة تدريجية وبعيدا عن الصخب والتصريحات ، بحيث وصل عدد المستخدمين هذه الايام الى ٣٩٢٨ مستخدما مقابل ٥٠٠٧ مستخدمين عام ١٩٧٥ ، واكد انه على الرغم من هذه التقليصات فان زيادة كبيرة قد طرأت على عملية الشحن والتفريغ في الموانىء الاسرائيلية بحيث وصلت عام ٧٩ الى قرابة ١٢ مليون طن ، مقابل ٨ ملايين طن عام ٧٥ .

وبالنسبة لرسوم الموانىء قال السيد راهب ان السلطة تجبي رسوما تقل بكثير عن تلك التي تجبى في الموانىء الاخرى وخاصة فيما يتعلق بالرسوم التي تجبى على الصادرات الاسرائيلية ، تشجيعا منها لتطوير حركة التصدير ودعما للاقتصاد المحلي . اما بالنسبة لتوقعاته هذا العام فقد ذكر بان حركة الموانىء قد تجابه صعوبات ، اذ ان الاستيراد سينخفض بمعدل ١٢ بالمائة ، مما يقلص دخل السلطة في حين ان التصدير قد يرتفع ، وذلك على حساب التزامات السلطة لدعم حركة التصدير .

وجوابا على سؤال ذكر السيد راهب ان ميناء حيفا يستوعب حاليا زهاء ٢١٠ عمال من ابناء الطائفة الدرزية ، وقال ان هؤلاء العمال يتمتعون بنفس الحقوق ويؤدون نفس الواجبات اسوة بزملائهم العمال اليهود ، واكد ان فرص التقدم في العمل متاحة امام جميع المستخدمين يهودا ودروزا كل حسب كفاءاته ومؤهلاته .

وردا على سؤال آخر حول ما ذكر من انباء تتعلق برشوة بعض كبار الموظفين في السلطة من قبل متعهدي اعمال في الموانىء الاسرائيلية اكد السيد راهب ان كل قضية من هذا النوع ستحال الى الشرطة ، وقال انه اذا ثبتت ادانة اي شخص فسوف ينال العقاب الذي يستحقه .

اعـلان حصـر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء قرية نحف تشعر بوفاة المرحوم عمر احمد اسماعيل باجله الموعود سنة ١٩٧٥ م ، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بابنه الوحيد محمد عمر اسماعيل لا غير .

فعلى المعترض على ما جاء فيها ، مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

قاضي عكا الشرعي
محمد حبيشي

مواصلة التحقيق في وفاة احد سكان مفدال هعيمق متسمما

الناصرة ـ لمراسلنا ـ واصلت شرطة المروج التحقيق في حادث احد سكان بلدة مفدال هعيمق الذي ان وفاته كانت بسبب تسمم بعد اكل سمك كان احد افراد العائلة قد اشتراه من احد الباعة المتجولين في البلدة . نقلت جثة المتوفى الى معهد التشريح في ابو كبير لبحث أسباب الوفاة .

ويفيد مراسلنا انه اصيب اربعة افراد العائلة بتسمم بعد تناولهم الطعام في الساعة العاشرة ليلا ساعات الصباح شعر المتوفى بآلام المعدة ، فاستدعت زوجته الطبيب في كوبات حوليم ، الا ان زوجها ... الحياة قبل وصول الطبيب .

كما تقوم دائرة الصحة اللوائية في الحادث واخذت عينات من ال... لفحصها فحصا مخبريا .

—■—

طلب تأسيس جمعية زراعية في الجفتلك

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ السيد عادل الانصاري ممثل دائرة الاجتماع الذي عقد في قرية الجفتلك مزارعي المنطقة .

وعلم ان المزارعين في الجفتلك ... يطلب للسلطات المختصة من اجل ال... لهم بتأسيس جمعية زراعية في ال...

وسيعقد يوم الاثنين القادم اجتماع لاختيار لجنة تأسيسية لهذه الجمعية

تسجيل جمعية العوجا الزراعية رسميا في ...

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صدر مسؤول في جمعية العوجا ان السلطات الاردنية وافقت على جمعية العوجا رسميا كجمعية ...

وقد ارسلت السلطات الارد... للمشرفين على الجمعية يتضمن ... اللازم موقعا من وزير الزراعة

روبي المجد

عيـد ميـلاد سـ...

القدس ـ في جو سادته ... والسعادة ، وترددت فيه ... الاطفال الصغار ، احتفل ... ميلاد الطفلة

سـهير البير ...

حيث اطفأت ثماني شـ... عمرها المديد .

نتمنى لسهير عيدا سعيدا والسعادة في ظل والديها و... وكل عام وسهير بـ...



مقابلة مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق :

باكستان وافغانستان هما الجبهة الخلفية للخليج العربى

نشرت مجلة نيوزويك مقابلة مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في مدينة روالبندي تحدث فيها [عن التـ]دخل السوفياتي في افغانستان وعن علاقات الباكستان مع الولايات المتحدة في ضوء هذا [التدخـ]ل ، كما تحدث عن بعض المسائل الاخرى ذات العلاقة ، وفيما يلي مقتطفات من المقابلة :

● ماذا يهدف الاتحاد [السو]فياتي من وراء تدخله في [افغا]نستان ؟

[تشـ]كل الباكستان وافغانستان [الجبـ]هة الخلفية للخليج العربي ، [اللـ]تان تطلان مباشرة على [المحيط] الهندي ، ولم اتوقف عن [...] واشنطن ازاء النوايا [السو]فياتية وذلك منذ وقوع اول [انقلا]ب ماركسي في افغانستان عام [...] ، اعتقد أن السوفيات [...] نوايا في الوصول للباكستان، [...] هذا لا يعني اننا نرتعد خوفا [...] ثقتنا في النفس كبيرة ، ولكن [في ضـ]وء المعادلة الجديدة للقوى [...] ، فان الاعتماد على النفس [هو المـ]بدأ الاساسي الذي يجب ان [...]ك به لضمان وجودنا ان [باكـ]ستان تنعم حاليا بالاستقرار [...] ان نحافظ عليها كذلك .

● ما هي الخيارات المطروحة [...] ، هل تفكرون في الابتعاد عن [...] الاعظم بقدر متساو ام انكم [...]ن مزيدا من التقارب مع [الولاي]ات المتحدة ؟

[...] الى جانب اقتراح ثالث ، [...] الزاوية هو علاقاتنا مع [الصين] ، فقد قدم لنا الصينيون [الدعم] المادي والمعنوي ، وقد بلغت [المسا]عدات الصينية للباكستان منذ ١٩٦[...] حوالي بليوني دولار ، [...] التدخل السوفياتي في [افغا]نستان قد خلق ظروفا جديدة [...] معادلة القوى ، ان القوة [السو]فياتية اصبحت على ابواب [باكـ]ستان ، ولذلك تفرض علينا [...] الجغرافية ان نوثق [...]تنا مع الدولة العظمى المجاورة [...] التي تقدم لنا المساعدات كما [...] ان نوثق علاقاتنا مع ايران [...]د ويقول احد الامثال الشعبية [...] : « اذا كنت تعيش في [...] فينبغي ان تتعلم معايشة [...]ان » .

[...] بالطبع بان يتحسن [...] وثيق بين الباكستان [والولا]يات المتحدة ، غير ان التاريخ [...] بان لا نبني امالا وهمية على [...] الموضوع .

[...] لا تزال امريكا زعيمة العالم [...] امل بان تستعيد دورها المفقود الذي تخلت عنه بعد فيتنام وهناك بعض المؤشرات تدل على ان امريكا بدأت تستيقظ ولكن لغاية الان لم نسمع سوى الكلمات النظرية .

● هل تتوقع ان يقوم السوفيات بمطاردة اللاجئين الافغانيين عبر الاراضي الباكستانية ؟

ان مثل هذا العمل هو من اعمال الحرب وانا استبعده .

ان القبائل الافغانية تعيش على جانبي الحدود مع افغانستان ، وعندما يتعرضون لهجوم سوفياتي على هذا الجانب فانهم يعودون للجانب الاخر ، وعندما ينتهي الهجوم فانهم يرجعون الى حيث كانوا وهكذا تستمر هذه الحركة دون نهاية الا اذا اعلن السوفيات انهم سيسحبون قواتهم عندما يصبح لا داعي لوجودها في افغانستان .

● هل تؤيد الفكرة الامريكية التي تدعو الى تشكيل قوة عسكرية للتدخل العاجل في مناطق الازمات المتفجرة في العالم الثالث ؟

ان القوة المقترحة لا يجري الحديث عنها الا في الاوضاع المعقدة والصعبة بينما يقوم الاعداء باشعال النار في مواقع اخرى والسؤال الجوهري هو هل الولايات المتحدة او حلف الاطلسي على استعداد للقيام باعمال عسكرية خارج اوروبا كما يفعل السوفيات ؟ يبدو ان الاجابة على هذا السؤال هي «لا» . فاذا كانت الولايات المتحدة بالفعل على استعداد للتدخل خارج اوروبا فينبغي عليها تطوير الارادة السياسية اللازمة لذلك ، ان امريكا لم تجبن في السابق والسوفيات يعرفون هذه الحقيقة .

لقد اصبحت امريكا عاجزة لانها تراجعت عن سياسة احتواء الازمات . وعندما خسرت فيتنام عادت امريكا الى بلادها تبكي ، ولكن عندما خسر السوفيات مصر حاولوا كسب دولة اخرى مجاورة .

● هل تقوم الباكستان بصنع قنبلة نووية ؟

كلا مطلقا ان هذه الاخبار هي مجرد شائعات اننا لا نريد ان نصنع قنبلة ، واننا لا ندخل حاليا في منافسة مع الهند ولا ننوي التورط في سباق للتسلح ، غير ان الباكستان يجب ان تتمسك بمبدأ الاعتماد على النفس بالنسبة لموضوع الطاقة ، ونحن ننفق على النفط حوالي بليون دولار في العام ، وهذا المبلغ يعادل ضعف ما نجنيه من ارباح من المواد التي نصدرها للخارج ولذلك ينبغي ان نمتلك الطاقة النووية بحلول نهاية هذا القرن .

عن ـ نيوزويك

بعد أن اصبحت المصدر الا ول للنفط في العالم

السعودية تسعى لتصبح أكبر مصدر للغاز الطبيعى

تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في قائمة الدول المصدرة للنفط في العالم ، وهي تحاول الان لكي تكون على رأس الدول المصدرة للغاز الطبيعي . ولهذه الغاية بدأت السعودية في تنفيذ مشاريع لانتاج الغاز الطبيعي بكميات هائلة يقول عنها الخبراء بانها اكبر مشاريع من نوعها في العالم . وعندما ينتهي العمل بهذه المشاريع خلال السنوات القليلة القادمة ستكون قد استهلكت خمسة عشر بليون دولار واستخدمت حوالي خمسة وثلاثين الف عامل بناء اجنبي وثلاثة الاف ميل من الانابيب بالاضافة الى الات ومحركات تبلغ قوتها الاجمالية حوالي مليون حصان ، وتشرف على اعمال الانشاءات الرئيسية شركة النفط العربية ـ الامريكية « ارامكو » .

وعند اتمام المشروع ستتمكن « الشركة » من السيطرة على حوالي اربعة بلايين متر مكعب من الغاز الطبيعي تكفي لتدفئة اربعة ملايين بيت وبالنسبة للمملكة العربية السعودية ، ان تصدير الغاز يعني مزيدا من الدخل القومي يبلغ حوالي ثلاثين بليون دولار سنويا ، اما بالنسبة للعالم فان هذه الكمية الهائلة من الغاز تعني مصدرا اضافيا للطاقة التي تزداد الحاجة اليها يوما بعد يوم .

وقد ذكر السيد عبد الهادي الطاهر ، محافظ شركة بترومين ـ منظمة النفط والمعادن ـ بان صادرات السعودية من الغاز الطبيعي ستمثل نسبة ثلاثين بالمئة من حجم تجارة الغاز الدولية خلال سنوات قليلة ، ومن ضمن اهداف مشاريع الغاز في السعودية انتاج كمية للاستهلاك المحلي وانتاج كمية للتصدير وكمية اخرى لتغذية المجمعات والمختبرات البترو ـ كيميائية في مدينة الجبيل غربا ، وينبع شرقا .

زيادة الاهتمام بالغاز الطبيعي

وليست السعودية هي الدولة الوحيدة من بين دول الاوبيك التي تقوم بتنفيذ مثل هذه المشاريع ، فكافة دول الاوبيك تقريبا تقوم بتنفيذ مشاريع لاستغلال الغاز الطبيعي وبعضها انتهى من انجازها وهذا يدل على أن الاهتمام يتزايد بشأن الغاز الطبيعي التي كانت تحرق منه بلايين الامتار المكعبة يوميا تضيع هباء منثورا ، وفي الحقيقة ان مثل هذه المشاريع ستزيد من اهمية منظمة الاوبيك كمصدر للطاقة لبقية مناطق العالم وستوفر مجالا اوسع للتبادل الفني والتجاري مع البلدان الصناعية ؛ كما أن انتاج نماذج مختلفة من مشتقات الغاز الطبيعي سيجعل المجال ضيقا للمنافسة بين دول الاوبيك ، وسيؤدي الى تركيز الجهود على مجالات معينة والتخصص في انتاج انواع معينة من الغاز .

اضخم مشروع في العالم

ويذكر السيد طاهر عبد الهادي بان هذه البرامج الضخمة التي تنفذها السعودية ستشارف على الانتهاء خلال ثلاث سنوات . وعند انتهائها سيصبح بمقدور السعودية ان تصدر حوالي خمسة وعشرين مليون طن من الغاز سنويا او حوالي ٩ ر١ ترليون من الاقدام المكعبة .

ان اكبر مشروع من هذه البرامج يجري بناؤه حاليا في المنطقة الشرقية وستبلغ طاقته التصديرية حوالي ثمانية عشر مليون طن سنويا ، وبذلك يكون هذا المشروع اضخم مشروع منفرد في مجال الصناعة النفطية في العالم ، كما ان السعودية هي موطن ثاني اكبر مجمع في العالم لانتاج الغاز الطبيعي السائل ـ البوتين السائل ـ وقد اقيم هذا المجمع في « راس تنورة » وينتج حاليا ثلاثة ملايين ونصف طن سنويا ، وسيتم توسيعه بحيث ترتفع طاقته الانتاجية الى سبعة ملايين طن سنويا ، اما ثالث اضخم مشروع في العالم فيجري تنفيذه في الكويت حيث من المنتظر ان ينتج مجمع شعيبة حوالي اربعة ملايين طن في العام .

وفي الحقيقة سيصبح الغاز في المستقبل ـ وربما المستقبل القريب ـ مصدرا هاما جدا من مصادر الطاقة رغم ملايين الدولارات اللازمة للانفاق على مشاريع انتاجه ، والسبب الرئيسي لتزايد الطلب العالمي على الغاز الطبيعي هو الارتفاع المستمر في اسعار النفط الخام بحيث اصبح الغاز بديلا مغريا كمصدر للطاقة رغم صعوبات تجميعه ونقله .

الاحتياطي العالمي من الغاز

وتفيد بعض المصادر الصناعية المأذونة بانه في نهاية القرن الحالي سيكون بامكان العالم ان يستهلك الغاز الطبيعي بمقدار ما يستهلك من النفط الخام .

ويقدر الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي بحوالي ستين بليون طن من الغاز الخام بينما يبلغ احتياطي النفط حوالي تسعين بليون طن .

وتحصل اليابان في الوقت الحاضر على معظم ما تنتجه المملكة العربية السعودية من البترول السائل ، اي ما يعادل مائة الف برميل في اليوم .

واحد الاسواق الضخمة الاخرى للعربية السعودية هي الولايات المتحدة حيث اسعار الغاز المحلي لا تزال منتظمة الامر الذي لا يشجع على انتاج مزيد من الغاز في الداخل ومعظم الغاز الذي تنتجه السعودية هو من الغاز المرتبط . اي الغاز الذي يخرج من باطن الارض مع الزيت الخام . ومن غير المتوقع ان تلعب السعودية دورا حيويا في تجارة الغاز الطبيعي السائل نظرا لان برامجها محدودة لتطوير حقول غاز منفردة ، اي حقول الانتاج الغاز غير المرتبط مع النفط .

ويذكر السيد طاهر عبد الهادي بان نسبة اربعين بالمئة من الغاز الذي ستنتجه المشاريع المقبلة سيتم استهلاكها محليا للمجمعات البتروكيميائية في الجبيل وينبع ؛ اما الكمية الباقية فسيتم تصديرها للخارج .


كاسترو يعيد تنظيم الدولـة

تدعيم سلطة فيدل كاسترو وشقيقه لمواجهة الازمات المستعصية فى كوبا

يرى المراقبون في هافانا ان كوبا ستبدأ سنة ١٩٨٠ وهي السنة التي وصفت رسميا بانها صعبة لاقتصادها باستعادة واسعة لزمام الامور في رئاسة الدولة من قبل الرئيس فيدل كاسترو وشقيقه رؤول الرجل الثاني في الحكم .

وقد صدر في الشهر الماضي مرسوم عن مجلس الدولة يعلن سلسلة من الاجراءات لمواجهة المشاكل العديدة للبلاد والتي وصفت في خطب المسؤولين بانها نتيجة لنقائص الاشتراكية .

كما يشير المرسوم الى تدعيم سلطة فيدل كاسترو وشقيقه في وزارات القوات المسلحة والداخلية والصحة والثقافة كما يعلن اقالة تسع وزراء ورئيسي هيئتين للدولة والمدعي العام الى جانب الغاء تسع وزارات ومعاهد مختلفة بغرض تحقيق الفاعلية الادارية .

وكان التعديل الوزاري الاول منذ صدور الدستور الكوبي في ١٩٧٦ والذي اجرى في ١٤ كانون اول الماضي قد اسفر عن تعيين ميرو فالدس من قدامى المحاربين ابان كفاح الثوار التابعين لفيدل كاسترو ضد حكم باتيستا قبل سنة ١٩٥٩ والذي يعرف عنه بنشاطه الشديد وزيرا للداخلية .

تكرس هذه الاجراءات التي صاحبها تعيين عدد من المحاربين السريين القدامى في وزارة العدل اوزفالدو دورتيكوس رئيس الجمهورية من ١٩٥٩ الى ١٩٧٦ والزراعة ارنولدو ميليان وصناعة السكر دوكلس تورالبا والتعليم خوسيه رامون فرنانديز والصناعات الاساسية جويل دومنج تعزيز سلطة الحرس القديم من رفاق فيدل كاسترو في حرب العصابات السييرا ماسترا ..

اما بالنسبة لرئيس الدولة فقد زاد من سلطته بضمه المسؤوليته المباشرة على الاربع وزارات السابق ذكرها . في الوقت الذي كان قد فهم ان مسؤولياته الجديدة كرئيس لحركة عدم الانحياز لمدة ثلاث سنوات سوف تحمله على التخلي بعض الشيء عن تسيير الشؤون الداخلية لصالح شقيقه رؤول وزير الخربية .

وفي اطار التعديل الوزاري يظل كارلوس رفائيل رودريجز وهو احد رؤساء الحزب الاشتراكي الشعبي الشيوعي قبل الثورة ، احد ثلاثة نواب رؤساء مجلس الوزراء الذي لم يرتق الى مرتبة الوزير .

وكان هذا التغيير الشامل في جهاز الدولة الكوبية قد اعلن عنه ضمنيا وزير القوات المسلحة عندما الح الى اجراءات مستقبلية

ويبدو في نفس الوقت ان الغاء تسع وزارات اقل في الاهمية قد اريد به تمكين تركيز السلطة التنفيذية من اجل الحصول على تنظيم علمي افضل لنظام الحكم .

ويبدو ان التغيير الوزاري الاول الذي تم في كانون اول الماضي قد اتى ببعض الثمار ، فطبقا لمصادر دبلوماسية متطابقة قام البوليس ببعض الاجراءات على اثر بعض المظاهرات التي جرت مؤخرا ، تم خلالها توزيع المنشورات المناهضة للحكومة في شوارع هافانا وذكرت هذه المصادر انه جرى اعتقال من الفي الى ثلاثة الاف شخص .

ا . ف . ب .

خاطرة

قمـة الفكـر

ان التوحيد هو قمة الفكر الافلاطوني ، وهو قمة الفكر الارسطي ، وهو قمة فكر الكثير من الفلاسفة على وجه العموم .. وما من شك انه قد يضل هذا الفيلسوف او ذاك في هذا الجانب او ذلك مما يتعلق بالله سبحانه وتعالى فلا ينفي ذلك ان يكون من الموحدين .

والصورة الصافية النقية الصادقة في بيان معنى التوحيد هي التي انزلها الواحد الاحد على محمد صلى الله عليه وسلم :

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون » .

وان مما يشرح معنى التوحيد قوله تعالى :

« اياك نعبد واياك نستعين » .

فالتوحيد يفرض ان تكون العبادة لله وحده .. ويفرض ان تكون الاستعانة بالله وحده .. ولقد استفاض القرآن الكريم في بيان ذلك موضحا ان هذا هو الاخلاص ، وانه بدون الاخلاص لا يقبل الله عملا .

د . عبد الحليم محمود



تناولت الصحف المحلية في مقالاتها الافتتاحية امس موضوعات مختلفة ، اهمها تصريحات نائب رئيس الوزراء المصري المناوئة لاسرائيل ، ونظام منع التجول المستمر لليوم السادس على التوالي في مدينة الخليل وضرورة رفعه نهائيا ، والاقتراح بشأن توطين عائلات يهودية في الحي اليهودي القديم في الخليل ، الى جانب قرار سوريا بسحب قواتها من بيروت وضواحيها ، واستعداد لبنان لمواجهة ذلك .

هتسوفيه | هتسوفيه

عقدة الحقد لدى تهامي

كتبت صحيفة هتسوفيه الناطقة بلسان الوطنيين المتدينين عن التصريحات المنسوبة الى السيد حسن التهامي ، نائب رئيس الوزراء المصري ، والتي نشرتها صحيفة كويتية تقول : ان المسئولين في مصر لايقدمون على الادلاء بتصريحات تناقض موقف الرئيس انور السادات ، ولكن بين الفينة والاخرى نسمع احيانا تصريحات تبدو لاول وهلة وكانها منحرفة عن السياسة الرسمية ، ولكن لها اهدافا سياسية ، وهي بمثابة بالون اختبار لمعرفة ردود الفعل الاسرائيلية لتلك التصريحات التي يدلي بها احيانا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، وما تكتبه الصحف المصرية ، وهذه التصريحات يمكن اعتبارها جزءا من خطوات سياسية ، رغم ان توقيت نشرها يوصف بانه من باب الصدفة .

وتمضي الصحيفة تقول : اذا ثبت حقا ان الاقوال المنسوبة للتهامي صحيحة ، فيجب عدم تمرير ذلك بدون رد فعل مناسب من قبل دولة اسرائيل ، وتجدر الاشارة هنا ، الى ان عبارات لا سامية ، كالتي ادلى بها نائب رئيس الوزراء المصري ، ونشرت في الصحف المصرية في حينه ضد السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء ، اساءت الى مسيرة السلام .. ولذلك فلا عجب ان تثير تصريحات التهامي المناهضة للشعب اليهودي ودولة اسرائيل تساؤلات وعلامات استفهام في هذه الايام بالذات التي يؤشر فيها بتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

معاريف | معاريف

تهامـي

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفة معاريف تقول : ليس سرا ان حسن التهامي هو من اكثر الشخصيات المصرية التي شاركت في مفاوضات السلام تعصبا .. واذا كان يسعى من وراء تصريحاته لصحيفة السياسة الكويتية ، الى اطلاع العالمين العربي والاسلامي على موقفه تجاه اسرائيل واليهود ، فقد حقق مآربه بالفعل ، خاصة بعد ان نددت به الصحف الاسرائيلية ولجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست والمحافل السياسية الاسرائيلية بما في ذلك المعتدلة منها .. وقالت الصحيفة : ان الامر الذي يجب ان يثير اهتمام اسرائيل ، ولها الحق في الحصول على جواب رسمي ومستعجل ، هو الى اي مدى تعبر اراء التهامي عن موقف نظام الحكم في مصر .

والمحافل السياسية في القدس اسرعت الى التعبير عن اعتقادها بان اقوال التهامي لا تعكس رأي الرئيس السادات ، ولكن هذا التوضيح كان من المفروض ان يأتي من القاهرة وليس من القدس ، ومن واجبنا ان نصر على تلقي توضيح مصري بهذا الشأن ، فالسيد التهامي يشغل منصبا عاليا وهو من المقربين للرئيس السادات ، ولا يمكن ان نبرر ما قاله بوصفه انسانا غريبا له عالمه النفساني والروحاني الخاص به .

واختتمت معاريف افتتاحيتها قائلة :

ان تصريحات التهامي قد ادخلت نغمة نشازا تشمئز منها الاذان ، وخطرة على عملية تطبيع العلاقات وعلينا ان لا نستخف بها .

ידיעות אחרונות | يديعوت احرونوت

جسر من ورق

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائية المستقلة عن الموضوع ذاته تقول: ان التهامي ليس مجرد شخصية عادية في مصر ، فهو الرجل الثالث بعد السادات ومصطفى خليل ، وفي مصر كما هو معروف لا يعبرون عن اراء تتناقض كليا مع موقف الرئيس . ويحاول البعض هنا تعزيتنا بالقول ان الرئيس السادات نفسه صاحب القول والفعل في بلاده ، وهو لا يؤمن بافكار التهامي ، ولكننا نرفض هذا الرأي لاننا نعتقد بان الفرق بين السادات والتهامي ليس جوهريا ، وانما الاختلاف بينهما في التوقيت فقط ، وربما يرى السادات انه لم تحن الفرصة بعد ليحذو حذو التهامي .

وتخلص الصحيفة الى القول : رغم ان تصريحات نائب رئيس الوزراء المصري تتسم بالكراهية والحقد فالوقت لم يحن بعد لاستخلاص العبر والنتائج منها ولكن من المحتمل ان الجسر الذي نسير عليه ما هو الا من ورق ، فنحن نقدم كل ما استطعنا ، ونواصل العطاء ، مقابل مستقبل هش .

על המשמר | عل همشمار

فليرفع نظام منع التجول

وعن احداث الخليل ونظام منع التجول المفروض على المدينة منذ ستة ايام ، قالت صحيفة عل همشمار لسان حزب العمال الموحد «مبام» المعارض : ان استمرار منع التجول لليوم السادس على التوالي يثير كثيرا من الشكوك حول اهدافه ونتائجه ونحن نقر بان جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها الشاب اليهودي يهوشع سالوما ، استلزمت اتخاذ اجراءات صارمة للوصول الى المعتدي ، ولتهدئة الخواطر في المدينة ، ومنع اشتباكات بين السكان العرب في الخليل والمستوطنين اليهود في كريات اربع ، ولكن استمرار منع التجول يمكن تفسيره فقط بانه عقاب جماعي لسكان الخليل ، بسبب جريمة ارتكبها فرد واحد .

وسكان الخليل هم جزء من شعب يتوجب على الحكومة اجراء حوار معه لاقامة الحكم الذاتي حسب اتفاقيات كامب ديفيد ، ولذلك يجب رفع نظام منع التجول عن الخليل فورا ، مع اتخاذ التدابير الامنية اللازمة ، وفي نفس الوقت يجب رفض اقتراح توطين يهود في البيوت الموجودة في الحي اليهودي القديم في الخليل ، ذلك الاقتراح الذي يعارضه عدد من الوزراء ، وتجدر الاشارة هنا الى ان رئيس الوزراء نفسه كان قد ابدى تحفظه في حينه من قيام عدد من النساء من كريات اربع بالاقامة في مبنى هداسا في الخليل .

وقالت الصحيفة في ختام افتتاحيتها يجب رفع نظام منع التجول ، وبذل كافة الجهود لضبط الجناة وتقديمهم للقضاء ، وفي نفس الوقت رفض فكرة توطين يهود في الخليل رفضا قاطعا .

דבר | دافار

فكرة غير جديرة بالتبني

وعن فكرة توطين عائلات يهودية في الحي اليهودي القديم في الخليل ، قالت صحيفة «دافار» لسان حال الهستدروت :

ان هذه الفكرة لا تعتبر «ردا صهيونيا مناسبا» كما يحاول البعض وصفها ، اذ انه من الصعب عدم الاخذ بعين الاعتبار ما قاله رئيس بلدية الخليل فهد القواسمي ان للعرب بيوتا في يافا والرملة مثلما توجد بيوت لليهود في الخليل ، والسؤال هنا ليس فيما اذا لنا حق في الخليل وانما الحكمة في تنفيذ مثل هذه الفكرة التي نعتبرها خطأ فادحا ستعود بالضرر في النهاية على المبادرين بها .

وتمضي صحيفة دافار تقول : ان عمليات الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المدارة يجب ان تتم وفقا لمستلزمات الامن فقط ، آخذة بالحسبان مدى مساهمة الاستيطان في دعم وتعزيز الدفاع عن البلاد ، وليس الرغبة في تجديد الاستيطان اليهودي في الخليل ، الذي كان قد اندثر في اعقاب احداث عام ١٩٢٩ .

הארץ | هآرتس

سوريا ولبنان :
تتبع مستمر دون عصبية

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفة «هآرتس» المستقلة تقول : من الطبيعي ان تثير التغييرات التي طرأت على انتشار القوات السورية في لبنان اهتمامنا ولكنه من الصعب التوصل الى استنتاجات قاطعة مما نشر عن ذلك خلال الاسبوعين الاخيرين ، فالسوريون لا يغادرون لبنان وانما كما يبدو يقومون بسحب قواتهم من مناطق معينة ، الامر الذي يخلق فراغا قد تملأه قوات اخرى .

وتساءلت الصحيفة هنا عما اذا كان السوريون ينوون بذلك تشجيع الفلسطينيين واليساريين اللبنانيين على استئناف القتال ضد المسيحيين ، او ان هذه الخطوة تعتبر مرحلة تمهيدية لاستئناف الاعمال العدوانية ضد اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول انه من المستبعد ان لا يكون حكام دمشق على وعي تام لميزان القوى في المنطقة وعلى اي حال فهم يخطئون التقدير اذا ظنوا ان باستطاعتهم القيام بحرب استنزاف ضد اسرائيل كما فعلت مصر بين عامي ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠ .

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي معربة عن املها في ان تتبدد المخاوف من التحركات السورية الاخيرة وان يواصل السوريون احترام اتفاقية فك الاشتباك مع اسرائيل ، والا تندلع الحرب الاهلية في لبنان من جديد وعلى اية حال ، فالاحداث الاخيرة تلزم اسرائيل بتتبع ما يجري في لبنان بصورة مستمرة ، وفي نفس الوقت يجب ان نثق بقوتنا التي ستواجه كافة الظروف .

لحظات
والاذكياء كثير ..

[...] في بريطانيا ، مؤخرا ، [...] لم يستطع الاطباء ان [...] مرضها باكثر من انه ـ [...] غريبة وشاذة من الكسل ! ـ اصيبت ـ قبل سنين عديدة [...] عادية ، فاوصاها طبيبها [...] ليلا .. وكانما كانت [...] هذه الفرصة الرائعة للفرار [...] الحياة اليومية الرتيبة .. [...] للراحة التامة .. ولزمت [...] تتناول فيه طعامها ، [...] المفضلة .. ولا [...] السرير الا للضرورة .. ومرت [...] وزال كل اثر للانفلونزا [...] اصرت على استمرار العلاج .. وبات زوجها [...] في حيرة من امرها .. [...] الشهور .. والاطباء لا [...] بها سوءا .. وينصحونها [...] الفراش .. والعودة [...] الطبيعية .. وهي تنظر [...] وتهز راسها في رعب حينا ، [...] حينا اخر .. اية حياة [...] ؟ لتسمون هذا الدوران [...] المحموم لاداء اعمالكم [...] المعتادة حياة طبيعية ؟؟ [...] ان تكونوا من اجل هذا .. [...] ؟؟ واذا كانت الاعمال تتناسل [...] .. غاية هذا الذي [...] كل يوم ؟ .. هل هي الموت ؟ [...] غاية جامدة صارمة خرساء ! [...] الصخرة تلقى في عرض [...] تستقر الى الابد ! ام [...] بحكم الضرورة ؟ وتسمون [...] حياة ! اذا كانت الغرائز ـ التي تحركم .. فماذا ابقيتم [...] لماذا الجسم ينمو ، [...] وكل شيء يتحرك [...] لا تستطيعون ان تجدوا [...] غاية ـ تواكب ذلك [...] تتحركون ؟؟ .. [...] تطع السيدة اطباءها .. [...] في فراشها الذي وجدت فيه [...] وملاذا .. [...] .. وقالوا : هذا مرض مزمن جديد .. وحملوها الى المستشفى ليعالجوها من الكسل ، وليعيدوا الى جسمها الحيوية والنشاط ، والى حياتها التنظيم والانضباط .. لكنها في طريقها الى هناك .. نظرت اليهم في ابتسامة رثاء واشفاق .. ثم ارتحلت .

● * ●

مسكينة .. الم تجد للعمر من ـ معادل ـ مبرر معقول .. الا النوم ؟ اي مهرب ساذج مكشوف ! لكننا ـ الاذكياء ـ كثير .. الذين يجعلون من الثراء او الشهرة او المتعة مخبأ يلجأون اليه ، ويلوذون به ، فرارا من السؤال : لماذا خلقتم ؟ والى اين تذهبون ؟ ولا يتقدمهم احد ، ولا يحملون قسرا الى المستشفى ليعالجوا مما هم فيه من غيبوبة !

ومنهم من يأوي الى سرير خفي يحمله في اعماقه ، من حقد او حسد او رغبة في انتقام .. تلك هو سجنه ، وتلك ايضا جزيرة الوحيد للاستمرار في العيش ! فان امتدت اليه يد حانية هادية لتنقذه مما هو فيه ، فضل الموت على حياة بلا مبرر ولا دافع ولا غاية .. تماما كما فعلت السيدة البريطانية العجوز .

● * ●

طوبى لاولئك الذين يتخذون من هذه الحياة الدنيا سبيلا يعبرونه الى السماء ، والى الدرجات العلا .. فكل لحظة يعيشونها هي نعمة وبركة وحياة طيبة ثمينة ، لانها خطوة الى امام والى اعلى .. ولانها ارتقاء واقتراب .. اولئك هم الاحياء حقا .. والاخرون في كهوفهم العظيمة الهشة التي نسجوها من رغبات بنيانهم ، يرتجفون خوفا من العدم ؟ انهم فيه يتقلبون .. لم خلقنا من الموت ؟ انهم في احضانه يغرقون ..

جهينه

هكذا من الاصل

الزاويـة الصحيّة في خدمتك

نظرة على اللقاحات ضد الزكام التحسسي

ترافق هذا المرض عادة اعراض مزعجة كسيلان العينين والانف والسعال الحاد .. وعلى الرغم من ان هذه الاعراض غالبا ماتكون علامات واضحة لمرض الزكـــام التحسسي ، الا أن عددا مـــن الناس يجهلون اسبابها ، ويختلفون في اتباع الطرق للقضاء عليها .. فبينما نجد بان عددا كبيرا ممـــن يدركون أسباب اصابتهم بهـــذه الاعراض يلجأون الى اللقاحات الحديثة الاسبوعية التي تعـــرف باللقاحات المضادة للحساسية ، نرى بان بعض الاطباء أخـــذوا يدركون بأن هذه اللقاحات لا تصلح لعلاج جميع الحالات المعروفة اذ أن أسباب بعض هذه الاعراض لا تعود الى امراض حساسية بل الى رشوحات عادية .

والمعروف أن انسداد الانف لاسبـــاب حساسية كما هي الحال في التهاب الانـــف التحسسي المنشأ ينجم عادة لدى تعرض الشخص لغبار الطلع على انواعه ، والغبار العادي ، وبعض انواع الفطور ، وغيرها من الجزئيات الصغيرة الغنية بالبروتين .. أما انسداد الانف لاسباب غير حساسيـــة ويعرف بالتهاب الانف « المحرك للاوعيـــة الدموية » فغالبا ما يكون سببه اصابـــة الشخص بالرشوحات « جراثيم الرشـــح » او استنشاقه روائح حادة ، او تعرضـــه لتغييرات في درجات الارتفاع او درجـــات الحرارة ، او استنشاقه لغبار مهيج .. كما أن بعض الحالات النفسانية وخيبات الامل المريرة تجعل المرء اكثر قابلية للمعاناة من انسداد مداخل الانف .

والسؤال الذي يطرح على بســـاط البحث هو : هل أن اللقاحات المستعملـــة لمعالجة الحساسية تفيد في شفاء حـــالات التهاب الانف المحرك للاوعية الدمويـــة ؟ والجواب هو بالنفي ، اذ أن معظم الاطباء يتفقون على القول أن علاجات الرشـــوحات العادية تختلف اختلافا كبيرا عن علاجـــات الحساسية .

●

ولكن ماذا بشان الاشخاص الذيـــــن يعانون من ردات فعل حساســـــية بعض الاغذية او مستحضرات التجميل والمـــواد الكيميائية . فهل تفيد اللقاحات ضـــــد الحساسية في شفاء اولئك الاشخـــــاص ؟ والجواب هو أن هذه اللقاحات نادرا مـــا تساعد هذه الفئة من المرضى . وهذا مـــا يدفع الى القول أن الحالات الوحيدة التـــي تفيد في الحقيقة من لقاحات الحساسية هي حالات حمى القش الحادة . حتى أن الحالات الخفيفة منها لا تعالج باللقاحات الا بعد أن تكون العلاجات الاخرى قد فشلت في شفائها.

ولكن قبل مناقشة المعالجة الاساسيـــة ضد الحساسية من الضروري شرح طبيعة الرشح التحسسي والوظيفة التي يقوم بها




الانف . فبالاضافة الى دوره الرئيســـي كعضو للشم يقوم الانف بدور هام اخر هو تدفئة الهواء وترطيبه ثم ترشيحه قبل أن يصل الى المناطق الدقيقة في الرئتيـــن . ولانجاز هذا العمل تعمد المصدات الصغيرة او التوليبات داخل الانف الى القيام بدور الاسفنجات فتمتلىء بمادة سائلة وتفرزها عند الحاجة على شكل قطرات . وبهـــذه الطريقة يترطب الهواء لدى دخوله الانف حيث يدخل الرئتين دون الحاق اي ضـــرر بالشعيبات القصبية .

وكما قلنا يعتبر الانف من ادق اجهـــزة الترشيح العملية فهو مزود بملاييـــــن الشعيرات المتناهية في الصغر التي تمنـــع جزئيات الغبار من الدخول الى الرئتيـــن وتدفعها تدريجيا نحو الحلق حيث تبلع بعد أن تكون قد أصبحت عديمة الضرر .

ولكن لسوء الحظ قد تتراكم جزئيـــات الغبار هذه وتخل بميزان المواد المرشحة والمواد غير المرشحة فينجم عنها تورم فـــي الانف وتهيج وانسداد حاد .

واذا كان الانسداد ناجما عن موادتثير الحساسية عندئذ تكون الاعراض اعراضا اكيدة للرشح التحسسي . وللحال يبـــدا الجسم في العمل على طرد الجسم الغريب وتتفاوت هنا ردات فعل الاشخـــاص . فالبعض منهم لا يتاثر كثيرا بهذه الاجسام الغريبة بينما يشعر البعض الاخر باعراض حادة قلما تستطيع اجهزة مناعتهم المعروفة بالاجسام المضادة مواجهتها والقضاء عليها والمعروف أن الاجسام المضادة تفرزموادها الهستامينية لوقف غزو الرشح التحسسي مما يؤدي الى انتفاخ اللوليبات . ولهـــذا السبب يعمد الاطباء الى استخـــــدام المضادات للهيستامين لمعالجة الحساسية.

ولكن كيف يستطيع الطبيب أن يحدد ما اذا كان انسداد الانف هو انسداد ناجم عن اسباب حساسية ام مرضية اخرى ؟ يقول الاطباء أن المرضى انفسهم هم افضل مرجع لتحديد هذه العوامل . فالاشخاص الذين يشكون من الحساسية قد يتذكرون بـــان اعراضهم ظهرت في فصل معين من السنة كاواخر الصيف والخريف عندما تلقح نباتات الرجيد بينما يصاب البعض الاخر بالزكام التحسسي في الصيف عندما تتلقح الاعشاب والاشجار . وهناك اشخاص اخرون يعانون حساسية فائقة تجاه الحيوانات الاليفـــة والغبار الا أن معظم المصابين بامـــراض



الحساسية غالبا ما يشعرون باعراضهـــم الاولية قبل أن يبلغوا الاربعين من عمرهم.

ولكي يتمكن الطبيب من تحديد اسبـــاب الاعراض كتعيين اللقاح الخاص اوالعامل الذي يثير الحساسية لدى المريض يلجأ عادة الى اجراء سلسلة من الاختبارات الجلدية. وتقوم هذه الطريقة على حقن كميات ضئيلة من خلاصة كل عامل مشبوه على شكـــل سائل في جلد المريض . وقد يعمد الطبيب الى طريقة اخرى تقوم على خدش الجلد ووضع نقطة من العامل المشبوه في الخدوش فاذا ظهرت بقع حمراء وبعض التورمـــات بعد حوالي ١٥ دقيقة او نصف ساعة مـــن بدء عملية الحقن او احداث الخدش فذلك يعني بان المريض يعاني من حساسية ضد ذلك العامل بالذات . وعلى الرغم من أن هذه الطريقة فعالة في تحديد العوامـــل الحساسية الناجمة عن الغبار او نبـــات الرجيد فانها اقل دقة في تحديد انـــواع الاطعمة التي تولد في الجسم ردات فعـــل حساسية . فبعض الاشخاص لا يتاثـــرون باختبارات الجلد حتى بعد ظهور اعراض الحساسية اثر تناولهم طبقا معينا مـــن الطعام ، بينما يتاثر البعض الاخر بهـــذه الاختبارات على الرغم من عدم ظهوراعراض الحساسية عليهم . لذلك يعتقد الاطبـــاء بان اختبارات الجلد تبدو عقيمة في تشخيص عوامل الحساسية في مختلف الاطعمة .

من يصاب بالزكام التحسسي ؟

يعتقد الاطباء أن الوراثة تلعـــب دورا كبيرا في هذا المجال . فقد يعاني احـــد افراد العائلة من الربو بينما يعاني شقيقه من الزكام التحسسي أو من حساسيةتجاه نوع من السمك او الخضار .

وهم يعتقدون بان الوقت لم يحن بعـــد لمعالجة كل شخص ما دون الاربعين يعاني من انسداد تحسسي في انفه باللقاحـــات الخاصة ، فبعض الاشخاص ممن اخضعوا لعلاج اللقاحات ضد الحساسية لم تتحسن احوالهم بل على العكس زادت سوءا عما كانت عليه قبل بدء العلاج بينما افـــاد البعض الاخر منها فائدة كبيرة . وعلـــى المريض الذي يفكر باتباع علاج اللقاحـــات ضد الحساسية أن يتذكر بان العلاج شاق وطويل .

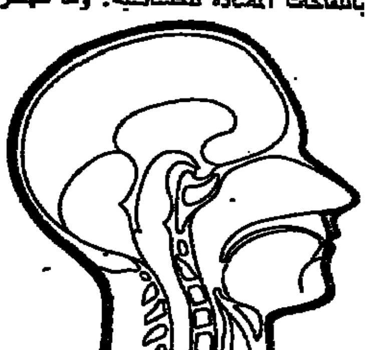
فاللقاحات تتالف من خلاصة الطلع الذي يتاثر به المريض ويجب حقنه به مرة كـــل اسبوع بكميات يتضاعف تركيزها اسبوعا بعد اخر طوال اشهر عديدة قبل حلـــول الفصل الذي تظهر فيه عادة الاعـــراض التقليدية للحساسية . واذا كان المريض يعاني من حساسيات عديدة فانه سيتلقى حقنات متعددة ضد العوامل التي يتاثر بها او سيتلقى حقنة واحدة تكون مزيجا مـــن جميع هذه العوامل .

ويقول خبراء امراض الحساسيـــة أن استخدام مكيفات الهواء في المنزل غالبا ما يساعد المريض الذي يعاني من حساسية لبعض العوامل المشبوهة الموجودة فـــي الهواء على ابعاد هذه العوامل من جـــو المنزل . كما أن اجهزة ترشيح الغبارتعطي نفس النتيجة الايجابية . وفي حالات اخرى يعمد الطبيب المداوي الى تغيير اثاث المنزل بما في ذلك ملاءات السرير والسجاد سواء من غرفة المريض او من المنزل بكامله بغية ازالة العوامل المهيجة التي قد تحتـــوي عليها .

واذا استمرت اعراض الحساسية يظهر حتى بعد بدء المعالجة فقد يلجأ الطبيب الى عقاقير اخرى تحتوي على مواد مضـــادة للهيستامين ومادة اخرى شبيهة بالادرينالين وقد يضطر المريض الى تجربة اكثر مـــن عقار واحد للحصول على نتيجة فعالة بادنى حد من التاثيرات الجانبية . مثال ذلك أن المريض الذي يشكو من النعاس في كل مرة يتناول فيها نوعا من المضادات الهستامينية بامكانه أن يتحول الى ماركة اخرى مـــن نفس العقار قد تساعده على ازالة التاثير الجانبي .

واذا فشلت جميع هذه الاجراءات يعمد الاطباء غالبا الى وصف رذاذ للانف يحتوي على مادة الكورتيزون يساعد كثيرا علـــى تخفيف حدة انسداد الانف وازالة اعراض الزكام التحســـي . وعلى الرغم مـــن أن التاثيرات الجانبية التي يتركها هذا الرذاذ في الجسم ضئيلة جدا وتكاد لا تذكر الا أن الاطباء ينصحون المرضى بعدم الاستمرار في استخدام هذا العلاج لمدة طويلة وشرط أن تجري المعالجة تحت مراقبة الطبيب وبعد أن تكون الوسائل العلاجية الاخرى قد فشلت في القضاء على اعراض الحساسية .

والان اذا فشلت جميع العلاجـــــات الهواء ، والرشاشات ، والعقاقيـــــر المضادة للهيستامين ، والكورتيزون المأخوذ عن طريق الانف ، فان الطبيب يبدأ عـــادة باللقاحات المضادة للحساسية. وقد ظهـــر



مؤخرا في عيادات اوروبا عامل جديد للقضاء على الحساسيات يعرف بالدايسوديـــوم كروموغليكيت « كرومولين » اظهر فعاليـــة كبيرة في معالجة بعض الحالات المستعصية من الحساسية .

ومع ذلك لا يزال علماء الابحاث يعملون جاهدين لتطوير علاج حقيقي يقضي علـــى الزكام التحسسي وجميع اعـــــــراض الحساسية قضاء تاما ويريح ملايين البشر من الام تنغص عليهم حياتهم وتقيـــــد والاجراءات التقليدية ، كاستخدام مكيفات نشاطاتهم اليومية .

بريـــد الزاويـــة الصحية

بقلم : الدكتور يوسف حسقيل حيوت

لقد انشأنا هذه الزاويـــة لخدمة القراء . فاذا كانـــت لديك ، ايها القارىء العزيز ، مشكلة طبية خاصة ، فمـــا عليك الا أن تبعث بها الينا ليرد عليها الدكتور حيوت فيرشدك الى حقيقة هذه المشكلة ، وما يقتضي لها من علاج .

وردتنا رسالة من السيد موسى عقبي يقول فيها انه يشعر بالم في منتصف القسم الاعلى من بطنه ، يشتد خاصة بعد الاكل بربع او نصف ساعة تقريبا . وقد لاحظ أن هذا الالم يكون امسى اذا كـــان الطعام يحوي كثيرا من الحمضيات والتوابل . هذا وقد شاهد قبـــل بضعة ايام أن برازه قد اصبـــح اسود شبيها بالقير .

يا سيد عقبي ، عليك ان تسرع وتصارح طبيبك بما تشعر به وبالتغيرات التـــي حصلت لديك ، ذلك لاننا نشتبه بانك مصاب بالقرحة في المعدة . وما البراز الاسود الا دلالة على حصول نزيف دموي قليل او كثير في هذه القرحة . وسيجري لك طبيبـــك بعض الفحوصات الطبية والمختبرية ، ثم يصور معدتك بالاشعة كي يتاكد من وجود او عدم وجود القرحة . فاذا صـــــح اشتباهنا ، فانه سيصف لك اقراصـــا خاصة مفيدة جدا لهذا المرض اوجدهـــا الاطباء اخيرا وتدعى «التكاميت» .

● ■ ●

سألتنا السيدة نجاة مرتضى ، ان نساعدها في حل مشكلتهـــا وازدادت قسوة عليها في الوقـــت الحاضر . قالت السيدة انها فـــي السنة التاسعة والعشرين مـــن عمرها ، وهي متزوجة ولها اربعة اولاد . وكانت تشاهـــد في اول الامر قليلا من الدم النقي ينزف من الشرج في نهاية البراز . ولم تكن تشعر بالم معين في اي مكان في جسمها . وقد ازدادت كمية الدم التي تخسرها كل يوم لدرجـــــة جعلتها تشعر بالضعف العـــام والتعب الشديد مع زيادة خفقـــان القلب حينما تقوم باي جهـــــد جسماني خلال عملها اليومي فـــي البيت .

رسالتك يا سيدة نجاة واضحة وجلية دلتنا على انك مصابة بالبواسير . وهذه الظاهرة هي عبارة عن حصول انتفاخات في الاوردة الدموية الكثيرة والتي تحيـــط بالشرج والفتحة الخارجية للامعاء . وتكثر هذه الظاهرة عند النساء بسبب الضـــغط على هذه الاوردة الذي يسببه الحمل . وتوجد هذه الظاهرة عند بعض الرجـــال وخاصة اولئك الذين تتطلب مهنتهم جهدا جسمانيا او حمل الاثقال . ويزيد الطيـــن بلة اذا كان الانسان مصابا بالامســـاك ايضا . وينقسم علاج هذه الظاهرة الـــى قسمين : الاول بواسطة ادخال فتيلـــة تدعى «انوزول» في داخل الشرج ، ثـــم دهن الفتحة الخارجية بمرهـــــــم «الايزوكايين ٥٪» يوميا ، وبعد كـــل اغتسال . والعلاج الثاني هو استئصال هذه البواسير بواسطة عملية جراحية في الحالات التي لا فائدة فيها في العـــلاج الاول . وننصحك بمراجعة طبيبك مـــن اجل فحصك ، واتخاذ القرار اللازم لطريقة علاجك .

● ■ ●

وصلتنا رسالة من السيدة تمار شتهار تشكو فيها من أوجـــاع قاسية في ذراعيها ، وخاصة فـــي بعض اصابعها ، دون أن تشاهد اية علامة للاحمرار او الانتفاخ في اي مكان في الذراعين . وقـــد استعملت بعض الاقراص المهدئة كالاوتبالفين وما اشبه ، دون أن تشفى من هذه الاوجاع .

يا سيدة تمار ، لم تذكري لنا كم تبقى من العمر اذ يهمنا هذا من اجـــل التشخيص ، ومع هذا فاننا نشتبه بانك مصابة بالم الاعصاب في الذراعين نتيجة للضغط عليها من قبل أحد الفقـــرات الغضروفية الكائنة بين فقرات الرقبة . ويمكننا التاكد من تشخيص حالتك بالضبط اذا اجرينا لك صورة بالاشعة لفقـــرات الرقبة . فاذا صح التشخيص الـــذي اشتبهنا به فسيزول الالم تماما او ستقل قسوته بعد علاج ناجح من قبل طبيـــب العظام .

تكهنات سبورتوتو

١ ــ مكابي تل ابيب ــ مكابي نتانيا .. تتصدر هذه المباراة مسابقة سبورتوتو رقم ٢٤ ــ فريق مكابي تل ابيب هو بطل الدوري الماضي وحاليا يحتل المركز السادس ولـــه ١٩ نقطة بينما فريق مكابي نتانيا يحتـــل عرش الدوري الممتاز ورصيده ٢٦ نقطة .. وبغض النظر عن مراكز الفرق فان فريـــق مكابي تل ابيب يضم نجوم على مستـــوى رفيع .. وستكون هذه المباراة الرئيسية وكل نتيجة محتملة الوقوع .. ومن اجل أن نتخلص من هذه الورطة نقول . تعـــادل والبقية على عاتقكم .

٢ ــ هكواح رمات غان ــ بيتار أورشليم القدس ــ الاول في المرتبة ما قبل الاخيرة .. والثاني في المرتبة الـ ١١ ونتيجة تعادل تكون مقبولة .

٣ ــ بئر شيبع ــ كفار سابا .. احتمال فوز بئر شيبع جيـــد .

٤ ــ هبوعيل بيتح تكفا ــ شمشـــون تل ابيب .. الاول يريد الهروب من المرتبات الخطرة فالفوز له مع احتمال تعادل .

٥ ــ مكابي يافا ــ بيتار تل ابيب ... الاول يحتل المركز الاخير ومع ذلك اقـــول تعادل .

٦ ــ هبوعيل يهود ــ مكابي بيتح تكفا .. الاول في المركز الثاني في لائحة الدوري فالفوز له بدون مفاجأة .

٧ ــ هبوعيل حيفا ــ رمات عميدار .. الاول بحاجة الى نقطتين فالفوز له .

٨ ــ بني يهودا ــ هبوعيل تل ابيب .. كل نتيجة محتملة الوقوع في هذه المباراة حيث أن فريق هبوعيل تل ابيب في المركـــز الثالث يليه بني يهودا .. نتيجة تعـــادل تكون مقبولة .

٩ ــ مكابي هرصلية ــ هبوعيل عكـــا .. الثاني يريد العودة الى صفوف فـــرق الدرجة الممتازة فلنظن الفوز له .

١٠ ــ هبوعيل الخضيرة ــ مكابي حيفا .. فوز الخضيرة .

١١ ــ الناصرة عليت ــ رمات غــــان .. قد تنتهي بالتعادل مع احتمال فـــوز الناصرة عليت .

١٢ ــ بيت شان ــ اللد .. مباراة قمة قد تنتهي بفوز بيت شان ..

١٣ ــ طيرات هكرمل ــ هبوعيل هرصلية .. الاول بحاجة الى نقطتين من اجـــل الهروب من اسفل لائحة الفرق القطريـــة الفوز لـــه .

نتمنى لجميع المشتركين في المسابقـــة النجاح والفوز بالجوائز المالية .

ولـــم يحـــدث الحمـــل !

لم يحدث الحمل .. ومعنـــى ذلك احتمال وجود عيب واحد او عدة عيوب في الـــزوج .. او الزوجة او في الاثنين معا !!

احد هذه العيوب قد يكون في مبيض الزوجة ..

ما هو هذا العيب .. وكيـــف يمكن علاجه ..؟!

هذه هي الاجابة الكاملة عـــن هذا السؤال :

ما هي وظيفة المبيض .. ؟!

الواقع ان للمبيض وظيفة مزدوجة : فهو ينتج بانتظام بويضة في منتصف كـــل دورة شهرية

وهو يصنع بصفة دورية نوعين مـــن الهرمونات :

الاول : هرمون الاستروجين .. وهو يفرز على مدار الدورة الشهرية

الثاني : البروجسترون .. وهو يفرزه في النصف الثاني من الدورة .

وهذه الهرمونات تندفع في الـــدورة الدموية لتؤثر بطريقة خاصة على كل عضو من الجهاز التناسلي .

ويمكن القول انه بفضلها يمكن حـــدوث تغييرات تؤدي الى الاخصاب والحمل ..

وهكذا نصل الى الحقيقة الهامة :

اي خلل يحدث في وظيفة من وظائـــف المبيض يمكن أن يؤدي الى حدوث العقـــم المبيضي .

ولكن كيف يمكن اكتشاف وجود مثل هذا النوع من العقم ؟

● من كلام الزوجة :

اذا كانت سن البلوغ مناسبـــة .. وانتظام الدورة الشهرية .. وحدوث الطمث طبيعيين ..

هذه عوامل نستنتج منها أن المبيض سليم .. ووظيفته منتظمة .

وعلى العكس فان البلوغ المتأخـــر .. والدورة الطويلة او غير المنتظمة .. اوعدم وجود الطمث .. او وصول دماء الدورة باستعمال الادوية .

كل هذه الدلائل تشير الى وجود خلل هرموني .

● من دراسة الرسم البياني لدرجات حرارة الجسم

والرسم البياني لدرجة حرارة جســـم المرأة يكشف صورة صادقة لنشاط المبيض.

وعن طريقه يمكن معرفة ما اذا كان هناك تبويض اولا .. بل ويمكن تحديد موعـــد التبويض .

كما ان الرسم البياني يثبت وجود الجسم الاصفر عند وجود ارتفاع مفاجىء في درجة الحرارة .. وبالتالي عند افراز البروجسترون

ومع ذلك فيجب أن يكون واضحـــا ان حوالي ١٥٪ من النساء يكون الرســـم البياني لدرجة الحرارة عندهن غير قابـــل للتفسير اطلاقا .

● من فحص عينة من غشاء الرحـــم الداخلي :

وتؤخذ هذه العينة في حوالي اليوم الـ ٢٤ او ال ٢٥ من الدورة .. وعند فحص هذه العينة يمكن التاكد من وجود الهرمونات المبيضية التي تؤثر على الغشاء المخاطـــي للرحم .. لتحضيره ليكون العش الـــذي تنزرع فيه البويضة

● من حساب نسب الهرمونات :

الذي يحدث أن الهرمونات التي ينتجهـــا المبيض يتم التخلص منها جزئيا عن طريـــق البول .. حيث يمكن قياس نسبتهـــا .. ومقارنتها بالارقام العادية ..

كما انه قد اصبح من الممكن الان قياس نسبة الهرمونات في الدم وهذا يعطي فكرة اوضح عن عمل الغدد الصماء ويكشف عن اي خلل فيها قد يمنع حدوث كمية :

١ـ الهرمونات المبيضية « استروجيـــن وبروجسترون »

وكذلك بعض الهرمونات الاخرى مثـــل هرمونات الغدة فوق الكلوية التي يتسبب عدم انتظامها الوظيفي في احداث بعض حالات العقم الهرموني .

ويتم دراسة الهرمونات عادة في النصف الاول من الدورة « اليوم الـ ١١ او الـ ١٢ » .. او في النصف الثاني من الدورة « اليوم الـ ٢٤ .. او الـ ٢٥ »

٢ـ هرمونات الغدة النخامية المؤثرة على المبيض

والمعروف ان المبيض يقع تحت حكـــم الغدة النخامية الموجودة اسفل المخ .. وعلى هذا قد يكون الخلل الهرموني ناتجا عن الجهاز الحاكم نفسه الا وهو الغـــدة النخامية .

● بالفحص المباشر للمبيض

وهذا يمكن اجراؤه بواسطة المنظـــار البطني ..

المبيض هو السبب

فهو قد يتعرض للحالات التالية :

١ـ اما أن يكون نموه غير كامل ..

٢ـ او يكون المبيض حاملا لورم

٣ـ او يكون غير منتظم في ادائه

والان .. نستعرض كل هذه الحـــالات بالتفصيل :

١ـ قد يكون المبيض غير كامل النمو .. في هذه الحالات النادرة لا يكون المبيض قد عرف النمو الطبيعي .. وبالتالي لا يكون قادرا على اداء وظيفته الطبيعية الا وهي انتاج البويضات .. وتحضير الهرمونات .

هنا نجد أن سن البلوغ قد تأخرت .. كما تصاب الدورة الشهرية بخلل .. كما نجـــد بعض الشواهد غير الطبيعية في باقـــي الاعضاء التناسلية .

والواقع أن الامل في علاج هذه الحالات يكون محدودا .. فلم يعثر العلماء علـــى الدواء او العلاج الذي يؤدي الى نمـــو المبيض ووصوله الى حالته الطبيعية بعـــد ان ظل لسنوات في صورة المبيض الطفولي !

٢ـ وفي حالات اخرى يكون المبيض لورم .. وغالبا يكون هذا الورم بش « كيس دهني مثلا » .. ونادرا ما يك الورم مسئولا عن العقم .. ولكن يجب استئصاله .

٣ـ وقد يكون المبيض سليما ت فهو قد يكون طبيعيا .. لا يحدث اي وهنا يكون الخلل بسبب عدم انتظا في اداء دورة :

ـ فقد لا يكون هناك تبويض .. التبويض بصفة غير منتظمة ومتقطعة كثيرا مما يحدث عند المرأة الطبيعية

والان .. فان مصانع الدواء ت العهد كميات عديدة من المستحضر يمكن ان تحدث التبويض بطريقة م منتظمة .

ولكن يجب مراعاة التدقيق عند هذه المستحضرات .. حيث ان هذه الانواع انها قد تؤدي الى ا توأمين .. او ثلاثة او اربعة .. واحدة !

وفي حالات اخرى يكون هناك انتاج الهرمونات المبيضية

ويمكن التغلب على هذه الحال تستعمل المرأة هرمونات مختلفة الفم او الحقن وذلك طوال فترة في تواريخ معينة فقط .

واخيرا فان هناك بعض حالا المبيضي تكون مصحوبة بانقطاع وبازدياد في الوزن .. وكمية الا علاج هذه الحالات بواسطة جرا خلالها استئصال جزء صغير من هنا ينشط المبيض .. ويفرز الطبيعي .

وهذا الحل لا ينطبق الا على فقط .

آخر صيحـة في عالـم تجميل العين

ـ الماكياج ـ تماما كالازياء .. يتغير بتغير الفصول .. فما يناسب الشتاء يصبح غريبا في الصيف وكما انه على حواء أن تنتقي من الازياء ما يناسبها وهي تستعد للشتـــاء البارد .. فان عليها ايضا انتعرف ـ الماكياج ـ المناسب خاصة اذا كانت بشرتها قد تغيرت لسبب او لاخر .. خلال فترة الصيف .

والموضة هذا العام تريد من وجه حـــواء ان يكون ربيعيا في الشتاء .. تبدو عليـــه الوان الورود الفاتحة .. فقد انتهت موضة الالوان الداكنة للخدود والشفاه وحـــل محلها اللون الوردي .

مـــاكيـــاج العيون

اما فيما يتعلق بظلال العيون ـ فان الامر يختلف .. فماكياج العيون يتلاءم مع لـــون البشرة او مع لون العيون .. وعلى المرأة ان تختار ما يناسبها فاذا اختارت لـــون بشرتها وكانت شقراء او بيضاء فعليهـــا ان تختار ظلال عيون بنيه في الصباح وظـــلالا زيتيه اللون او ذهبية اللون في المساء امـــا المرأة السمراء فتختار ظلال عيون ومادتيـــة في الصباح وفي المساء فان اللون الازرق مع الوردي الفاتح المفضض هو الافضل .

اما اذا ارادت المرأة أن تتقيد بلون عينيها في اختيار ماكياج عيونها .. فهناك قاعـــدة يضعها خبراء التجميل .. فهم يحذرون المرأة صاحبة العيون الزرقاء من الظـــلال ذات اللون الازرق وذلك حتى لا تطفى الخطوط بريق عينها فتبدو باهتة .. كذلك يحذرونها من اختيار اللون ـ التراكـــواز ـ .. وينصح الخبراء ذوات العيون الزرقـــاء باستعمال اللون الرمادي لانه يبرز زرقة العيون ـ او اللون ال يعكس الزرقة .

اما ذوات العيون الخضراء الخبراء يحذرونهن من استعما الخضراء شبه صفراء .. وكذلك الظلال القرمزية اللون ـ لانها البريق الاخضر في العيون .. و الخبراء ذوات العيون الخضر ظلال جنون ـ بيج ـ ذهبية الكاكي .

عودة الى الرموش ال

وعلى اخر صيحات الماكياج الرموش الصناعية الخفيفة هي موضة الشتاء الحالي .. في الجفن العلوي والسفلي وكذ الماسكرا التي ترهق العين وتد كما أن استخدام الكحل الهندي صحة لماكياج العيون ويطلق عليه الكحل صحي وهو يشبه البلدي تكوينه زيوت واعشاب طبيعية

اما حواجب المرأة هذا الش طبيعية وحجمها طبيعي .. فهي رفيعة وليست غليظة ..

الكحـة عنـد الاطفـال .. لمـاذا .. ؟

لماذا تحدث الكحة عند الاطفال؟ واذا حدثت .. فهل يكـــون السبب من الرئة ؟!

يقول الدكتور خليل مصطفـــى الديواني استاذ طب الاطفـــال المساعد بكلية طب جامعة القاهرة: انه العصب الحائر ..

ولكن .. ما هي حقيقة هـــذا العصب ؟

هذا العصب الذي يتحكم في السعـــال يسميه الاطباء العصب الحائر .. ولهـــذا العصب فروع في الرئة فعند اي التهاب بهـــا يتاثر فرع هذا فيرسل رسالة الى مراكـــز السعال في المخ فيرد هذا برسالة اخـــرى الى الحجاب الحاجز والحنجرة محدثـــا السعال .

ولكن هذا العصب الحائر يحير الاطباء جميعا كما يقول الدكتور خليل مصطفـــى الديواني لما له من فروع كثيرة في الاذن وفروع في الاغشية السحائية التي تغطي المـــخ واخرى في الانف والحنجرة والمعدة .

فاذا التهبت الاذن أو الانف أو الحنجرة او اللوزتان ارسلت فروع العصب الحائـــر رسائلها الى مركز السعال فيسعل الطفل واذا اصيب الطفل بالتهاب معدي فقد يسهل ويكون السعال هنا جافا فليس به مـــا يرطبه من مخاط .

وأكثر انواع السعال انتشارا في هـــذه الايام ذلك الذي يسببه الزكام والتهـــاب الجيوب الانفية الذي يشتد في المساء عنـــد النوم وأن صدر الطفل يشخشخ حتى تظـــن الام أن ما بالطفل نزلة شعبية .. ولكـــن الامر أسهل من هذا بكثير ، وذلك لان المخاط الذي تفرزه الجيوب الانفية .. والذي يتمخطه الكثير مثلنا يتراكم في أنف الطفل الـــذي لم تمنحه سنه القدرة على التمخط .

ويؤكد الدكتور خليل الديواني انه ليس كل صوت يصدر عن صدر الطفل هو علامة على وجود التهاب وللتاكد من هذا ينصحان تقوم الام بوضع يدها على صدر الطفـــل واذنها على انفه فاذا كان ما تسمعه باذنها هو ما تحسه بيدها على صدر طفلها كان السبب هو الانف وليس من الصدر .

اهم أسبـــاب السعال

من أهم أسباب السعال النزلة الشعبية والالتهاب الرئوي . والنزلة الشعبيـــة درجات منها البسيط الذي لا يصحبه ارتفاع في درجات الحرارة ولكن يصاحب ارتفـــاع في درجات الحرارة ولكن يصاحب التنفس بعض أصوات التزييق اذا كانت النزلة مصحوبة بحساسية تؤدي الى انقباض في جـــدران الشعب الهوائية أما الالتهاب الرئـــوي فانه يعني أن الميكروب قد وصل الى انسجة الرئة نفسها مما يؤدي الى اصابة الطفـــل بكرشة نفس مع ارتفاع شديد في درجـــة الحرارة .

الوقاية ليست بزيادة الملابس

والوقاية من النزلات الشعبية والالتهاب الرئوي ليست بزيادة ملابس الطفل بل هي في منع تعرضه للتقلبات الجوية بالاضافـــة الى منع القبلات والاحضان من الاقارب او الاصدقاء المصابين بالبرد .

وعلاج السعال يتوقف على سببه فالسعال الذي يسببه التهاب الاذن أو زكام الانـــف لن يشفى الا بزوال التهاب الاذن او الانـــف ولكن السعال الذي تسببه نزلة شعبيـــة او التهاب رئوي .. وهذا يعني وجود جرثومة في الرئة فلن يشفى الا بالراحة التامـــة وبالمضادات الحيوية التي تؤدي الى قتـــل هذه الجرثومة .

ويجب على كل أم يسعل ابنها ان تلقـــي نظرة منظمة على اذنه وانفه واللوزتين وان تسعف طفلها ببعض الاسعافات الاوليه كنقط الانف أو الاسبرين فقط ثم تدع الباقـــي لطبيبها وللدواء وللراحة فتقل بذلك مـــن مرض السعال .. في السوق .

بعض مساحيق ال

سام وقاتل

كل يوم تخرج المصان بمستحضرات جديدة ا او للتجميل او لطلاء والجدران والمركبات وما وكل يوم يكتشف ـ قبـ الاوان ـ ان المستحضر خطير او مضر بالصحة

في هـــذه الايام م التنظيف المعروف باسم حديث الاوساط النسائية في المانيا الغربية ، فقد طريق التجربة ان ذلك الخاص بتنظيف دورات مفعول فتاك اذا ما استنش غاز « الكلوز » الذي ي تركيبه ، اول ضحية كا « ايدا بيرغمانز » من بل فقد حاولت السيدة الذ تعيد البريق الى دورة منزلها ، وفشلت كل الـ استعملتها في تحقيق الغ فلجأت اخيرا الى « دو لانه ـ كما تقول الورقة عليه ـ مكثف وقوي ، وما ان سكبت السيدة « ٧٨ عاما » بضع نقاط حتى تبينت ان المستحض النتيجة بالفعل لكنها فـ فقدت قدرتها على التنف تدميها الى حيث الهاتف بكنتها ، وكانت النتيجة المسكينة ثلاثة اسابيع فـ لتتخلص من اثار السم ا استنشـــقته .

وهكذا حصل لسيدة بلدة اخرى اسمها « مـ كيتر » لكن هذه الاخير اسعد حظا فقد عولجـ وشـــفيت .

اما الطفل « مارتن بلدة « اودنتال » فقـــ يساعد والدته في الاعما فدخل الحمام لتنظيفه سكب بضع نقاط في الـ شعر بالاختناق ، وبقـ قيد العلاج

باشراف : زياد صفوري



قصة في رسالة

لعلك لاحظت أن الخطاب ليس مكتوبا على الالة الكاتبة ، واظن أن هذا يكفي لكي تعلم انه خطاب خاص لا صلة له بالعمل في الشركة التي أنت مديرها وانا موظف فيها .. ولعلك ، لما اعهده فيك من ذكاء نادر ، ادركت ايضا أن هذا الخطاب الخاص يتعلق بالانسة عقيلة .. اذ هي كل ما يربطني خارج العمل بك !

انها يا سيدي موظفة في الشركة ـ مثلي ـ وتجاورني في مكتبي .. وبحكم هذا الجوار نشأت صلة استلطاف بيني وبينها منذ اليوم الاول الذي وضعت فيه تدمي بالشركة .. فقد احببت فيها وداعتها ، ورقتها ، وحسن اختيارها لملابسها ، وتحفظها في الحديث عن هذا او هذه من الزملاء والزميلات ..

وعلى مر الايام «تبلـور» الاستلطاف ، يا سعادة المدير ، فأصبح حبا .. وتضاعف الحب الدفين فأصبح ولها .. وكان لا بد لكي اريح بالي وفؤادي أن أصارحها بحقيقة ما يعتمل بين جوانحي .

وذات يوم ، وكنا على وشك الانصراف من المكتب ، تعمدت أن انفرد بها وقلت لها :

ـ ايه رأيك في بصراحة يا عقيلة ؟

وضحكت ، يا سعادة المدير ، ضحكة ناعمة من تلك الضحكات التي اعتدت أن تنهار على معتدك عقب سماعك احداها لتلعن الستين عاما التي تتوج هامتك .. ضحكت ثم قالت :

ـ لطيف .. لكن ايه المناسبة؟!

فقلت لها :

ـ اصلي رايح اقابل البنت اللي بحبها عشان افاتحها في موضوع .. حبي !

ـ وحتشوفها فين ؟

ـ دلوقت حالا .. ويمكن اوريها لك .

ـ كده ؟!

وكانت قد تهيأت للخروج فخرجنا معا .. وقلت هامسا :

ـ سأشير لك عليها خفية حتى لا يلحظ احد !..

وبعد قليل كان المصعد يهبط بنا .. وكنا نحو عشرة من مختلف الجنسيات .. وفجأة اشرت لعقيلة بطرف عيني لتلتفت وراءها .. والتفتت بسرعة لتجد الوجه الذي احبه .. فقد كانت وراءها مرآة المصعد !

ووقف المصعد وتفرقنا وتجنبت أن تلتقى عيني بعينيها حتى مضت يمنة ، ومضيت يسرة .

●

وفي اليوم التالي لم تزد عن تحية الصباح المعتادة .. وحانت لي فرصة لاسألها رأيها عندما انفردت بها في حجرة مكتبنا ... ولكن لساني تجمد في فمي فأخفيت اضطرابي في دوسيه كبير .

ولم يجد جديد في اليوم التالي .. ولا في الذي تلاه .. وكنت خلال تلك الفترة قد استجمعت قواي وحشدت اعصابي وقررت أن أسألها .. وفعلا واتتني الفرصة فسألتها :

ـ يعني ما قلتيش رايك في الموضوع اياه .. يا آنسة عقيلة !

ـ موضوع ايه ؟!

ـ موضوع «الاسانسير» !

ـ آه .. لطيفة البنت قوى !

ـ لكن ما لاحظتيش في عينيها انها بتبادلني شعوري ؟!

ـ لحد يوم ما شفتها ما اظنش .. ولكن بعد كده .. مين عارف ؟

وكان هذا الحوار كافيا لكي افهم أن القصة بدأت .. قصة الحب العنيف الطاهر بيني وبين عقيلة !

وبدأ نصف المرتب يتخذ شكل هدايا مني لعقيلة ، وبدأت ادرس اخلاقها عن كثب تمهيدا للخطوة التالية .. ولكن للاسف الشديد وصلتني انباء تؤكد لي معاكساتك ومحاولاتك غير المشروعة مع عقيلة !..

●

وانا اكتب لك هذا الخطاب عقب تجسسي عليك وعليها .. ولكني لم اخرج الا بنتيجة واحدة هي انك من جانبك تحاول وهي تصدك وتخذلك في كل مرة .. فهل انت بحاجة الى من يذكرك بالستين عاما التي سلختها على هذه الارض ؟! وهل انت بحاجة الى من يذكرك بقائمة الامراض التي تتخذ من جسمك مرتعا خصيبا ؟! وهل انت بحاجة الى من يذكرك بالغضون التي تطغى على قسمات وجهك ؟! وبالكرش الذي يتقدمك بامتار ، وبطقم الاسنان الذي يتأرجح في فمك ؟!

لماذا تضع نفسك هذا الوضع فتجعل عقيلة بصدها وامتناعها عنك تذكرك بكل هذا ، وتصدمك بحقيقتك المرة ؟! اما كان الاولى بك أن تلجأ الى انثى يمكنك شراء عواطفها عن طريق حافظة نقودك المتخومة ؟

اما عقيلة فشبابها ، وعقليتها ، وقلبها ، كلها تقف اسوارا منيعة بينك وبينها !

انها تحبني يا سيدي المدير ، وانا ابادلها ذلك الحب .. ولكنني احبها لاجعل منها شريكة حياتي .. فتراني اكتنزها كما يكتنز البخيل ذهبه .. فلم امسس يدها، ولم اقبلها مرة واحدة منذ نشأت العلاقة بيني وبينها !

هل رأيت يا سيدي الساعة الذهبية التي في يدها ؟! انها هديتي الاولى لها .. والسوار الذهبي الذي تراه احيانا في معصمها ؟! انه هديتي الثانية !.. وذلك الثوب الانيق الذي علمت انك اعجبت به ؟ انه من ذوقي واختياري .. وهي تقبل هداياي لانها تعلم انني لا انشد شيئا من ورائها الا التعبير عن حبي ..

حاول يا سيدي المدير أن تقدم لها هدية وانظر ماذا ستفعل بهديتك ! سوف تلقيها في وجهك لانها تعلم مقدما انك تريد شيئا بل اشياء من وراء هذه الهدية !

ان عقيلة ليست كالاخريات يا سيدي .. وكما قلت لك يمكنك أن تشتري انثى تتظاهر لك بالحب .. وقلب في سن قلبك لن يجد حبا بغير ثمن .. وثمن باهظ !

ودمت للمخلص .

عادل

●

وانتهى عادل من رسالته ، وبعد أن قرأها للمرة الرابعة وضعها في مظروف كتب عليه اسم المدير ، وقام الى ممر طويل يتلمس الباب الخلفي لغرفة المدير .. يتلمس شماعته الكبيرة ليضع له الخطاب في جيب جاكتته المعلقة فوق الشماعة !

شيء واحد فقط هو الذي سمره في مكانه فجحظت عيناه ، وبرز لسانه واخذ يتصبب عرقا .. فقد رأى في داخل حجرة المدير عقيلة وهي في شبه غيبوبة بين ذراعي جناب المدير ، وقد راح الاثنان في قبلة حارة ! .

في الحب والزواج

● لك أن تشك في وفاء من يحبك .. ولكن ليس لك أن تشك في الحب نفسه .

ريكاردو

● المرأة في الحب تغتفر حتى الجريمة .. اما في البغض فلا تغتفر حتى الفضيلة .

شاتوبريان

● الغانية احدى امرأتين ، امرأة لها الف قلب ، وامرأة لا قلب لها .

بلزاك

● فكر مرة واحدة عندما تحب .. ومرتين عندما تتزوج .. وثلاث مرات عندما تريد أن تتخلص من زوجتك .

فكاهات

روشتة المرأة

جاء في احدى الاساطير ، أن المرأة صنعت من المزيج التالي :

ـ خفة الدم ، ونظرة الظبى ، واشراقة القمر ، ورطوبة الندى ، وتقلب الرياح ، وحرارة النار ، وبرودة الثلج ـ

ونحن نضيف الى ذلك «المزيج» قطعة محترمة من «خميرة المكتنه»

■ ★ ■

تعريفات لاذعة

الجبان : رجل يدخر نفسه للحانوتي !

النفقة : تعويضات الحرب الزوجية ...

الروج : بهارات على مائدة الشفاه .

الزواج : المحطة النهائية لرحلة «كيوبيد» ...

حبل المشنقة : اخر «كرافتة» يلبسها المحكوم عليه بالاعدام .

السر : هو الشيء الذي تذيعه ثم تطلب من غيرك الاحتفاظ به .

تحذير ...

ذهب اللص الى مكتب محاميه ليشكره على دفاعه عنه حتى حكم ببراءته وعندما هم بالانصراف قال له :

ـ انا لم انس مؤخر الاتعاب بعد وسأزورك قريبا ...

فقال المحامي :

ـ على شرط أن تكون الزيارة نهارا ...

■ ★ ■

فقشة ...

لمح الاب ابنته وهي تحادث بعض الشبان فاستدعاها واخذ يؤنبها ثم قال لها :

ـ ان الفتيات في مثل سنك كانت وجوههن تحمر خجلا عندما كنت اتحدث اليهن وانا صغير السن ...

فقالت الفتاة في دهشة :

ـ وماذا كنت تقول لهن حتى تحمر وجوههن خجلا ؟..

للسيدات فقط

□ احذري الذي يسرف في الثناء عليك ... انه كمن يسقيك الخمر لتدير راسك وتلعب بعقلك!

□ الفتاة الذكية هي التي تعرف كيف ترفض القبلة دون أن يفوتها الاستمتاع بها ...

□ الحب الابدي في نظر كل امرأة ، هو حبها لنفسها فقط !

□ كفى المرأة فخرا انها تسيطر على الرجل في الوقت الذي يعتقد فيه انها ملك يديه .

□ مما يجب أن تعرفه المرأة ولا تنساه ، أن قلب الرجل ينتقل بعد الزواج من جنبه الايسر الى معدته .

لماذا تبكى ؟

لاحظ «العريس» أن عروسه قد استرسلت في البكاء على اثر عقد الزواج فقال لها في اشفاق :

ـ لماذا تبكين يا عزيزتي ؟

فأجابت :

ـ لاني كنت افضل أن نظل نتبادل الحب !

غانية ...

وقفت الغانية مع عريسها امام المأذون فوجه اليها السؤال التالي :

ـ انت اتجوزتي قبل كده ؟

ففكرت الغانية برهة وقالت في تردد :

ـ ما افتكرش !



لوحة زيتية تمثل الزعيم المصري الخالد احمد عرابي ، وهو يقدم مطالب الجيش الى الخديوي توفيق

هل طفلك عصبي ؟

ما هي الاسباب التي ينشأ عنها المزاج العصبي الذي نراه في شبابنا وهم لا يزالون في نضرة الشباب ؟ .. لو أن السن كانت قد تقدمت بهم ، لقلنا أن تجارب الزمن وحوادثه هزت اعصابهم هزا عنيفا وجعلتهم في حالة عصبية قصوى ، اما وهم لا ينفكون في ميعة الصبا ، فلا بد أن لذلك سببا او اسبابا اخرى .

لقد استطاع العلم الحديث أن يثبت أن الطفل وهو لا ينفك جنينا ، وقبل أن يولد ، يتأثر بصفات الابوين ، ثم يزداد تأثره بعد ذلك بالبيئة التي يعيش فيها في منزل بين اسرته .. ومن هنا كان لدور الوالدين اهمية كبيرة .

فالاب المولع بالخمور والمكيفات ، يكون ابنه ضعيفا ، والطفل الذي يولد من ابوين مجهدين متعبين ، يتأثر صحته كثيرا دون أن يكون له ذنب .

وما اصدق نابليون حين قال : ـ ان تربية الطفل يجب أن تبدأ قبل ولادته بعشرين سنة ـ .. أو بمعنى اوضح ، منذ تاريخ مولد ابويه .. فاذا نشأ الابوان نشأة صحية صالحة ، كانت نشأة طفلهما نشأة صالحة كذلك ، وذلك نتيجة لما اكتسباه في هذه العشرين سنة ـ اي قبل ولادة ابنهما ـ من صحة وعقلية وادب واخلاق .

[illegible] التي يعيش فيها الطفل ، واظن أن ابوين نشأ نشأة صالحة لا يمكن أن يقبلا أن يتركا ابنهما في رعاية خادمة بدلا من أن ترعاه امه ، ويشرف ابوه عليه .

والابوان اللذان يتركان اولادهما في رعاية الخدم يرتكبون اكبر جريمة في حق هؤلاء الابناء ، فان هؤلاء الخدم يكونون السبب في انهيار الطفل صحيا وعقليا ونفسيا .

ان الطفل يتعلم منذ النشأة الاولى ، ومن البيئة التي يعيش فيها كيف يعامل الناس ، وكل ما يدور حوله ويحدث من افراد اسرته ينعكس على افعاله واعماله واحساسه وتفكيره ، فهو يتعلم الشعور بالصداقة والثقة بالنفس من والديه ، وهو في حداثته لا يغيب عن ذهنه ولا يغفل لحظة عن سلوك ابيه .. اما امه فهو يعتبرها ذلك الكائن الحسي العظيم الذي يجده الى جانبه كلما احتاج اليه في امر من الامور ، والتي يكرس له الوقت الطويل لمداعبته ومناجاته وتدليله ، فيبدأ جهازه العصبي ، وينمو نموا صحيحا ويقوى بدنه .

★

ويجب أن نعرف أن عقل الطفل في ذلك الوقت يكون من الجدة بحيث أن كل ما يقع حوله يؤثر فيه بوضوح ، وينطبع على صفحته .. فطريقة المأكل والمشرب والملبس والتنظيف وغير ذلك تؤثر فيه وتشكل شخصيته وسلوكه المقبل .. ولهذا كان لزاما أن يتناول الطفل وجباته الغذائية بانتظام ، ويجب أن يتناول الوجبة كاملة ، من خضروات وشوربات ولحوم وفاكهة ، حتى لا يألف تلك العادة السيئة التي تجعله يفضل نوعا على نوع ، ويزهد في بعض الانواع ويكره انواعا اخرى .

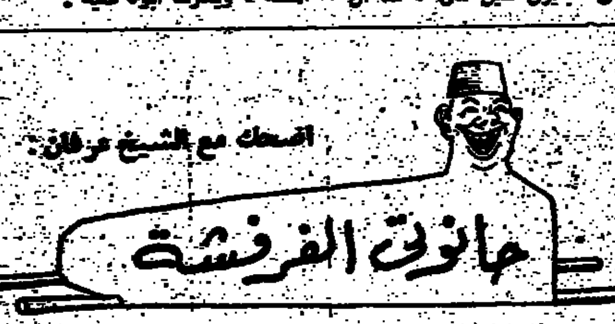
وعلى الابوين أن يتجنبا نشوب الخلاف امام الطفل اذا اردنا أن نحافظ على سلامة اعصابه من التوتر ، فان من واجبهما الاول المحافظة على الهدوء والسكون وصفاء الجو العائلي ، فالطفل يتزعج بسرعة من الاضطراب والاصوات العالية ، ومن كل حركة غير طبيعية تقع حوله ، وكثيرا ما يبكي الطفل حين يرى امه تتحدث بصوت مرتفع .

ويجب أن نزيل من اذهاننا تماما أن الطفل لا يفقه شيئا مما حوله ، فانه يميز بين الالفاظ الرقيقة والكلمات القاسية ، وبين الاصوات الناعمة الهادئة والاصوات الغاضبة ، وهو يشعر بالخوف والانزعاج حين يسمع الاصوات الغاضبة وان كان لا يفهم معنى الالفاظ .. انه يحس أن الدنيا ستتحطم فوق رأسه فيهرع الى امه حبوا او مشيا ويتعلق باذيالها مستجيرا .. واذا تكررت هذه الحالات فانها تحدث اخطر الاثر في اعصابه .

وأرى لزاما أن احذر الوالدين من اتباع بعض الوصفات «الشعبية» التي يشير بها الاهل والاصدقاء ، كاعطاء السن للطفل مثلا لكي يسمن ويقوى ـ فان كبده ومرارته الصغيرين لا يحتملان مثل هذه الوصفات ، فيتعرض للاصابة بالتهاب خلايا الكبد ، فتذبل صحته ، ويشحب وجهه .

ولتحذر الام أن يحدث خلال الاستحمام ما يخيف الطفل ، كالانزلاق او وصول الماء الى انفه واذنيه ، او يصل الصابون الى عينيه او مفاجأته بالماء الساخن او البارد ، بل تتجنب كل ما يبعثه على الصراخ والبكاء ، وتحاشي ما يزيد من توتر اعصابه .. وبقاء الطفل في الحمام وقتا طويلا يجهده ويضر بصحته ويجعل جسمه عرضة للامراض .

واخيرا .. فليعلم الاباء أن الطفل الذي قد يجيء من ابوين مريضين بامراض تنقل اليه عن طريق الوراثة ، او بامراض اكتسبها اثناء طفولته ، او الاهمال في تنشئته وتغذيته ، او ما يحدث له من مؤثرات في بيئته التي تكثر فيها الانفعالات والشجار ، او يحرم من حنان والديه ... هذا الطفل يتأثر مزاجه ، وينشأ طفلا عصبيا غير مستقر في حياته .. وما احوجنا أن يكون شبابنا صحيح الجسم ، سليم العقل والنفس ، متزنا في كل تصرفاته ، كي نعتمد عليه في بناء مستقبل زاهر .



حانوتي عشاق !

كان احد اصدقائه يشكو اليه هجر حبيبته ، فأشار عليه بأن يقابلها بالمثل عملا بالحكمة القائلة «من فاتك فوته» ولكن الشاكي اعترف بأنه لا يستطيع نسيانها او هجرانها لانه «بيموت» فيها ..

وما كاد الشيخ عرفان يسمع كلمة الموت حتى قال على الفور :

ـ عال .. خلينا نسترزق .. وانا برضه حانوتي عشاق .. !

اطـراء بحدين !

وحدث أن اختلف مع احد معارفه في امر من الامور .. فقامت بينهما مشادة ، وقال له الاول :

ـ انت مش حتبطل تتحداني وتهزأني ؟

فأجاب الشيخ على الفور :

ـ العفو .. دا انا من كتر احترامي لك باتمنى اشيلك على دماغي !!

ترى ماذا يقصد الشيخ من هذا الاطراء ذي الحدين ؟!

الحساب يجمع !

وتولى مرة دفن احد الموتى ، فضايقه اهل الميت في دفع الاتعاب .. ولصر هو على الا يتقاضى اتعابا .. ولكنهم الحوا عليه فقال :

ـ خلوا الحساب على بعضه .. يمكن تختمكم خدمة تانية عن قريب !

ولكي يتقوا لذعات لسانه ، دفعوا له ما طلبه ، فقال :

ـ اهو كده الواحد ما يتأخرش عنكم في اي خدمة .. وربنا ما يحرمناش منكم !

عاين بنفسك !

واشترى عرفان سيارة جديدة لنقل الموتى .. فنشر عنها اعلانا طريفا وزعه في كل مكان ، وهذا نصه :

«بشرى لحضرات عملائنا الكرام .. حرصا على راحة المنتقلين الى رحمة الله ، ورغبة منا في اكرامهم في هذه الرحلة الاخيرة .. قد اشترينا سيارة فخمة جديدة ، ووضعناها بصندوق مزركش بالعاج واليواقيت .. وليس من رأى كمن سمع .. فعاين بنفسك وشرف تجد ما يسرك .. والزعل من الصراحة ممنوع لكل من عليها فان ..!»

اكرام الزبائن !

ومن طريف ما وعد أن يكرم به الزبائن المستديمين .. أن يكون لكل اسرة يدفن المحل ثلاثة من ابنائها ، الحق في دفن واحد مجانا !

سمعتهم يقولون

قال الاب ينصح ولده :

ـ عندما تفكر في الاقتصاد لسن الشيخوخة ، لا تنس أن تقتصد بعض الذكريات الطريفة المرحة ـ .

قالت الفتاة العصرية لصديقتها :

ـ على الرغم من مضي ثلاث سنوات على خطبتنا فقي لم «استلطف» دمه حتى الان ـ .

قال والد العريس لولده الذي قرر الزواج :

ـ يجب يابني أن تفكر طويلا قبل أن تقرر الزواج ، فهذا اخر «قرار» يباح لك اصداره ، اذ تكون القرارات من اختصاص الزوجة وحدها ـ .

قال الزوج لصديقه :

ـ لقد ايقنت أن السعادة الزوجية وهم من الاوهام ، وبذلك روضت نفسي على أن اكون سعيدا بغير السعادة ـ .

لا مؤاخذة ..

كان شاعر النيل حافظ ابراهيم يتردد على احد الاطباء ، ثم احتجب عنه فترة من الزمن .. وحدث أن قابله الطبيب مصادفة ، فسأله كالمعتاد :

ـ ازاي صحتك دي الوقت ؟

فأجاب : «يادوب زي البنب» ..

ثم اردفه يقول :

ـ لا مؤاخذة يا دكتور اذا كانت صحتي كويسة .. دا غصب عني والله .

نظافـة الـروح !

نفسي في اسبوع نضافه .. بس نوع تاني
نكنس رذايلنا فيه بمقشه رباني
ونطهر ارواحنا روخره بالسليماني
ونرش سوس النفوس في كل عام مرة
«بفليت» روحي و «دى دى تى» نفساني !

● ★ ●

نضافه في الروح لا نكدب ولا نداجي
ونضافه في اللفظ ، لا نفحش ولا نهاجي
ونضافه في العين ، لا تبحلق ولا تناجي
ونضافه في اليد لا تسرق ولا تغتال
ونضافه في الحق لا مرجو ولا راجي !

● ★ ●

تلقين زبالتنا ولكتر حبه روحاني
كدب وبذاءة لسان ونفاق من الضاني
ومن التراب والوساخة تلتها التاني
هل من مكانس كفاية تخلي انفسنا
تضوى ولو مرة واحدة ضي نوراني ؟!

د. سعيد عبده



ـ والله العظيم انا ما طلبت سمر .. لاشترى مكنسة بالكهرباء !!

على محمود طه ـ شاعر الجندول

بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصمص ـ المثلث

ولد الشاعر المصري «علي محمود طه» بالمنصورة الواقعة على ضفاف النيل عام ١٩٠٢ ، درس في طفولته في الكتاب ، ثم في المدرسة الابتدائية . واكتفى شاعرنا بالدراسة في مدرسة الفنون التطبيقية التي التحق بها سنة ١٩٢٤ ، وكان عمره في تلك الفترة ٢٢ سنة ، ومن ثم انتقل للعمل في هندسة المباني بالمنصورة.

وهكذا كثرت جولاته في المناطق المحيطة بالمنصورة مثل دمياط ومصيف راس البر .. وقد وصف هذه الاماكن في قصائده ضمها ديوانه «الملاح التائه» .. ومن ضمنها هذه بل قصيدة «في القرية» التي وصف بها دمياط .. فاسمع اليه يقول :

«اني لاذكر حقلنا ولياليا
ازهرن في ظل لديه وريف
ومراحا بقرى الشمال وكوخنا
تحت العرائش في ظلال اللوف
نلقى الخمائل بالخمائل حولنا
متعانقات سابغات الفوف»

وقد اتصل شاعرنا بالمجلات الادبية عام ١٩٣٢ ، فاخذ ينشر اشعاره في مجلة الرسالة ، ومن ثم انضم الى جماعة «ابولو» واخذ ينشر بها اشعاره . وفي هذه الفترة انتقل «علي محمود طه» الى مدينة القاهرة ، وهناك عمل في وزارة الاشغال ، وهذه الوظيفة ساعدته على اصدار ديوانه الاول «الملاح التائه» . ـ ١٩٣٤ ـ الذي اهداه الى اولئك الذين يستهويهم الحنين الى المجهول .. الى التائهين في بحر الحياة .. الى رواد الشاطىء المهجور» . وقد لاقى هذا الديوان اعجاب القراء .. فاتسعت شهرة الشاعر .. ففتحت الصحف والمجلات صدرها لقصائده .. ومن ضمن هذه الصحف «الرسالة ، الثقافة ، الاهرام وغيرها .. وفي سنة ١٩٣٨ سافر الى اوروبا للاستجمام فزار مدينة فينيسيا وحضر ليالي الكرنفال .. وقد فجرت هذه الزيارة قلبه ، فنظم اغنية «الجندول» التي يغنيها مطرب الجيل «محمد عبد الوهاب» فزادها جمالا ورونقا ...

اين من عيني هاتيك المجالي
يا عروس البحر ، يا حلم الخيال
اين عشاقك سمار الليالي
اين من واديك ، يا مهد الجمال
موكب الغيد وعيد الكرنفال
وسرى الجندول في عرض القنال

وفي سنة ١٩٤٠ جمع قصائده ونشرها في ديوان جديد اسماه «ليالي الملاح التائه» .. ومن ثم ترك عمله وانتقل للعمل كمدير للمعرض الخاص بوزارة التجارة ، فازدادت جولاته ورحلاته الى اوروبا .. فخلقت في نفسه جوا من الشعور الغريب جعلته شاعرا مرموقا .. وفي عام ١٩٤١ صدر كتابه النثري «أرواح شاردة» . والحقه بكتاب اخر سنة ١٩٤٢ اسماه «ارواح وخمر واشباح» وهي قصيدة استلهمها من اساطير اليونان . واصدر «زهر وخمر» سنة ١٩٤٣ . واغنية «الرياح الاربع» ـ ١٩٤٤ ـ وهي مسرحية غنائية .. والشوق العائد «١٩٤٥» ، والشرق وغرب» سنة ١٩٤٧ .. وهو ديوانه الاخير الذي شكا به المرض الذي الم به .. فيقول :

نزعت لكم من وراء السقام
وقد جلل الشيب راسي اشتعالا
وما ان بكيت الهوى والشباب
ولكن بكيت العلى والرجالا

وفي عام ١٩٤٩ انتقل شاعرنا «علي محمود طه» الى جوار ربه عن عمر يناهز السابعة والاربعين .

ويرى السيد علي ابراهيم في كتابه «شعراء خالدون» ان علي اجتمعت له قوة السبك وعمق المعنى ، وسمو الخيال ، وامتاز بوحدة القصيدة ، فكانك معه امام قطعة فنية متكاملة تعبر عن فكرة تامة ، وهو خفيف الظل في قصائده التي ترك ، يطل على القارىء محبا قريبا من نفسه وينصرف في استعار العاطفة وشدة الشوق ، لا يتعثر ولا يكبو ولا ينحدر احيانا مثل بعض الشعراء لا يحافظ على سمته ومستواه ، يتميز الكلمة والمعنى ولا يعي بالفكرة مسرعا .

اما الشاعرة العراقية «نازك الملائكة» فقد خصصت له دراسة نقدية ، اصدرتها في كتاب اسمته «الصومعة والشرفة الحمراء» ، وجاء في ٦٠٥ صفحات من الحجم الكبير ، وصدر عن دار العلم للملايين ، وهي ترى أن الصفة الكبرى لشهرة علي محمود طه هي السعة ، اعني انها شهرة عريضة تمتد حتى تشمل جمهورا كبيرا من القراء تختلف اتجاهاته ومشاربه وميوله واذواقه ، فهو ينال حظوة عند الذين يتمسكون بتقاليد الشعر العربي القديم بحيث يحبون شعره ويختارونه دون ان ينقص ذلك من حظواته عند عشاق الشعر الحديث» .

وقد عشق شاعرنا الطبيعة وتغنى بمباهجها في الكثير من قصائده .. ومن ضمنها هذه القصيدة التي يقول فيها :

«اذا داعب الماء ظل الشجر
وغازلت السحب ضوء القمر
ورددت الطيـر انفاسها
خوافق بين الندى والزهر
وناحت مطوقة بالهـوى
تناجي الهديل وتشكو القدر
ومر على النهر ثغر النسيم
يقبل كل شراع عبـر»

والحب يشغل الجزء الاكبر في شعر علي محمود طه .. ولكن الحب الذي عبر عنه ليس مثل حب الشعراء .. وانما يفلسف هذا الحب .. وكانه ناجى عواطفه بفؤاده وفكره .. فيخاطب فؤاده قائلا :

يا قلب : مثل النجم في قلق
والناس حولك لا يحسونا
لولا اختلاف النور والغسق
مروا باقفك لا يطلونا
فاصفح اذا غمطوك ادراكا
واذكر قصور الادمينا

وفي قصيدة «القمر العاشق» يصف لنا شاعرنا صورة فتاة سحرت القمر .. وان هذا القمر بل ضوء القمر يسقط على نفسها مثل سقوط القمر .. ثم يصفها بانها تنام على فراش كالزنبقة .. وكما نعرف أن الزنبقة ترمز هنا الى الطهارة والعفاف .. فاستمع اليه يقول :

اذا ما طاف بالشرفة
ضوء القمر المغنى
ورف عليك مثل الحلم
أو اشراقة المعنى
وانت على فراش الطهر
كالزنبقة .. الوسنى

وفي «المراة وشيطان» .. يصف لنا المراة .. بانها ساحرة .. وان شبابها ازلي بالرغم من انها كبعمرة السن .. فيقول :

كلما التفت وصالا من فتى
سحرته وهو في حضن هواها
واحتوته في اصيص زهرة
يسرق الانفاس من طيب شذاها
زهرات مثلت عشاقها
بعيون غارقات في كراها

والحياة قصة بين الرجل والمراة .. وهذه القصة ابدع شاعرنا في تصويرها في هذه المناجاة الرائعة التي يقول فيها :

ابغض حواء وهي التي
غرفت الجنان لها الرضى ؟
وباع بهـا ادم خلده
ولو لم يكن لتمنى القضا
ورثت هواها ، فرمت الحياة
وحبب لي العالم المبغضا
اراها على الارض طيف النعيم
وحلم الفراديس فيما مضى !

ومن روائع القصائد الفلسفية التي نظمها الشاعر هي مطولة «الله والشاعر» التي جاءت في ١٢٠ بيتا ، وهي مطولة واقعية تمثل القسط المشترك من الحقائق الكونية بين الله والانسان .. وتزخر هذه بالموضوعات الفلسفية مثل مصير الانسان .. والصراع بين الجسد والروح ، ومفهوم الالم في الحياة وغيرها .. وكما قال الناقد «انور المعداوي» «ان هذه الافكار والمشاعر التي طاف حولها عقد شاعرنا وقلبه هو في حقيقتها اثر من اثار ذلك الجو الرومانسي، هناك حيث يدفع الانسان دفعا الى اطالة التامل فيما حوله من حقائق الكون وغاية الوجود ومصير الركب الانساني بعد انتهاء الحياة .. ومثل هذا التامل لا بد ان يفضي بصاحبه اخر الامر الى التعرض لموقفه وموقف الانسانية جمعاء ازاء الخالق العظيم» .

ويقف علي محمود طه في مطولته ويخاطب ربه ويسرد له عما يلاقي ابناء البشرية من الام وعذاب .. فيقول :

«افتدري انت يوم الحساب
ولائمي انت على ما جرى ؟
رحماك ما يرضيك هذا العذاب
لطيع لم يعص ما قدرا
ما كنت الا مثلما ركبت
غرائزي ، ما شئت ، لا ما اشاء
فلتجزها اليوم بما قدمت
وان تكن مما جنته براءة»

وفي قصيدة «التمثال» التي يستعمل فيها الرمز .. يعود فيها الصراع بين الانسان والزمن واختتمها بانتحار الانسان ..

«اقبل الليل ، واتخذت طريقي
لك ، والنجم مؤنسي ، ورفيقي
وتـوارى النهار خلف ستار
شفقي من الغمام ، رقيـق
مد طير المساء فيه جناحا
كشراع في لجة من عقيق»

ومن روائع قصائد شاعرنا الانسانية والقومية قصيدة كتبها عام ١٩٤٤ حيا بها زعماء الدول العربية عند اجتماعهم في الاسكندرية لاقامة الجامعة العربية ونقتطف منها هذه الابيات :

«بني العروبة دار الدهر واختلفت

وعلى عمر مستقبل الدهر بالسنين حي
من بعد ان ابتدأ المضي بفضائليها الامس وانقسمت

عليكمو غير شتى وارزاء
مضى بفضائليها الامس وانقسمت
امام اعينكم للمجد اجـواء
اليوم شيدوا كما شادت أبوتكم
شرقا دعائمه كالطود شماء»

وعند وفاة امير الشعراء «احمد شوقي» رثاه صديقه «علي» في قصيدة مؤثرة .. يقول فيها :

هجر الارض حين مد مقامه
وطوى العمر حيرة وسآمة
هيكل من حقيقة وخيال
ملك الحب والجمال زمامة
الهم الشعر اصفريه فرغنا
في فم الدهر كوثرا ومدامة
سلسبيل من حكمة وبيان
فجر الله منهما الهامة

كما وانه رثى الملك فيصل الاول في قصيدة ضمنها ارق الاحاسيس والشعور..

تالق كالبرقة الخاطفة
وجلجل كالرعدة القاصفة
مبين من الحق في صوته
صدى البطش والرحمة الهاتفة
يخوض الغمار دما او لظى
ويركب للملرب العاصفة

وبعد .. هذا هو الشاعر الذي رحل عنا وما زالت وستزال ذكراه باقية ، تؤكد انه شاعر الرومانسية .. شاعر الجندول .

الحنين

احن اليـك
يا من كنت صفاء
يا من كنت نقاء
يا من كان للمس يديك
دفء يسـري
في عينيـك
كان الطفل ضحوكا يجري
ينطلق فيبعث في نفسي
اعصار النشوة
احن اليـك
احن الي الحلم الغافي
في عينيـك
احن الـي لحظة صدق
كلمة حـب .. من شفتيك
قد صرت وحيدا من بعدك
يتزاحم حولي الناس
فاشق طريقي محزونا
صلب الاحساس
العالم مر فدعيني
انسى ذكـراك
العالم يكذب وينافق
لا يحوي مثل شفافيتك
فدعيني لا اشعر ذنبا
ان صرت منافقا ..
ما كان الكذب صديقي
ما كان العنف طريقي
ما كنت بيوم اتصور
ان اغدو كالوف الناس
صلب الاحساس
حذر الكلمات
لكني دوما افتقدك
حين تضيق النفس
حين تصير الراحة حلما
فدعيني انسى .

فاطمة حسن

الآثار الدينية في سوريا

دير صيدنايا : الثاني بعد مدينة القدس بمكانته الدينية

ان اقلام المؤرخين لم تنقل الينا تحديدا لتاريخ نشأة صيدنايا ، غير ان المعلومات المتوافرة تؤكد قدمها، ووغولها في اعماق الزمن . وما دون عنها ، وعن منشئها ، لم يحدد البداية الحقيقية لرحلتها الطويلة عبر الايام .

ونحن اذا حاولنا تقليب صفحات الماضي ، من خلال تسليط الضوء على الوثائق والمعارف الاثرية ، نرى الباحثين قد رجحوا ان اصل كلمة صيدنايا هي الكلمة السريانية «سيدانايا» ومعناها «سيدتنا» او «صيد دنايا» ومعناها ايضا وبنفس الكلمة السريانية «اراضي الصيد ـ او اماكن الصيد» ، ولعل من دلائل ذلك ما نراه اليوم ماثلا للعيان من اثار الطابع السرياني المنتشر هنا وهناك في حياة صيدنايا اليومية .

وما تزال بعض الامكنة فيها تحتفظ بلسمائها الارامية القديمة فهناك : ربعتا ـ شيرخه ـ هويا ـ حرلرا ـ ولا يزال الباحث والمستطلع ، والدارس للاثار والتراث ، يؤكد وجود بعض خصائص الفن الارامي المتميزة في اثار صيدنايا العريقة : كالنواويس الحجرية ، ومغارة مار يوحنا، وراس العمود ـ وغيرها العديد .

وفي صيدنايا .. تلك البلدة السورية البديعة ، الراقدة بكبرياء الحضارة ، وانفة الماضي العريق في احضان القمم العالية ... يشد انتباه الزائر فورا ، ذاك البناء المنتصب وسطها ، المرتفع في الاعالي ، الشامخ بتاريخه القديم ، والمتالق بعظمة هندسته ، ومتانة بنائه ، وكانه الفتي ابدا الذي لا يهرم مهما تقادمت عليه السنون ... ذاك دير صيدنايا ...... الشاهد العظيم على ابداع الفن ، وخلود الحضارة ، وطاقة الانسان المبدعة منذ قدم التاريخ .

ويسجل المؤرخون في مخطوطاتهم الثمينة ان عهد بناء هذا الدير يرجع الى حوالي سنة ٥٧٤ ميلادية اما عن قصة بنائه فيروي مدونو التاريخ قصة شيقة وهي :

ان الامبراطور البيزنطي «يوستينيانوس الاول» لما خرج بجيوشه لمهاجمة الفرس ، جعل ممره عن طريق سوريا ، وحين وصل الى صحرائها ... وعسكر بجيشه الجرار ، فاشتد بهم العطش ، وفيما هم يفكرون بحيرة وارتباك ، وقعت انظار الملك على غزالة شاردة ، فاخذ يطاردها بغية صيدها ، حتى تعبت ، فوقفت على تلة صخرية واتجهت صوب ينبوع ماء عذب ، وهناك تحولت هيئتها الى ايقونة للسيدة العذراء يشع منها نور يبهر الانظار ، وخرجت من الايقونة يد بيضاء وامتدت عن بعد نحو الملك وقالت له :

لن تقتلني يا يوستيانوس ، ولكنك ستبني لي كنيسة هنا على هذه الرابية ... ثم غاب شبح الغزالة . وبعد عودة الملك من رحلته ، حدث مفاوضيه عما شاهده من امر الغزالة ، وامر حالا بوضع تصميم للكنيسة . ومر وقت لم يتمكن المهندسون فيه من وضع المخطط لبنائها بشكل ناجح ودقيق وهنا عادت العذراء «الغزالة» وظهرت في الحلم للملك وارشدته الى تصميم فخم للكنيسة . ويقال ان هذا التصميم هو نفس الهندسة التي بني عليها هذا الدير الشريف .

هذه قصة بناء الدير ... اما عن اقسامه : فهو من الضخامة والعظمة ، بحيث يقف المرء عاجزا عن وصفه بامانة ودقة ، فها هي سلالمه الطويلة والمتعددة، وتلك ممراته الحجرية التي تعود بك مئات السنين عبر قرون التاريخ الطويلة ، وهاتيك الابواب المفتحة بالمزركشة الحديدية ، ونقوشه الرائعة اللمسات الفريدة في دقتها والتي تنتشر في اماكن الدير المختلفة .. تاخذ الزائر الى روائع الفن البيزنطي العريق .

ويوجد في دير صيدنايا ايقونة السيدة العذراء ، وهي احدى النسخ الاصلية للايقونات الاربع التي رسمت بيد الرسول لوقا البشير وتدعى بالسريانية «الشاهورة او شاغورة» ومعناها «المعروفة او الذائعة الصيت» وهي تحريف للكلمة العربية «الشهيرة والمشهورة» ومقام الشاغورة : عبارة عن غرفة صغيرة ، بنيت بالصخر ، ويخلع الزائر حذاءه حين ولوجها . وليس بها من منفذ سوى بابها وسقف منخفض تتدلى منه المصابيح الزيتية ، وغطيت جدرانها بالايقونات القديمة وبالعطايا الذهبية والفضية وتوقد الشموع فيها ليلا ونهارا ، ورائحة البخور دائما تفوح منها ، فتكسب المكان جوا مهيبا غريبا .

العجائب في حديث للارشمندريت حداد

وقد تحدث الارشمندريت سوريوس ... رئيس الديوان البطريركي في دمشق ... بعض العجائب التي ظهرت في هذا ... وبالاخص في مقام الشاغورة قائلا : ... فيض الزيت عدة مرات ، اذ يرشح ... من الايقونة القديمة المحفوظة في مقـ... الشاغورة الانور ، وجمع الزيت و... به كثير من المرضى الذي منحهم الشفـ... سواء كانت امراضا مستعصية ام ... مستعصية . وبقي فيضان الزيت ... كل اسبوعين او ثلاثة خلال عام ١٩٦٢ ...

ودير صيدنايا بحد ذاته مؤسسة ... ارثوذكسية ـ تابعة لمركز البطريركية الانطاكية بدمشق ، فيه نحو خمسين ... ترفاهن رئيسة ، وللدير املاك في ... بلاد الشرق . ومكانة هذا الدير ... في كونه المركز الثاني في الاهمية بعد ... القدس الشريف من حيث كثرة الـ... للاماكن الدينية في الشرق ، وزائرو... يفدون اليه من كل بقاع الارض ... اليه بالنذر ، وفيه يرجو المريض شـ... والخاطىء غفرانا . وهذا شأن دير صـ... منذ اكثر من الف واربعماية سنة ، ... حرمته عند المسلمين من ساكني البلاد ... احترام المسيحيين له . وفي هذا الـ... تروي كتب التاريخ ان اخت القائد ... الدين كانت تحج اليه باستمرار و... الهبات والمساعدات ، ويروي صاحب ... مسالك الابصار «ان طوائف من الـ... الافرنج ، كانوا يقصدون الدير و... السلطان ان يمكنهم من زيارته ، وا... لهم زيارة القيامة ولم يصحبها بكتا... صيدنايا ، كانوا يعاودون السؤال ... كتابتها لهم .

ويضيف الارشمندريت حداد قائلا ... الدير مكتبة تضم المئات من الكتب ... المخطوطة والقديمة وكما سينشا ... متحف جديد في الدير يضم كل الاثـ... الموجودة فيه ، وسينقل اليه متـ... البطريركية بالذات ، وهذه الاثار ... الايقونات القديمة ومصنوعات دينيـ... دينية مما يرد الى البطريركية او ... من هبات وتقدمات ، ذلك لان زوار... كثيرون وعناية الراهبات فيه او في... هذه الاثار وحمايتها وبقائها لجديـ... بالاهتمام .

ويبلغ عدد زوار الدير حوالي ... مليون نسمة سنويا ومن جميع الـ... والديانات والمذاهب .

كما يوجد في الدير ميتم ومدرسة ... للعجزة بالاضافة الى وجود عدد ... الراهبات اللاتي يتوزعن على بعض ... المستشفيات والمياتم المحلية او الـ... وهناك مساع من قبل البطريركية ... الدولة لتامين بعض الخدمات الـ... التي تحتاجها البلدة ، حتى تتمكن ... احتواء العدد الكبير من الزوار ، ... باستمرار من كل بقاع العالم .

صحفي ايطالي يشيد بتجربة عربية لاصدار الطوابع التي تخلد الفن السينمائي

كتب الصحفي الايطالي «اومبرتو مونتفاميلو» يشيد بتجربة طيبة قادت بها احدى الامارات العربية وهي امارة «الفجيرة» اما التجربة التي اشاد بها هذا الصحفي فهي اصدار هذه الامارة لمجموعة من الطوابع البريدية والتي تؤرخ لتاريخ السينما وتحمل هذه الطوابع صور ولقطات لعدد من النجوم العالميين ولقطات من افلامهم الشهيرة والتي تركت اثرا في تاريخ السينما . والمجموعة التي اشاد بها هذا الصحفي مكونة من عشر طوابع وكل طابع يحمل لونا مختلفا كما ويحمل لقطات مختلفة .

● الطابع الاول ويحمل صورة للممثل « غاري كوبر » ولقطة من فيلمه « الظهيرة الملتهبة » والذي انتج عام ١٩٥٣ .

● الطابع الثاني ويحمل صورة للممثلة « فيفان لي » ولقطة من الفيلم « ذهب مع الريح » والذي انتج عام ١٩٣٩ .

● الطابع الثالث ويحمل صورة للممثلة « جين مانسفيلد » ولقطة من الفيلم « جانكستر يبحث عن زوجة » الذي انتج عام ١٩٥٦

● الطابع الرابع ويحمل صورة للممثل « رودولفو فالنتينو » ولقطة من الفيلم « ابن الشيخ » والذي انتج عام ١٩٣٦ .

● الطابع الخامس ويحمل صورة للممثل « دورتايرون باور » ولقطة من فيلم « اشارة زورو » والذي انتج عام ١٩٣٩ .

● الطابع السادس ويحمل صورة الممثلة « شارون تيت » وهذه الممثلة قتلت في جريمة بشعة على يد السفاح «شارلز مانسون» وهي زوجة المخرج البولندي «رومان بولانسكي» واللقطة المرافقة لها من فيلم « رن فضلك لا تعضني على الرقبة » وانتج عام ١٩٦٧

● الطابع السابع ويحمل صورة الممثلة الراحلة « مارليين مونرو » ولقطة مع لورنس اوليفيه في فيلم « الامير والراقصة » وانتج عام ١٩٥٧ .

● الطابع الثامن ويحمل صورة الممثل الراحل « جيمس دين » مات وهو شاب وذلك في حادث سير وكان لا يزال في عزه السينمائي وكان النجم الاشهر في السينما العالمية قبل وفاته واللقطة المرافقة له مع اليزابيث تايلور من فيلم « العملاقة » وانتج عام ١٩٥٦ .

● الطابع التاسع ويحمل صورة للممثل « كلارك جيبل » ولقطة من فيلم « ذهب مع الريح » الذي انتج عام ١٩٣٩ .

● الطابع العاشر ويحمل صورة الممثلة « جين هارلو » ولقطة من « ليونيل بلاي مور » من فيلم « غذاء في الثامنة » انتج عام ١٩٣٣

هذا ولم يكتفي الكاتب الصحفي بالاشادة بهذه التجربة الجديدة من قبل « امارة الفجيرة » بل انه بدا في مطالبة الدول الاخرى في ان تحذو حذو هذه الامارة الصغيرة والتي استطاعت ان تتفوق عليهم وان تكون البادئة لهذا المشروع الذي يرمي الى محاولة تقدير للفن السينمائي وخاصة وان هذه الامارة عملت على اتباع اصدار عشرة طوابع اخرى تحمل صور ولقطات عدد اخر من مشاهير السينما امثال الكوميدي الفرنسي « فرنانديل » و « كلارا بو » و « مارتين كارول » و « تيدابارا » و جيرارد فيليب » و « رامون نافارو » و « ايرك فون ستروهيم » و « بليندا لـي » و بوستر كيتون » و « غرانثيـوار دورليك » وهم من كبار ممثلي وممثلات السينما العالمية في مسيرتها السابقة .



الطابع الثاني — الطابع الاول





الطابع الرابع — الطابع الثالث







الطابع السادس — الطابع الخامس





الطابع الثامن — الطابع السابع





الطابع العاشر — الطابع التاسع

لولاك يا .. شقراء

شعر : رافع خيري حلبي

لولاك يا حبيبتي
ما عرفت معنى الحياة
وما غرقت عيني بالاحلام
يا ربيعا زاهيا دون اخضرار
كم اهواك
وكم اهوى رحيق عطرك .

* ● *

تمر الايام وتبقى ذكراك في فؤادي
تمر كالنسمة تذكرني بقسمات وجهك
اخرج من غرفتي
ادوس الشوك بقدمي
ابحث عن الوصول اليك
يا من علمتني الرحيل ، والسفر ، والضياع

* ● *

حبيبتي ،
لن ابقى في سجني ..
سأحاول الخروج والبحث عنك
سأقدم لك الهدايا والقبل ،
بعيدا عن حديث
الشفاه .. وعذاب الليل ..!!

من تاريخ السينما السوفياتية

● في ٢ ايار ١٩٣٦ اقيمت الحفلة الاولى لعرض الفيلم الكوميدي «السيرك» للمخرج غريغوري الكسندروف .

● في اول ايار ١٩٣٩ جرى عرض اجتماعي لفيلم المخرج الكسندر دوفنجنكو «شورس» .

● في ايار ١٩٥٨ نال فيلم المخرج ميخائيل كالاتوزوف «مرور الغرانق» الجائزة الكبرى «السعف الذهبي» .

● في مهرجان كان السينمائي الحادي عشر كوفىء المصور سرغي اوروسيفسكي بالجائزة الاولى للجنة التكنيكية العليا في فرنسا .

● في ايار ١٩٧٨ انتهى صنع الملحمة السينمائية المتسلسلة الحصار للمخرج ميخائيل يرشوف .. وبدا عرض القسمين الثالث والرابع من الفيلم «على وثيرة لينينغراد» وعملية «ايسكرا» .

حقيبة تحتوي على قطار كهربائي « ميني » كامل





جوينجن ـ لا يفرق منظر الحقيبة التي تشاهد في الصـ... الخارج ، عن منظر الحقائب العادية التي تحمل فيها الا... ولكنها تحتوي في داخلها على قطار كهربائي « ميني » للهو الا... وهو اصغر قطار من نوعه في العالم ، وقد انتجته احدى الـ... في جوينجن بالمانيا الغربية ويتكون من قاطرة و١٢ عربية ويبلـ... خطه ٦ر٥ مم ويسير ببطارية كهربائية وينتج الان بالجملـ...

آفاق الثمانينات

الاتحاد السوفياتي مستغرق في عملية مراجعة واسعة وعميقة

بقلم محمد حسنين هيكل

— الحلقة الحادية عشرة —

كان التعامل مع الولايات المتحدة في الثمانينات سوف يكون مشكلة بسبب نمو مراكز جديدة حية وفوارة — الى حد الفوضى — تعامل مع الاتحاد السوفياتي في الثمانينات سوف يكون معضلة بسبب عوامل اخرى تكاد تكون نقيضا لذلك على طول الخط ! الاتحاد السوفياتي مقبل — اغلب الظن — على عملية مراجعة واسعة سوف تؤثر على حركته في الثمانينات .. اقول مراجعة ولا تراجعا ، لكي تكون الحدود

ه .

داية السبعينات كان الاتحاد باتي يحاول تقصير خطوطه عقيقة فان محاولة تقصير ط كانت قد بدات بعد سقوط شوف » مباشرة ، وربما لحاجة اليها هي التي عجلت سقوط .

كل ما كان هناك احساس الاتحاد السوفياتي بسان الاول للشيوعية الدولية قد لعملية استنزاف مرهقة سعوبه فوق ما تطيق احيانا.

كر مناقشة مع احد اعضاء المركزية للحزب الشيوعي ياتي ، وكانت مرة من المرات التي سمعت فيها واحدا توى القيادة في الاتحاد ياتي يتحدث بصراحة — قال ها وهو لا يحاول ان يتوارى الشعارات او التعبيرات نية التي تشوب الاحاديث سوفيات في معظم الاحيان :

نعم ، نحن في حالة استنزاف ة .. اقولها لك كصديق .

معا تحاول ان نستعرض خ .

الثورة السوفياتية قامت في خلف كثيرا عن كل شعوب ا ، وفوق ذلك فانه قبل وتحت النظام القيصري معرضا لعملية استغلال بددت كثيرا من موارد ه ، وضغطت الى اقصى ى حقوق اهله كافراد .

الثورة — بكل مخاطرها — هناك عملية الغزو الابيض خارج .. تجمعت الراسماليه ي اوروبا وامريكا تحاول النظام الثوري بالقوة حة مستخدمة ضباط الحرس ري . ولولا معجزة تروتسكي اء الجيش الاحمر ، لانهار السوفياتي وانتهى امره .

لنا : بعد ذلك في العصر ليني الذي امتد ثلاث حقبات سنة . كان « ستالين » ن يبني الشيوعية في بلد واحد ر ؛ وكان تركيزه على اعات الثقيلة وعلى الملكية عية للارض ، ونجح ستالين ء اساس للقوة السوفياتية ، الثمن الانساني كان فادحا .

كاد «ستالين» يفرغ من ساس القوة السوفياتية حتى الحرب العالمية الثانية ، « هتلر » يتوجه الى الشرق ن حملة « بربروسا » ضد اد السوفياتي ، وكانت ةان جزءا كبيرا من الامكانيات دة للاتحاد السوفياتي تحول انقاض ، الى جانب اكثر من ين مليون من زهرة شبابنا ارواحهم قبل ان يتحقق .

تصر على « هتلر » لم يعطنا ة لالتقاط الانفاس ، لم تكد ب الساخنة تنتهي حتى بدات ب الباردة وسباق التسلح ي والاندفاع الى الفضاء — كله لم يكن لنا خيار فيه ، وانما علينا ان نجري في المقدمة او سنا الاخرون باقدامهم .

تهى عصر « ستالين » وجاءت ة جماعية يتصدرها خروشوف مجيء « خروشوف » تصادف توقيت مع ظهور تيار عالمي ط لم يكن في مقدورنا ان نعزل نا عنه خصوصا وانه اتجه في طلب المعونة ضد حماقات تعمار القديم والجديد انني ـع اتحدث عن حركة الثورة نية .

تد وجدنا انفسنا في منتصف بعينات الى منتصف الستينات بين بتسليح جيوش وبناء د وتشييد مصانع . بل وتقديم ات غذاء — قمح وغيره — في ، كانت الزراعة السوفياتية مشكلة .

سباق السلاح والفضاء الى د . كان يكلف كل فرد سوفياتي ة الف دولار في السنة .

المساعدات الى الدول المطالبة رر الوطني — الاجتماعي ياسي — تصاعدت بسرعة كن نستطيع تقديرها ولم نكن طيع وقفها . وصلت ديون الدول للاتحاد السوفياتي سنوات معدودة الى قرابة ين بليون دولار ، اي ان كل سوفياتي اقتطع من قوته ومن وى معيشته اكثر من الفي لدول مثل فيتنام وكوبا ند ومصر واندونيسيا والكونجو اخره .

لاحظ أننا نختلف عن الاخرين ، ربما كان الاخرون يعطون مساعدات لكن مساعداتهم لم تكن من جيبهم ، وانما كانت من فوائض عمليات الاستغلال التي يقومون بها في العالم الثالث .. استغلال المواد الخام كالبترول مثلا ونظم التجارة الدولية كتجارة السلاح مثلا .

عندما دفعنا .. دفعنا وعندما دفع الاخرون فانهم في الواقع لم يدفعوا ،

النتيجة ان الشعب السوفياتي تنبه فجأة فاذا مستويات الحياة في اوروبا الشرقية — فضلا عن اوروبا الغربية وعن الولايات المتحدة — احسن بكثير من مستوياتها في بلاده .

كانت تلك يقظة مؤلمة . ولكن الاتحاد السوفياتي لم يظهر الامه علنا وانما حاول علاج احواله باسلوب مكتوم . وكانت تلك اليقظة هي التي ادت الى سقوط « خروشوف » والى مجيء قيادة جديدة ترى ان كل شيء — حتى القرار السياسي — يجب ان يخضع لحساب تكاليف .

القول بضرورة خضوع كل شيء لحساب تكاليف سهل في الكلام صعب في التنفيذ .

ففي تلك الفترة كانت للاتحاد السوفياتي استثمارات سياسية واقتصادية طائلة منبعثرة على رقعة العالم كله ، خصوصا في كوبا وفيتنام والشرق الاوسط .

المضي في السياسة السابقة جنون ، والتغيير المفاجيء فيها خطر ، خصوصا وان الاستعمار راح يكثف ضرباته الموجهة الى حركة الثورة الوطنية كما رايتم انتم سنة ١٩٦٧ .

تاهبنا لدخول السبعينات والموقف بالنسبة لنا في منتهى الصعوبة . ان القيادة الجديدة ما لبثت ان وجدت نفسها حائرة بين الاتجاهات ، مشتتة بين الاجتهادات ، ولم يكن هناك من هو جاهز لمساعدتنا .. اعداؤنا لم يكن لنا ان ننتظر منهم مساعدة ، واصدقاؤنا لم يتمكنوا من اقناع انفسهم بتفهم ظروفنا .

استطيع ان اعترف لك — بغير خجل — اننا دخلنا السبعينات في حالة دوار .

شعوب تحس انها استنزفت ، ولا تستطيع ان ترى ضوءا في نهاية النفق كما يقولون .

كان ذلك — كما قلت — اصرح حديث سمعته من مسؤول سوفياتي على مستوى القيادة ، او يقترب ذلك المستوى ، وعلى ضوئه فان خلفية القرار السوفياتي والمشاكل التي تعثر فيها هذا القرار في السبعينات تصبح قابلة للفهم ..

ان كل سياسة في العالم ، في اي عصر وفي اي ظرف ، لها هدفان .

● محاولة تكبير مكاسبها من ناحية .

● ومحاولة تقليل خسائرها من ناحية ثانية ..

وعلى اساس مجمل الظروف التي حكمت خلفية القرار السوفياتي في السبعينات كانت تحاول على عدة محاور :

١ — تدعيم سياسة الوفاق مع الولايات المتحدة والوصول بهذه السياسة الى اتفاقيات متتالية لتحديد الاسلحة الاستراتيجية — « سولت » — توقف السباق الجنوني على الاسلحة النووية وعلى حاملات هذه الاسلحة من الصواريخ والغواصات .

٢ — محاولة « فنلدة » اوروبا الغربية — تحييدها على نمط فنلندا — وذلك بشعورها بانها مكشوفة امام الحشد البري الهائل للقوة السوفياتية في اوروبا الشرقية « مائتي فرقة » ، ثم ادراكها بعد ذلك ان المظلة النووية الامريكية عاجزة عن حمايتها لانه لم يولد بعد ذلك الرئيس الامريكي الذي يعرض نيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وغيرها لخطر التدمير الشامل دفاعا عن بون وباريس ولندن .

٣ — انهاء الحرب في فيتنام بتسوية عادلة تؤكد حقوق الشعب الفيتنامي وتصون تضحياته ، وفي نفس الوقت تكون هذه التسوية تسوية اسيوية شاملة تعيد ترتيب موازين القوة في اسيا ، وتترك هذه القارة الهائلة بعد ذلك لتفاعلات الحركة التاريخية مع التقليل من تاثير الصين بقدر ما هو ممكن على هذه الحركة التاريخية وذلك عن طريق تفاهم بين موسكو وطوكيو من ناحية ، وموسكو ودلهي من ناحية اخرى .

٤ — حصر الخطر في الشرق الاوسط حتى لا يؤدي الى صدام مباشر بين القوتين الاعظم ، ويكون ذلك عن طريق تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي تستعيد للشعب الفلسطيني بعض حقوقه المشروعة . كانت ازمة الشرق الاوسط — في راي الاتحاد السوفياتي — جزءا من حركة التحرر العالمي ، وكانت وصفة الاتحاد السوفياتي لاصدقائه في حركة التحرر الوطني عموما هي : اكثر ما يمكن من التركيز على النضال السياسي واقل ما يمكن من التركيز على العمل العسكري — الا في حالة الضرورة القصوى بالطبع . ونستطيع ان نتصور ان الاتحاد السوفياتي بهذه الوصفة لم يكن يريد ان يوفر على اصدقائه مخاطر حماقة القوة الامريكية فقط وانما كان ايضا يريد ان يوفر على نفسه قسطا لا بأس به من الاستنزاف عن طريق السلاح « قدم الاتحاد السوفياتي في الفترة ما بين حرب ٦٧ وحرب ٧٣ ما قيمته ثمانية بلايين دولار من السلاح لاصدقائه ، في حين لم يسدد هؤلاء الاصدقاء اكثر من بليونين اثنين من ثمن هذه الصفقات

٥ — الاهتمام بالقوة البحرية على اساس ان التواجد في كل المحيطات يستطيع ان يكون رمز حضور حي للاتحاد السوفياتي في كل القارات والمواقف والازمات . والحضور الحي في كثير من الاحيان يستطيع ان يكون بديلا عن التورط والانزلاق على اساس المنطق الاستراتيجي القائل بأن توافر القوة في حد ذاته قد يغني عن استعمالها .

وفضلا عن ذلك فقد كان هناك حلم الروس القديم بالمياه الدافئة والامل في حجم اكبر من التجارة العالمية الذاهبة والقادمة على قمم الموج .

كانت هذه الخطوط لمحاور السياسة السوفياتية معقولة واهم من ذلك كانت حذره . كان فيها من حساب التكاليف اكثر مما فيها من حمى القمار حتى ولو كان الرهان على التطور الحتمي وعلى حركة التاريخ .

لكن المثل القائل بانه « لا ينفع حذر من قدر » اصاب الاتحاد السوفياتي باكثر مما اصاب غيره في السبعينات .

بدات السبعينات بقرار استراتيجي دخلت القيادة السوفياتية الى ساحته تجر اقدامها جرا .

وهو قرار زيادة التواجد السوفياتي — كما ونوعا — في مصر ، وكان ذلك تحت ضغط من « جمال عبد الناصر » الذي اراد ان يرفع حدة ازمة الشرق الاوسط تمهيدا للحسم فيها بالحل او بالحرب — بحيث يتصاعد تاثيرها من المستوى الاقليمي — مواجهة بين مصر واسرائيل — الى المستوى الدولي — احتمال مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

وتحركت ازمة الشرق الاوسط بسرعة بعد هذا القرار .. زادت سخونة حرب الاستنزاف .. تقدمت الولايات المتحدة بمبادرة روجرز .. ثم اتفاق على وقف اطلاق النار لثلاثة شهور .. راحت مصر تخطط للعبور « خطة جرانيت — ١ و « جرانيت — ٢ » ، وفي نفس الوقت راحت اسرائيل تقيم خط بارليف . وكان مؤكدا ان الازمة وصلت الى قرب نقطة حرجة لابد عندها من مخرج بقوة الدبلوماسية او بقوة السلاح .

في ذروة النقطة الحرجة جاءت صدمة رحيل « عبد الناصر » .

ابتداء من سنة ١٩٧٢ بدات الرياح تهب على الشرق الاوسط من اتجاه مختلف .

● ١٩٧٢ جرى طرد الخبراء السوفيات من مصر .

● ١٩٧٣ وبعد حرب اكتوبر استبعد الاتحاد السوفياتي من عملية البحث عن حل في اعقاب توقف المعارك .

● ١٩٧٥ جرى الغاء المعاهدة المصرية السوفياتية .

اكثر من ذلك ، بدا ان هناك مخططا لمطاردة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط . ففي شهور قليلة جرت في بعض بلدان المنطقة عمليات مماثلة لما جرى في مصر : جرى طرد الخبراء السوفيات من السودان ثم من اليمن الشمالية ثم من الصومال .

بالتوازي مع ذلك تعرض الاتحاد السوفياتي لحملة تشهير بددت لقياداته في موسكو بغير تبرير ، بل وبغير مصلحة حتى لاصحابها .

اتذكر حديثا مع احد خبراء اللجنة المركزية المهتمين بالشرق الاوسط والذين يطوفون بارجائه طول الوقت ويعودون الى موسكو بتقاريرهم .

قال لي ذلك الصديق — وانما اعتبره بالفعل صديقا :

— عندما كنت اذهب الى موسكو عائدا من الشرق الاوسط كانت الابواب كلها تفتح لي ، حتى ابواب القادة على اعلى المستويات في الكرملين .

كنت اذهب فاجد نفسي مستدعى الى كل مكاتب الكبار وعشرات الاسئلة تنتظرني ، والاهتمام معبأ وراء كل سؤال .

اخيرا كنت اذهب الى موسكو فلا اجد كلمة واحدة في انتظاري . واتقدم بطلب مقابلات ، وانجح احيانا في الوصول الى مكاتب قيادات على المستوى المتوسط ، واشعر ان اصحابها يقابلونني للمجاملة اكثر مما يقابلونني تشوقا الى ما احمله من الشرق الاوسط .

واجدني مضطرا بعد قليل الى ان افتح سيرة الحديث عن الشرق الاوسط ، وفي معظم الاحيان اشعر انني انكر سامعي بتفاصيل كابوس ثقيل يريدون نسيانه ويكرهون ان يذكرهم احد بما احسوا به خلاله من توتر وضيق .

احدهم قال لي بوضوح ذات مرة :

— « .. » هل تستطيع ان تعفيني من سماع ما عندك عن الشرق الاوسط ؟ !

قرب نهاية السبعينات كانت علاقة القوة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط قد دارت دورة كاملة .

في بداية السبعينات كان الاتحاد السوفياتي في قلب المنطقة وكانت الولايات المتحدة على حافتها .

وقرب نهاية السبعينات كانت الولايات المتحدة هي التي تحتل قلب المنطقة بينما ازيح الاتحاد السوفياتي الى حافتها !

— يتبع —

الفرنسيون كيف يتغلبون على ازمة الطاقة

في نطاق البحث عن مصادر بديلة للطاقة ، اخذت فرنسا تسترجع النفايات الصناعية والمنزلية باسلوب صناعي فانها تنتج كل سنة ١٥ مليون طن من الزبالة المنزلية و ١٥٠ مليون طن من النفايات الصناعية .

اصبحت ثلاثة ارباع الزبالة المنزلية تحول الى حرارة وتستعمل اما للتدفئة المنزلية واما في المصانع ، واما النفايات الصناعية فانها تحتوى على مليوني طن من المواد السامة التي ينبغي فصلها قبل كل شيء ، ولذلك انشىء اربعة عشر مركزا مختصا لاتلاف هذه المواد ، وفي فرنسا الان وكالة وطنية لاسترجاع النفايات ولها موازنة سنوية تبلغ ٢٧ مليون فرنك .

وتنشر هذه الوكالة كل المعلومات اللازمة لاسترجاع الورق والزجاج والمعادن والمواد البلاستيكية ، ولطريقة استعمالها اما القناني العتيقة فانها تكسر تصهر من جديد في الافران وتحول الى زجاج جديد . ولكن ورق الجرائد ظل عسيرا استعماله لانه ينبغي تجريده من الحبر ، ولذلك خصصت الحكومة ١٢٠ مليون فرنك لانشاء مراكز لتجريد ورق الجرائد من الحبر .

وهناك ايضا اطارات السيارات العتيقة التي يسترجع منها حوالي ثلاثة ملايين كل سنة في فرنسا ، مما يمثل اقتصادا للطاقة قدرة مائة الف طن

مقابلة مع

رياض عزمي جميل شاكر

مؤسس نادى شباب العمل — بيت حنينا

وفارس صيام — رئيس النادى

اهداف النادي :

- [] رفع المستوى الثقافى والاجتماعى والرياضى ورعاية الشباب
- [] فرقة مسرحية باسم « الجماهير »
- [] مجلة شهرية يصدرها النادى باسم « العمل »
- [] دورات محو أمية () مجلة حائط () ندوات شهرية

اجرى المقابلة :لطفي الياسيني — شعفاط

قبل أن ابدا الحديث عن النادي ومشاريعه لا بد لي ان أعطي الصورة الحقيقية التي يتمثل بها هذا النادي الصاعد. فقد كان لي هذا اللقاء مع كل من رياض شاكر مؤسس النادي وفارس صيام رئيس النادي .

● اخ رياض .. ما هي الاسباب التي دفعتك للقيام بمثل هذا المشروع الكبير ، فهو بحد ذاته ، مسئولية عظمى ليس بوسع اي انسان القيام بها ، فهل لك ان تحدثني ولو باختصار عن الدوافع التي جعلتك متحمسا للقيام بتاسيس ناد او العوامل لهذه الفكرة بالتحديد ؟

— اولا .. اود ان اقول لك ان فكرة تكوين ناد كثيرا ما فكرت بها ، وانا اشعر ان شبابنا ينقصه مثل هذا



فارس صيام
رئيس النادي
● * ●

النادي الذي يحقق احلامهم وامنياتهم وغاياتهم المنشودة .. رغم وجود اندية في الضفة والقطاع الا انها للاسف الشديد لم تعبر عن تطلعات شبابنا وطموحهم في الحياة .. لذا قررت بعد اجتماعات واتصالات كثيرة مع بعض الزملاء المجتهدين تاسيس ناد يخدم مصالح الشباب ، ويزيد من رفع مستوى بلادنا سواء أكان رياضيا أم اجتماعيا وثقافيا ، وكلي أمل ان أكون على قدر المسئولية وعند حسن ظن الجميع بي وبزملائي الاعزاء .

● وتوجهت بسؤال الى رئيس النادي فارس صيام قائلا :

هل انت سعيد لتكوين ناد .. وهل انت مقتنع بالفكرة التي طرحها عليك الزميل رياض شاكر ؟

— نعم انا سعيد جدا وليتك مكاني لتشعر بالسرور والغبطة لان مثل هذا العمل ذو مسئولية بحد ذاته ، لذلك وافقت على الفكرة بناء على طموحي الشخصي لتادية واجبنا ورسالة شبابنا على اكمل وجه وبالنسبة لكوني رئيسا للنادي ، انني اعتز بهذا المنصب كثيرا ، شاكرا جميع الاخوة الذين منحوني اياه بالفوز تقديرا لجهودي وطموحاتي وحبي لخدمة بلدنا وشبابنا ، الذي هو امانة في ارواحنا ودماء تسري في شراييننا ، وكل املي ان اكون عند حسن الظن ، بغية مواصلة الرسالة على اكمل وجه .

● اخ رياض ، علمت بانك ستكون مشرفا ثقافيا واجتماعيا للنادي ، فهل انت راض عن هذا المنصب لكونك مؤسسا لناد ، أم لا .. بصراحة ؟

— نعم وقد تم كل ذلك بارادتي وليس فرضا من اية جهة كانت ، لانها مسئوليتي انا وليس للاخرين ان يتدخلوا في شؤون الغير .وما الغريب في الامر اذا كنت مؤسسا أم مشرفا فكلها بنظري خدمة واحدة ورسالة خالدة وما احوجنا الى مثل هذه الرسالة الخالدة .

● اخ رياض ما هي أهداف النادي؟

— اهداف النادي هي :

- * رفع المستوى الثقافي والاجتماعي والرياضي ورعاية الشباب .
- * تاسيس فرقة مسرحية لناد باسم « الجماهير » .
- * اصدار مجلة شهرية يصدرها النادي باسم « العمل » .
- * مجلة حائط باسم « الحياة الجديدة » .
- * دورات محو أمية .
- * ندوات شهرية — سياسية — ثقافية — رياضية .

● هل تظن أن السلطات الاسرائيلية سوف تسمح لكم بالقيام بمثل هذه الندوات ؟

— نعم .. ! أليست الدولة هي ديمقراطية وشعبها يتحلى بهذه الديمقراطية ، فاننا ازاء هذا كله قررنا القيام بهذه المشاريع ولا اظن ان الدولة ستعارض بذلك اطلاقا ما دمنا غير متعرضين لها ، وهدفنا هو خدمة الشعب .

● هل تظن انك ستحقق امنيات شعبك من خلال هذا العمل بصراحة ؟

— نعم ولم لا ؟ ما دام شبابنا يؤمن بالعمل الذي نقوم به ، فانني واثق بان النجاح يحالفنا في اية خطوة نقوم بها مهما كانت صعبة .

● اخ فارس هل انت معنا فيما نقول وما رايك بما يقوله زميلك رياض ؟

— نعم انا معكم بكل حواسي الخمس ، وما قاله الزميل رياض هو

رياض عزمي شاكر
مؤسس النادي
● * ●

ما كنت ساقوله لك لو توجهت بمثل هذه الاسئلة الي شخصيا ، فكلانا واحد وهدفنا المنشود واحد هو خدمة الجماهير فقط .

● اخ رياض دل ناديكم تابع للبلدية أم لا ؟

— بصراحة ، ان نادينا ليس له اي اتصال او ارتباط بالبلدية ، وما حاجتنا الى ذلك ما دام كل شيء متوفر لدينا .

■—□—■

وفي الختام اتمنى لنادي شباب العمل في بيت حنينا ان يكون عند حسن الظن املا أن يجد الايادي الامينة التي ترعى شؤونه وتدعمه في جميع خطواته ومشاريعه بغية مواصلة الرسالة الخالدة من اجل رفع مستوى الثقافة والرياضة في بلادنا .

وكلي امل ان يتوفق كل من رياض شاكر وفارس صيام في عملهما المثمر وارجو ان تسمع كل خير عن هذا النادي ، الذي نتمنى له مزيدا من التقدم والنجاح .. والى الامام .

ردا على السيطرة الغربية على الاعلام العالمي

استراتيجية عربية جديدة للاعلام

تامل جامعة الدول العربية ان تؤسس وكالة انباء واعلام عربية وقد وجه الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي الدعوة لانشاء مثل هذه الوكالة خلال انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام العرب في تونس .وقد القى السيد القليبي الذي كان وزيرا سابقا للاعلام في تونس ، خطابا في المؤتمر اعتبر كوثيقة رسمية وكأساس لاستراتيجية عربية اعلامية شاملة

والحقيقة ان القليبي غير راض عن السيطرة الغربية على الاعلام العالمي ، فضلا عن ان الغرب يتجاهل تطورات الاوضاع في الشرق الاوسط . وقد صرح القليبي قائلا : «ينبغي ايجاد طريقة نضمن بواسطتها نشر معلومات حقيقية عن العالم العربي تخلو من الغموض والاخطاء والتجني ».

وقد اوضح القليبي انه ينبغي العمل على تغيير هذا الوضع من داخل تلك الوكالات ، كما دعا الى ضرورة استغلال كافة الامكانيات العربية المتوفرة لتاسيس وكالة دولية قادرة على ايصال صوت العالم الثالث الى كافة مناطق العالم بطريقة موضوعية بحيث تصبح هذه الوكالة مصدرا موثوقا للراي العام العالمي .

● **وكالة الانباء الافريقية**

واعترف السيد القليبي ان الدعوة لاقامة وكالة انباء عربية قد تاثرت الى حد بعيد بالقرار الذي اتخذه وزراء الاعلام الافارقة في الاجتماع الذي عقدوه في اواخر عام ١٩٧٧ تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية . وقد نص ذلك القرار على اقامة وكالة انباء لعموم القارة الافريقية . وقد بدا تاسيس الوكالة في كمبالا ثم جرى نقل مقرها الى اديس ابابا وكان من المنتظر ان تباشر اعمالها هذا العام ، غير ان هذه الوكالة واجهت بعض الصعوبات التي اخرت البدء بالعمل حتى العام المقبل . كما انها ستبدا اعمالها في البداية كامتداد لوكالات الاعلام الدولية .

● **وكالة انباء لدول الاوبيك**

وفي الواقع ليست الشعوب الافريقية هي الوحيدة التي تريد اسماع العالم صوتها وارائها .

فقد قررت منظمة الاوبيك — بعد ان ضاقت ذرعا بالانتقادات الغربية — ان تشكل وكالة اعلامية في وقت لاحق من هذا العام ولا تهدف الى تحقيق ارباح او اهداف مادية .

ورغم ان القليبي يدرك بان الدول العربية لديها الموارد البشرية والمادية اللازمة لاقامة الوكالة . الا انه يدرك كذلك مدى الصعوبات التي واجهها الافارقة في هذا المجال . واعترف كذلك بان العمليه لن تكون سهلة .

وقد اوضح رئيس القسم الاعلامي في جامعة الدول العربية لمجلة « ايت ديز » ان تاسيس وكالة انباء عربية تواجه بعض الصعوبات ، وان هذا الموضوع لا يزال مجرد فكرة نظرية رغم ان الوزراء العرب وافقوا عليها كما قال بانه لا يعلم لغاية الان فيما اذا تم اتخاذ خطوات عملية نحو انشاء الوكالة ام لا . ومضى رئيس القسم الاعلامي يقول انه يتوقع الخطوة القادمة ان تكون وضع تقرير لعرضه على المؤتمر القادم لوزراء الاعلام العرب الذي ستكون له الكلمة الاخيرة والحاسمة بشان هذه المسالة .

وقد اعرب رئيس القسم الاعلامي في الجامعة العربية عن قناعته الاكيدة بان هذه الوكالة سترى النور ان عاجلا ام اجلا وذلك ليس لمجرد موافقة وزراء الاعلام العرب على فكرتها بل لان السيد الشاذلي القليبي قد نذر نفسه لتحقيقها .

ونظرا لان اخر مؤتمر لوزراء الاعلام العرب تبنى كلمة القليبي كاستراتيجية اعلامية ، من المتوقع ان يبدا العمل باقتراحين هما استخدام مكاتب الجامعة العربية في الخارج لاغراض اعلامية والقيام بحملة ثقافية عربية على اوسع نطاق في الغرب .

● **روح جديدة للجامعة**

ويعتقد القليبي ان العمل الاساسي لمكاتب الجامعة العربية في الخارج ينبغي ان يكون له التاثير على الراي العام . وهذا يدل على تغيير جذري في الدور الدبلوماسي الذي تقوم به الجامعة العربية خارج حدود العالم العربي . وفي حالة التركيز على هذا الجانب الاعلامي فان مكاتب الجامعة في الخارج ستصبح اكثر من مجرد مكاتب اعلامية تقليدية الامر الذي قد يدفع بعض الدوائر الى معارضة هذه الخطوة .

ومهما يكن من امر فان هذا التحرك يتناسب مع الروح الجديدة للجامعة العربية التي ظهرت بعد انتقال مقر الجامعة الى تونس .

ويتصور القليبي ان نشر الانتاج الثقافي العربي في الغرب سيتضمن الكتب والمجلات والافلام والبرامج التلفزيونية وذلك بهدف جعل الثقافة العربية طرفا في الحوار مع الثقافات الاخرى دون ان يخضع مثل هذا الحوار لشعور في النقص او التخلف لدى الجانب العربي .

ومن ناحية اخرى سيطرا تغيير ملموس على نشاط الخدمات الاعلامية في البلدان الواقعة على شاطيء البحر الاحمر وذلك بعد ان تقرر ان تصبح جيبوتي مركزا لشبكة الاتصالات البرقية والبريدية للمنطقة . كما اعلن الامين العام لاتحاد الاتصالات البرقية العالمي .

والبلدان المستفيدة من هذه الخطوة اكثر من غيرها هي السعودية واليمن الشمالي والجنوبي واثيوبيا والصومال .

عن : ايت ديز

هكذا من الأصل

جريــدة « الدفاع » ترخيص لاصدارها بالقدس

القدس — لمراسلنا الخاص — وافقت السلطات المختصة على ترخيص لاصدار جريدة « الدفاع » في القدس .

ومن المتوقع أن يصار الى احضار المطابع اللازمة استعدادا لاصدار الجريدة.

—■—

مطالبة الهستدروت ببحث موضوع البطالة في البلاد

تل ابيب — طلب السيد ران كوهيــن رئيس حركة « شيلي » في الهستدروت من القائم باعمال السكرتير العام الهستدروت السيد يسرائيل كيسار عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للبحث في موضوع البطالة في البلاد .

وقال السيد كوهين في طلبه ان على اللجنة التنفيذية ان تتخذ اجراءات لمنع فصل اعداد كبيرة من العمال خاصة بعد ان اعلن اصحاب ١٧٠ مصنع عن نيتهم تسريح قسم من مستخدميهم .

—■—

منسق شؤون المناطــق يتفقد المشاريع الصناعية في بيت لحم ورام اللــه

رام الله — قام الميجرجنرال داني ماط منسق شؤون المناطــق المدارة في وزارة الدفاع بزيارة لعدد من المشاريع الصناعية في رام الله وبيت لحم . وقد اجتمــع الميجر جنرال مــاط باصحاب ومستخدمي هذه المشاريع واستمع منهم الى شرح عن احوالهم ومشاكلهم .

وكان منسق شؤون المناطق المدارة قد قام في الاونة الاخيرة بجولة في عــدد من مدن الضفة والقطاع للوقوف عن كثــب على أوضاع السكان فيها .

وزير الصناعة والتجــارة

يبحث مع نظيريه المصريين وضع الأسس للتعــاون المشترك بين اسرائيـل ومصر

حيفا — من شفيق منصور — سيقوم السيد غدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة فيالاسبوع القادم بزيارة رسمية الى مصر تلبية لدعوة تلقاها من وزيــرالسياحة والطيران المدني المصري

وقال انه سيجتمع في اثناء مكوثه هناكمع وزير الصناعة ووزير التجارة الخارجية بقصد العمل على وضع الاسس للتعاونالمشترك بين مصر واسرائيل في هذه المجالات واضاف السيد بات الذي كان يتحدث امسفي المؤتمر الصحفي الذي عقده على ظهر سفينة الشحن « هارسيناي » خلال رسوها في ميناء حيفا ان لفيفا من كبار موظفــي وزارته سيزورون مصر في وقت لاحــق لوضع الاتفاقيات التي سيتوصل اليهــا مع زملائه المصريين موضع التنفيذ .

واعرب الوزير عن امله في ان تساهم شركات الملاحة الاسرائيلية في دعم التعاون الملاحي والتجاري بين مصر واسرائيل ، وقال ان خبرة الشركات الاسرائيلية في هذا المجال واسطولها التجاري من السفــن الجديدة ستوضع ايضا لخدمة المصالــح الملاحية والتجارية المصرية .

وجوابا على سؤال ذكر السيد بات ان لدى الحكومة برنامجا لاقامة مخازن جديدة للحبوب في ميناء اشدود عملا بالمثل القائل لا تضع كنزك في مكان واحد ، وقال ان الدولة يجب ان لا تكون مرتبطة بمصــدر واحد يختزن لها الحبوب .

واضاف ان مستثمرين مستقلين سيقومون بهذا العمل بدون اية استثمارات حكومية

واكد الوزير ردا على سؤال اخــر على ضرورة تطوير المشاريع الصناعيــة الانتاجية المعدة للتصدير، وقال ان الحكومة على استعداد للتسهيل على المستثمرين الاجانب لاقامة مشاريع انتاجية وسياحية في البلاد دعما للاقتصاد المحلي .

انخفاض عــدد عمــال المناطق في اسرائيل خلال الشهر الماضي

القدس — طرأ خلال شهر كانون ثاني الماضي انخفاضا ملحوظا على عدد العمال من المناطق المدارة العاملين في اسرائيل . وذكرت دائرة الاحصاء المركزية ان عــدد هؤلاء العمال يبلغ حاليا ٤٧ الفا مقابــل ٥٣٢٠٠ في شهر كانون اول الماضي .

ويعمل حاليا في قطاع البناء نحو ١٤٥٠٠ وفي الصناعة ١٥ الفا وفي الزراعة ٨ الاف وفي الخدمات ٧٦٠٠ عامل .

محاضرة للدكتور زعيتر عن الامراض السارية

القدس — من فــؤاد جــبر — القى الدكتور عدنان زعيتر محاضرة طبيــة في مركز الميلوية الثقافي في البلدة القديمــة بعنوان « الامراض السارية » بدعوة من المركز وادارة مدرسة الميلوية . وقــد استمع اليها حوالي ٢٥٠ سيدة عضوات في المركز وامهات طالبــات المدرسة . وتاتي هذه المحاضرة ضمــن النشاطات الثقافية التي تنظمها دائرة التربيـــة في البلديـــة .

وصرح السيد علي خميس المسئول عن الشؤون التربوية في دائرة التربية انــه يجري حاليا تنظيم سلسلة من المحاضرات الطبية في المراكز الثقافيــة والمدارس في شرقي القدس من اجل توثيق العلاقـــة والتعاون بين المدرسة والبيت .

—■—

كليتــا الشــاب الذي اغتيــل في الخليــل انقذتا مريضــا

القدس — عــلم امس ان كليتــي الشاب اليهودي من كريات اربــع الذي اغتيــل يوم الخميس الماضي برصاص مجهول فيالخليل قد جرى غرسهما فيجسم احد المرضى في مستشفى هداسا فيالقدس بعد وفاته بساعة واحدة .

وكان المرحوم يهوشع سلوما قد نقــل الى المستشفى فور الاعتــداء عليه وتوفي بعد نصف ساعة متاثرا بجراحه . وقد قرر الاطباء نقل كليتيه وغرسهما فيجسمريض اخر كان يعالج في المستشفى وحالتهخطرة بسبب تعطل كليتيه عن العمل .

وذكرت الناطقة بلسان هــداسا ان المستشفى قام خلال الــ ١٣ سنةالاخيرة بعدد كبير من عمليات غرس الــكلى وان نحو ١١٠ اشخاص بقوا على قيد الحيــاة بفضل ذلك .

—■—

مواطن يتبــرع بجهاز تصوير اوفســت لمدرسة

عكا — من محمد عثمان — قدم السيد فهد علي حسين سكرتير لجنــة الاباء في مدرسة مجد الكروم «ب» جهــاز تصوير اوفست قيمته ٤٢ الف ليرة هديةشخصية منه الى المدرسة .

وقد لاقت هذه الخطوة شكر الهيئــة التدريسية وطلاب المدرسة والسكانعامة.

٣ سفن حربيــة اميركيــة

ترسو بميناء حيفا فى زيارة ودية للبلاد

حيفا — من شفيق منصور — صرح الاميرال جيم ساندرســون قائد حاملة الطائرات الاميركيــة الضخمة « فورستال » بان زيارة قطع الاسطول الحربي الاميركية التابعة للاسطول السادس العامل في البحر المتوسط لميناء حيفــا هي زيارة ودية ، ولا علاقة لهــا بتطور الاحداث في المنطقة بعــد التواجد العسكري السوفياتي في افغانستان . وقال انهــا تاتي في نطاق الزيارات الودية التي تقوم بها قطع الاسطــول السادس للموانىء الصديقــة في شرقي البحــر الابيض المتوسط .

وكان الجنرال ساندسون يتحــدث في اثناء الحفلة التكريمية التي اقامها عــلى شرفه امس رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل بمناسبة رسو حامــلة الطائرات في ميناء حيفا في زيارة تستغرق ستة ايام يحل افرادها ضيوفا على سلاح البحرية الاسرائيــلي .

وجوابا على سؤال صحفي ذكر الجنرال ساندرسون انه على اتم استعداد لتنفيذ اية مهمة توكل اليه على ضوء تطـــور الاحداث في المنطقــة .

وكان السيد غورئيل قد القى كلمـــة ترحيبية تمنى فيها للبحريين الاميركيين طيب الاقامة في اسرائيل . وقال ان حيفــا ترحب دائما باصدقائها بحارة الاسطول الاميركي في كل وقت يزورون فيه البلاد.

وجدير بالذكر أن الحاملة فورستـــال وصلت الى ميناء حيفا في رحلة مباشرة من ميناء الاسكندرية ويرفقتها البارجتـــان « كونولي » و « باول » وسفينة التموين العسكرية « تبنا » . ويعمل على مــتن القطع الاربع زهاء ٦٧٠٠ ضابط وملاح ، بينهم ٥٠٠٠ يعملون على ظهر الحامـــلة ويضمنهم ٢٥٠ من سلاح الجو الاميركي.

والحاملة فورستال بنيت عــام ١٩٥٢ وتعتبر احدى دعائم الاسطول الامــيركي السادس وتحمــل على ظهــرها ما بين ٧٠ــ٩٠ طائرة مقاتلة وعمودية ، وسرعتها ٣٢ عقدة في الساعة ، وحمولتها ٦٠ الف طن . هذا وقد اعدت قيادة الســـلاح البحري الاسرائيلي للبحريين الاميركييــن برنامجا حافلا بالزيارات الى مختلفانحاء البلاد ، بالاضافة الى سلسلة منالمباريات الرياضية مع فرق الســـلاح البحــري الاسرائيــلي .

شخصان من غوش ايمونيم يستوطنان بفنــدق في نابلــس

نابلس — قرر امس شخصان من حركة « غوش ايمونيم » الاستيطان في فنـــدق فلسطين في نابلس . واستاجرا لهـــذه الغاية حجرة في الفندق واعلنا انهما لــن يغادراه الا في حالة اتخاذ الحكومة قرارا باعادة انشاء مستوطنة ايلون موريه من جديد ، ويذكر ان هذين الشخصين كانـا قد عارضا اخلاء المستوطنة الى موقعهــا الجديد على جبل كبير .

الزام الحكومة بدفع نفقات الالتماس الذى قدمه سكان روجيب لاخلاء أراضيهم

القدس — قررت محكمة العدل العليا في القدس امس الزام الدولة بدفع مبلغ ٥ الاف ليــرة لاصحاب أراضي قرية روجيب التي اقيمت عليها مستوطنة ايلون موريهوذلك بدل نفقات الالتماس الذي كانوا قد قدموه الى المحكمــةلاستصدار أمر باخلاء أراضيهم

وقد تم بموافقة النيابة العامة ومحامي اصحاب الاراضي الغاء الامر الا[...] الذي كانت المحكمة قد اصدرته ضد وزيــر الدفاع والقائد العام للضفة الغربية بعد ان تم ابلاغ المحكمة رسميا بان جميــع الاراضي التي جرى وضع اليد عليها فــي حينه لاقامة المستوطنة قد تم اخلاؤها كليا.

وقال النائب العام السيد غبرئيل باخ في بداية جلسة المحكمة ان مقدمي الالتماس لا يستحقون ان تدفع لهم النفقات والرسوم لان الحكومة ابلغتهمرسميا وبصورة واضحة انها ستخلي اراضيهم في موعد اقصــاه الثالث من الشهر الجاري .

وقال السيد باخ ان مقدمي الالتماس كانت لديهم دوافع سياسية لانهم استهدفوا احراج الحكومة .

وقد نفى محامي اصحاب الاراضي ذلك وقال انه لم يقدم الالتماس باسم موكليــه الا بعد ان وردت اليه معلومات تشير الى ان حركة غوش ايمونيم تمارس ضغوطــا على الحكومة للقيام بتشريع باثر رجعــي للبقاء في المستوطنة .

وقد قرر القضاة الثلاثة السادة حاييــم كوهين ويتسحاقكهان ودافيد بيخورالاستجابة لطلب اصحاب الاراضي بالزام الدولــة بدفع نفقات ورسوم الدعوى .

—■—

ايــران توقـــف تزويد فرنسا بالنفط

طهران — ذكرت انباء طهران ان ايران قررت وقف تزويد فرنسا بالنفط وذلـــك في اعقاب الخلافات بين البلدين حول قــرار ايران بعدم مواصلة اشتراكها في مشاريــع نووية مشتركة للبلدين .

ويشير مراقبون صحفيون الى ان وزيــر الصناعة الفرنسي كان قد اعلن قبـــل بضعة ايام ان فرنسا قد اوقفــت استيراداتها النفطية من ايران والتــي تبلغ ١٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية .

وعللت السلطات الايرانية وقف تصدير نفطها الى فرنسا بتجميد فرنسا عددا من الممتلكات الايرانية بعد ان قررت محكمـــة فرنسية ان ايران خرقت اتفاقية مع فرنسا لابتياع مفاعل نووي فرنسي .

وذكرت الانباء الواردة من باريس ان السخط يسود الراي العام الفرنسي بعد قرار ايران عدم مواصلة اشتراكها فــي المشاريع الفرنسية الايرانية المشتركة .

—■—

فشــل محادثات فيتنام والصين لتسويــة خلافاتهما

بكين — ذكرت الانباء الواردة مـــن العاصمة الصينية ان المحادثات بيـــن الصين الشعبية وفيتنام لتسوية الخلافات بينهما قد فشلت ، وذكرت هذه الانباء ان الوفد الفيتنامي برئاسة نائب وزيـــر خارجية فيتنام سيعود الى هانوي فـــي اعقاب هذا الفشل .

وذكرت مصادر مقربة الى وفد فيتنام ان نائب وزير خارجية الصين الشــعبية لم يتفرغ لاجراء محادثات مع الوفـــد الفيتنــــامي .

وقالت هذه المصادر ان الصين الشعبية رفضت استئناف هذهالمحادثات وان اشعارا رسميا سيرسل الى حكومة هانوي اليوم.

—■—

تركيــا تأمل بالانضمام عضــوا كامــلا للسوق الاوروبيــة المشتركة

بروكسل — اعرب وزير الخارجيةالتركي السيد خير الدين اركمان عن أمل بــلاده في الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة كعضو كامل فيها قبل نهاية العام الحالي.

واكد الوزير التركي خلال حديثـــه في اجتماع وزراء خارجية دول السوقالتسع في بروكسل ان قبول تركيا في عضويـــة السوق سيؤدي الى تعزيز موقف الغرب في الشرق الاوسط سياسيا واقتصاديا .

ويذكر ان اليونان ستنضم الى السوق الاوروبية المشتركة في العام القادم بحيث تكون العضو العاشر فيها . أما اسبانيا والبرتغال فمن المتوقــع انضمامهما الى السوق بعد ٤ سنوات .

وذكرت انباء بروكسل ان وزراء خارجية دول السوق يفضلون قبول تركيا عضـــوا كاملا فيها في حــــالة تحسين وضعهـــا الاقتصادي الداخلي .

اصــدار أمــر يحظــر على المعلمــين اعــلان الاضراب او عرقلــة الدراســة

القدس — اصدرت امس محكمة العمل اللوائية امرا يحظر علــى جميع العاملين في سلك التعليــمالقيام باجراءات لعرقلة الدراسة او الاضراب عن العمل ، ابتــداءمن الساعة الثالثة من بعد ظهــر اليــــوم .

وكانت مديرية خدمات الدولة قد طالبت من المحكمة اصدار هذا الامر بعد ان اتضح لوزارة المعارف والثقافة ان المعلمين فــي المدارس الثانوية في البلاد قد قاموا بتعطيل الدراسة امس في الصفوف الثواني عشر ، رغم ان المحكمة كانت قد اصدرت امــرا اول امس يحظر بموجبه على منظمـــة المعلمين الثانويين تعطيل الدراسة .

وعلم ان معلمي اربع مدارس ثانوية في منطقة الشارون قد قرروا الاضراب اليوم.

ومن جهة اخرى اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة انه اتضح بانــه وقعت في رواتب عشرة بالمائة من المعلمين في البلاد اخطاء بسبب خلل فني فـــي الحاسبة الالكترونية ، وان الوزارة تسعى حاليا الى اصلاح هذا الخلل وصــرف رواتب هؤلاء المعلمين .

احتفــال تكريمي في مجد الكروم بمناسبة اسبوع المحافظة على الطبيعة

عكا — من محمد عثمان — بمناسبــة اسبوع المحافظة على الطبيعة اقامــت مدرسة مجد الكروم « ب » احتفالا تكريميــا لبعض شخصيات القرية الذين ضحوا فــي سبيل خدمة المدرسة ، حيث قام كل منهــم بغرس غرسة في الحديقة .

وتحدث في هذا الاحتفال كل من رئيس المجلس المحلي وسكرتير لجنة الاباء والمربي القديم الاستاذ محمد الشيخ ، حيــث اشادوا جميعا باهمية المحافظة علــى الطبيعة وشكروا المدرسة على هـــذه المبادرة الطيبة .

وتعهد رئيس لجنة الاباء بتقديــم ثلاث جوائز مالية باسمه شخصيا قيمة كـــل منها الف ليرة لثلاثة طلاب من القــرية كما اعلن السيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي عن تقديم ثلاث جوائز مالية مماثلة لمدارس القرية . وفي نهاية الاحتفال شكر مدير المدرسة السيد يعقوب شحـــاده الحضور والمحتفى بهم .

—■—

بحث التعاون الاعلامي بين السعودية والعراق

بغداد — قام الدكتور محمــد عبده يماني وزير الاعلام السعودي بزيـــارة خاطفة للعراق امس اجتمع خلالها بالسيد نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي .

وذكر ان الوزيرين بحثا موضـــوع التعاون الاعلامي بين بلديهما والمواضيــع التي سيبحثها وزراء الاعلام للدول الخليجية في المؤتمر الذي سيعقدوه في الدوحة يــوم الاثنين المقبــل .

ولا يستبعد مراقبون صحفيون ان تكون المحادثات بين الوزيرين العراقي والسعودي قد تطرقت ايضا الى انعكاسات الغـــزو السوفياتي لافغانستان ، والاستعدادات التي تقوم بها دول منطقتي جنوب غــرب اسيا والخليج الفارسي لمواجهة اخطــار التوسع السوفياتي .

—■—

اجراءات لاعادة توحيد شطري كوريا

بان مون جوم — وافــق ممثلــون عن كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية فياجتماع عقدوه هنا على اقامة خط هاتفي ساخــن بين عاصمتي شطري كوريا .

وقرر هؤلاء الممثلون مواصلة المحادثات بينهم للتمهيد لاجتماع القمــة المرتقب بين رئيسي شطري كوريا للبحث في توحيدهما. وتقرر ايضا في هذا الاجتماع أن يعقـــد الاجتماع القادم لممثلي شطري كـــوريا في التاسع عشر من الشهر الحالي في الجانب الشمالي للحدود بين البلدين .

أراد الكسب السريع فعاد بخفي حنين

اللد — شاب من سكان اللــد يبلغ من العمر ٢٧ عاما اراد ان يصبح مليونيرا بين عشية وضحاها عن طريق القمار ، فباع اثــاث منزله بما في ذلك الة البيانو ، وذهب الى ناد للقمار ومعه مائــة الف ليرة ثمن الاثاث الذي باعه .

وقبل ان يدخل النادي انقض عليه ثلاثـــة مقنعين ومسلحيــن بالمسدسات وسرقوا منه المبلغ ولدى محاولته منعهم من ذلك اطلقوا النار عليه واصيب بجراح .

وقد بدات الشرطة بالتحقيق في الحــادث ، وعاد الشاب الى بيته بخفي حنيــن .

مائة عاطل عن العمل في عسفيا ودالية الكرمل

حيفا — من مصباح حلبي — تسجل هذه الايام في مكاتبالعمل في قريتي داليةالكرمل وعسفيا حــوالي ١٠٠ شخص عاطلين عن العمل ، وذلك بعد أن فصلوا مؤخرا من اعمــــالهم .

وتقوم مكاتب العمل والمجالس العمالية بتوفير وايجاد اماكن عمل للعاطلين عــن العمل كما وتسعى مجالس العمال لدفع تعويضاتمناسبة للذين فصلوا منأعمالهم.

وفــد هنـــدى يبحـــث فى كابــول انسحاب قوات موسكو مــن افغانستان

نيودلهي — توجه وفد هندي الى كابول امس لاجراء محادثات مع الرئيس الافغاني بابراك كارمالويرئس هذا الوفد سفير الهنــد السابق لدى افغانستان وسيجري الوفد الهندي خلال زيارته لكابول التي تستغرق خمسة ايام محادثاتمع المسؤولين الافغان حـــول انسحاب القوات السوفياتية مــن افغانستان .

وذكرت الانباء الواردة من نيودلهي ان الهند ترغب في اقامة جبهة تشمل الباكستان وسريلانكا وبنغلادش ونيبال والهند لمواجهة تزايد نفوذ الدولتين العظميين في المنطقة .

وذكر بهذا الصدد ان الهند تعتزم ايضا اجراء محادثات مع الباكستان لاعـــادة العلاقات بينهما الى مجراها الطبيعي بغية تقليص اعتماد الباكستان على الولايــات المتحدة والصين الشعبية .

وفي غضون ذلك وصل وفد من الكونغرس الاميركي الى اسلام اباد لاجراء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين بغية الوقــوف عن كثب على احتياجات الباكستان العسكرية والاقتصادية على ضوء الغزو السوفياتي لافغانستان .

وكان قد زار اسلام اباد قبل ثلاثة ايام وفد اميركي اخر ترأسه مستشــار الرئيــس الاميركي لشؤون الامن القومي البروفيسور زبيغنيف بريجنسكي وذلك للغرض نفسه.

—■—

افتتاح مصنــع للفرو في دالية الكرمــل

حيفا — من مصباح حلبي — افتتــح هذه الايام في دالية الكرمل مصنع للفــرو برأسمال مشترك محلي واجنبي يعملفيه ١٥ عاملا وعاملة .

ومن المؤمل أن يتسع هذا المصنع وأن يتضاعف عدد عاملاته وعماله في المستقبل. هذا ويعد المصنع نصف منتجاته للتصدير للخـــارج ، بينما سيباع البــاقي في الاسواق المحلية .

★ تمنيــات ★

اللجنــة المشتركة

الجدوب قد وصل امس الى مطار بــن غوريون واستقبله هناك الميجر جنـــرال نمير والبريغادير افرايم بوران المستشار العسكري لرئيس الوزراء .

هذا وبدات امس في القاهرة محادثات بين المدير العام لوزارة المواصلات السيد اهود شيلو مع المسؤولين المصريين لاقامة خط جوي بين مطاري القاهرة واللد .

ومن المقرر ان تبدأ في الاسبوع القادم محادثات حول اقامة شبكة من الاتصالات الهاتفية المباشرة بين البلدين .

زعماء الاشتراكيــة

واشترك في اجتماعـــات الاحزاب الاشتراكية في فيينـــا السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي ، والسيد فيلي برانت مستشار المانيا الغربيــة السابق ، والسيد جيمس كلاهان رئيس وزراء بريطانيـــا سابقا وغيرهم من زعمـــاء الاحزاب الاشتراكية في العالم .

وزير الماليــة يجتمع بممثلى التجــار العــرب فى القــدس بعــد اسبوع

القدس — من فؤاد جبر — ابلغت وزارة الماليةالغرفة التجارية العربية بالقدس ان شكوى التجارالخاصة باجراءات دائرة الجمارك — ضريبة القيمة المضافة — قيــدالبحث من قبل المسؤولين فـــي الوزارة وان السيـــد يغئــــالهوروفيتش وزير المالية قد حـــدد يوم الثالث عشر من الشهر الجاري،وعدا للاجتماع بوفد يضم ممثلي التجار العرب بالقدس لبحـــثاوضاعهم وموضوع الشكوى .

وقد عقدت هيئة الغرفة التجاريــــة العربية اجتماعا مساء امس ضم عـــددا من تجار المدينة لبحث التطورات التــي طرأت على الموضوع على ضوء رد الســيد هوروفيتش وبعد تدارس الامور اصدروا بيانا اعلنوا فيه موقفهم .

ويذكر ان التجار العرب كانوا قد اعلنوا الاضراب في الاسبوع الماضي واغلقـــوا محلاتهم التجارية ليومين متتالين احتجاجا على اجراءات دائرة الجمارك وتصرفـــات موظفي الجباية الذين اقتحموا محلاتهـــم ووضعوا ايديهم على ما عثروا عليه فــي هذه المحلات من مستندات ووثائق ، وقد علق التجار اضرابهم لحين تلقي رد دائـــرة الجمارك الذي تقرر أن يسلم للغرفـــة التجارية العربية يوم امس .

وعلم انه تقرر تشكيل لجنة مشتركة من ممثلي الغرفة التجارية العربية بالقدس وموظفي ضريبة القيمة المضافة — دائـــرة الجمارك — للبحث والتحقيق في شكاوى التجار العرب حول تخمينات وتقــديرات واجراءات الضريبة وكذلك في ظروفهـــم واوضاعهم .

وصرح السيد البعيزر من كبار موظفي دائرة الجمارك الذي اشترك في الاجتمــاع الذي عقد صباح امس باشتراك ممثلــي التجار وعدد من المسؤولين بان القانــون يطبق على جميع التجار بدون استثناء ، ولكن نظرا للظروف والاوضاع التي يمر بها التجار العرب في القدس فسيجرى تحقيق جذري من اجل الوقوف عن كثب علـــى اوضاعهم واسباب شكواهم واتخـــاذ الاجراءات اللازمة .

وجاء في بيان اصدره مجلس ادارة الغرفة التجارية انه تم الاتفاق على ان يستمــر تجار القدس في تعليق اضرابهم حتى موعد اجتماعهم بوزير المالية .

واضاف البيان انه تم الاتفاق علــى أن تجري المراسلات بين الدائرة والتجـــار باللغة العربية .

عمان ترفع سعـــر نفطها بدولارين للبرميل الواحد

مسقط — اعلنت عمان امس عن رفــع سعر نفطها بمبلغ دولارين للبرميل الواحد، وذلك باثر رجعي منذ اول الشهر الماضي.

وقال وزير النفط العماني ان سعـــر برميل النفط الذي تبيعه بلاده سيكــون ٢٠ر٣٠ دولارا .

ويذكر أن عمان تنتج ٣٠٠ الف برميــل من النفط يوميا ، وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط « أوبيك ».

وكانت خمس دول اخـــرى من دول الخليج قد اعلنت عن رفع سعر نفطهـــا فيالاسبوع الماضي بدولارين للبرميلالواحد وهذه الدول هي العربيـــة السعودية والعــراق والـــكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر .

ارتفاع عدد العاطلين عن العملفي المانيا الغربية

نيرنبرغ — أشارت المعطياتالاحصائية هنا الى ان عدد العاطلين عن العمل فــي المانيا الغربية قد ارتفع خلال الشهـــر الماضي بحيث تجاوز المليون شخص .

فقد بلغ عــدد العاطلين ٠٣٦٥٠٠ر١ شخصا مما يشكلارتفاعا مقداره ١٦٩٧٠٠ عاطلا عن العمل بالنسبة للشهر الاخــير من السنة الماضية .

رؤساء المجالس العربية يطلبون عقد اجتماع مع وزيري المعارف والمالية

الناصرة — لمراسلنا — ابرقــت امس لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية الى نائب رئيس الحكومة السيد سيمحا ارليخ بصفته مسئولا من قبل الحكومة عن معالجة قضايا المواطنين العرب تطلب فيه السعي لدى وزيري المعارف والثقافة والماليـــة لتعيين موعد قريب لاستقبال وفد عــــن اللجنة للبحث في موضوع النقص فيالابنية المدرسية وأوضاع التعليم في الوسطالعربي بشكل عام مشيرة الى ضرورة وضع برنامج عمل عام وشامــــل وتخصيص الميزانيات اللازمة لمشاريع البناء .

وقال مصدر مسئول في اللجنة ان لدى رؤساء السلطات المحلية العربية الرغبة والاستعدادالتام للتعاون مع وزارةالمعارف والثقافة في كل ما له علاقة بابنيةالمدارس ومشاكل التعليم ويأملون من الوزارةالتي هي على علم تام بالمشكلة أن تبديتجاوبا سريعا مع طلباتهم .

—■—

رسالة شكر لسكرتير مجلس دالية الكرمل على خدماته التطوعية

حيفا — من شفيق منصــور — بعثــت السيد شوشانا ابين عقيلة وزير الخارجية الاسبق السيد ابا ابين ورئيسة جمعيـــة مكافحة السرطان في اسرائيل برسالة ثناء وتقدير الى السيد نظـير حسون سكرتير المجلس المحلي في دالية الكرمل ارفقتهـــا بالوسام الذهبي للجمعية تقديرا لخدماتــه التطوعيـــة على مدى خمس سنوات في انجاح حملة « اطرق الباب » التي تنظمها الجمعية سنويا لجمع التبرعات من الجمهور.

وجاء فيهذه الرسالة قولها: انني سعيدة بابلاغك بقرار ادارة الجمعية بمنحك وسام المتطوع تقديرا لعملك التطوعي في صفوف الجمعية الذي استمر خمس سنــوات ، وأن جمعيتنا فخورة جدا بمساعداتكالقيمة وتتمنى استمرار التعاون معها .

—■—

استقالــة رئيس مجلس ادارة تلفزيون طهــران

طهران — قدم اية الله محمد موسوي رئيس مجلس ادارة راديو وتلفزيون طهران استقالته من منصبه امس ، وذلك لاخفاق التلفزيون الايراني في نقل مراسيم تنصيب الدكتور ابو الحسن بني صدر ر. بســـا للجمهورية الايرانية .

وقالت انباء طهــــران ان تشويشات عديدة واكبت البث التلفزيوني لمراســيم تنصيب الدكتور بني صدر حيث قطـــع الصوت عدة مرات ، كما ان الات التصوير اخفقت في التركيز على الرئيس الايــراني الجديد في اثناء ادائه اليمين القانونية امام اية الله خميني .